

تدريبات نووية شمال موسكو... واجتماع لوزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي مع لافروف أميركا تدعم أوكرانيا بالأسلحة الثقيلة... وروسيا تحذر



واشنطن، ايلي يوسف وعلي بردي
موسكو، راشد جبر
الرياض، عبد الهادي حيتور

شهدت أزمة أوكرانيا مزيداً من التعقيد أمس مع إعلان الولايات المتحدة إرسال دفعة جديدة من الأسلحة الثقيلة لدعم حكومة كييف، وهو أمر سارعت موسكو إلى التحذير من عواقبه.

وكشفت واشنطن أمس أنها ستدعم كييف بأنظمة صواريخ متقدمة، ضمن حزمة مساعدات عسكرية تبلغ قيمتها 700 مليون دولار، وتشمل طائرات هليكوبتر وأنظمة «جافلين» ومركبات تكتيكية وراجمات صواريخ. ورغم ذلك، قال الرئيس الأميركي جو بايدن إن بلاده «لا تسعى إلى حرب بين الناتو وروسيا».

في المقابل، حذرت وزارة الخارجية الروسية من أن قرار واشنطن تزويد كييف بصواريخ متطورة يفاقم من مخاطر وقوع صدام مباشر بين روسيا والولايات المتحدة، فيما أفاد بيان لوزارة الدفاع بأن القوات النووية الروسية أطلقت تدريبات في إقليم إيفانوفو شمال شرقي موسكو.

في غضون ذلك، عقد وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي اجتماعاً مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف في الرياض أمس، حيث أكد وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان وحدة الموقف الخليجي من الأزمة في أوكرانيا.

وأوضح بن فرحان أن وحدة الموقف الخليجي تجلت بوضوح خلال لقاء الوزراء الخليجين مع نظيرهم الروسي حضورياً والأوكراني (ديميتري كوليبا) افتراضياً، مضيفاً «عكسنا من خلال هذين الاجتماعين موقفنا الموحد تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها السلبية، وخاصة فيما يتعلق بالأمن الغذائي في الدول المتضررة والعالم».

(تفاصيل ص 8 و2)

العملية التركية في سوريا تنحصر بـ«غرب الفرات»

أفقره، سعيد عبد الرازق

أبدى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إصراره على شن عملية عسكرية غرب نهر الفرات في شمال سوريا، فيما حذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من أن أي هجوم تركي جديد على سوريا من شأنه «تقويض الاستقرار الإقليمي».

وحذر الرئيس التركي أمس نطاقاً للعملية العسكرية المحتملة ضد مناطق سيطرة «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد)، قائلاً إن بلاده بصدد الانتقال إلى مرحلة جديدة في قرارها المتعلق بـ«إنشاء منطقة آمنة على عمق 30 كيلومتراً جنوب الحدود التركية وتطهير منطقتي تل رفعت ومنبج من الإرهابيين». وتقع المنطقتان غرب نهر الفرات بريف حلب. وكانت تركيا تهدد في السابق بهجوم يشمل مواقع «قسد» شرق الفرات أيضاً.

من جهته، حذر بلينكن تركيا من هجوم عسكري في سوريا قائلاً إنه سيعرض المنطقة للخطر. وحضراً على التزام اتفاق وقف إطلاق النار لعام 2019، وقال بلينكن خلال مؤتمر صحافي مع الأمين العام لحلف «الناتو» ينس ستولتنبرغ: «القلق الكبير الذي يساورنا هو أن أي هجوم جديد من شأنه أن يقوض الاستقرار الإقليمي وأن يوفّر للاطراف الفاعلة الخبيثة إمكانية لاستغلال عدم الاستقرار». (تفاصيل ص 9)

القضاء التونسي يتهم الغنوشي بـ«الاعتداء على أمن الدولة»

تونس، المتجى السعيداني

قالت فاطمة بوقطاية، المتحدثة باسم المحكمة الابتدائية بمدينة أريانة، شمال غربي العاصمة التونسية، إن التهمة الموجهة لراشد الغنوشي، رئيس حركة « النهضة »، رئيس البرلمان التونسي المنحل، بعد صدور قرار بمنعه من السفر، «تتعلق بالاعتداء على أمن الدولة... والحصول على سر من أسرار الدفاع الوطني».

وتزامنت هذه التصريحات مع مؤتمر صحافي عقده هيئة الدفاع عن شكري بلعيد

ومحمد البراهمي، السياسيين الذين اغتيلوا سنة 2013، بعنوان «استجدات ملف الجهاز السري لحركة (النهضة)»، كشفت فيه معلومات جديدة تتعلق بملف الإغتيالات السياسية الذي تُتهم فيه قيادات « النهضة » عن طريق «جهازها السري»، وهو ما تنفيه الحركة. وفي هذا الخصوص، قالت إيمان قرارة، عضو هيئة الدفاع، إنه تم توجيه الاتهام للغنوشي «من أجل جرائم تتعلق بالاعتداءات على أمن الدولة... ونحن نواجه طرفاً تورط في جرائم تمس أمن الدولة».

(تفاصيل ص 7)

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي مع الوزير لافروف في الرياض أمس (الخارجية الروسية/أ.ب)

«الرباعي» الغربي لتوبيخ إيران في اجتماع «الذرية الدولية»

فيينا - تل أبيب: «الشرق الأوسط»

كشفت مصادر غربية، أمس، أن الولايات المتحدة وحلفاءها في «الترويك» الأوروبية تعمل على صياغة مشروع قرار يوبخ إيران في اجتماع مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأسبوع المقبل، على عدم ردها على أسئلة تتعلق بأثار يورانيوم في مواقع سريّة.

وأبلغت «الذرية الدولية» الدول الأعضاء بأن إيران لم تقدم لها إجابات موثوقة بخصوص أثار اليورانيوم، رغم اتفاق الجانبين في مارس (آذار) على إجراء مناقشاتهما، ومحاولة حل القضايا المفتوحة.

ويطالب القرار الذي يعمل الغرب على صياغته إيران بـ«العمل بشكل عاجل للوفاء بالتزاماتها القانونية والنظر فوراً في عرض المدير العام (رافائيل غروسبي) حول مزيد من المشاركة

لتوضيح وحل جميع قضايا السلامة العالقة»، وسيعرض القرار للتصويت عندما يلتئم الفصل الاثنى في فيينا.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده: «سنرد بطبيعة الحال بطريقة قوية ولامعة على أي محاولة غير بناء»، من مجلس محافظي الوكالة. وأضاف: «من يستخدمون تقرير الوكالة الدولية أداة سياسية ووسيلة للضغط على إيران سيكونون لصددهم مسؤولين عن العواقب المترتبة على ذلك».

وأدى هذا التطور في وقت وصل فيه الجيش الإسرائيلي تدريباته في قبرص على سياربوهات تحاكي ضرب منشآت نووية إيرانية. وتشارك في التدريبات طائرات أميركية، لتزويد المقاتلات بالوقود.

(تفاصيل ص 3)

تباينات بين «القوى التغييرية» ودعوات لتوحيدها تحالفات البرلمان اللبناني تظهر «أكثرية» لـ«حزب الله»

بيروت، «الشرق الأوسط»

عبّرت «القوى السيادةية» في البرلمان اللبناني عن تخوفها من قيام «صفقة» بين «الجنائي الشيعي» و«التحيار الوطني الحر»، وتأييده أن كئلته صوتت بورقة بيضاء في انتخاب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب، ثم التصويت لمنافسه النائب غسان سكاف في الجولة الثانية.

وتشكل مجموعة النواب المدنيين الذين يُعرفون بـ«التغييريين»، 13 نائباً، ما يناهز 10 في المائة من عدد نواب البرلمان، وهي بهذا المعنى تُعتبر كتلة مؤثرة قادرة على فرض إيقاع في الاستحقاقات المقبلة، مع أن أعضاءها لا يتفقون بالكامل على عناوين اقتصادية ومقاربات موحدة لمعالجة الوضع المالي، ولا سيما ملف الصندوق السيادي.

(تفاصيل ص 4)

في البرلمان الجديد دعوات إلى توحيده صفوفها، في ضوء ما تردد عن اختلافات عميقة في الرأي بينها، ظهرت خلال مرحلة اتخاذ القرار بالتصويت بورقة بيضاء في الجولة الأولى من انتخابات نائب رئيس المجلس النيابي الياس بو صعب، ثم التصويت لمنافسه النائب غسان سكاف في الجولة الثانية.

وتشكل مجموعة النواب المدنيين الذين يُعرفون بـ«التغييريين»، 13 نائباً، ما يناهز 10 في المائة من عدد نواب البرلمان، وهي بهذا المعنى تُعتبر كتلة مؤثرة قادرة على فرض إيقاع في الاستحقاقات المقبلة، مع أن أعضاءها لا يتفقون بالكامل على عناوين اقتصادية ومقاربات موحدة لمعالجة الوضع المالي، ولا سيما ملف الصندوق السيادي.

(تفاصيل ص 4)

نورلاند للشرق الأوسط : لا طريقة لإقرار الشرعية سوى الانتخابات أميركا تلوح بـ«العقوبات والعزلة» ضد معرقل السلام في ليبيا

في مقابلة مع «الشرق الأوسط»، إن أولئك الذين «تقوض أفعالهم السلام والأمن والاستقرار في ليبيا يخاطرون بالتعرض للعقوبات والعزلة»، مشدداً على أن «الولايات المتحدة تؤمن بأن الليبيين هم المسؤولون في نهاية المطاف عن إيجاد حل للمأزق السياسي الراهن واستكمال مرحلة الانتقال السياسي بوطنهم». لكنه رفض تحديد موقف من مسألة «شرعية» حكومة الوحدة بقيادة عبد الحميد الدبيبة التي تتخذ من طرابلس مقراً لها، أو حكومة الاستقرار بقيادة فتحي باشاغا الذي باشر مهامه انطلاقاً من سرت بعد منعه من دخول العاصمة.

وأضاف نورلاند أن الخروج من المأزق السياسي الراهن يكمن في خلال تنظيم انتخابات «في أسرع وقت»، يمكن أن تحدث في وقت أقرب مما يعتقده معظم الناس».

وأقر السفير الأميركي أن بلاده على اتصال بـ«الخضر» في ليبيا، أي أنصار «جمهورية» العقيد الراحل معمر القذافي، لكنه وجّه انتقادات إلى نجل الأخير سيف الإسلام قائلاً إنه «شخص وجّه إليه المحكمة الجنائية الدولية اتهامات بارتكاب جرائم ضد الإنسانية». كما أنه أدين من جانب محكمة لبيبة لتصفقاته المؤسفة ضد الشعب الليبي مثل التحريض على القتل والأغتصاب». وشدد على أن «أنشطة فاغنر المزعزعة للاستقرار في ليبيا والساحل لا تظهر بوادر للترجع».

(تفاصيل ص 6)



السفير ريتشارد نورلاند

شرفة قصر باكنغهام تستضيف العائلة المالكة... بدون أندرو وهاري وميغان بريطانيا تحتفل اليوم بيوبيل الملكة إليزابيث

لندن، «الشرق الأوسط»

تتجه الأنظار، اليوم (الخميس)، إلى شرفة قصر باكنغهام في لندن حيث سيظهر عليها أفراد العائلة المالكة البريطانية خلال الاحتفالات باليوبيل البلاتيني لجلوس الملكة إليزابيث الثانية على العرش.

وقبرت الملكة البالغة 96 عاماً حصر الحضور على الشرفة خلال الاحتفالات بمرور سبعين عاماً على توليها العرش البريطاني، بأفراد العائلة المالكة الذين يتولون «مهام رسمية»، وسيلقي هؤلاء التحية على الحشود من الشرفة خلال العرض العسكري «تروبيغ ذي كولور»، الذي ستفتتح به الاحتفالات اليوم.

واستبعدت الملكة من الحضور على الشرفة حفيدتها الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل بعد انسحابهما من الحياة الملكية والانتقال للعيش في كاليفورنيا منذ عام 2020، رغم أنها سيأتيان إلى الملكة المتحدة برفقة طفليهما. كما استُبعد من الشرفة أيضاً الأمير أندرو، وهو الابن الأوسط للملكة والذي جُرد من القابله العسكرية

حشود قبالة قصر باكنغهام عشية الاحتفالات بيوبيل الملكة (أ.ب)

عقب دعوى بالاعتداء الجنسي رفعتها امرأة في نيويورك. وأسقطت الدعوى عملاً بتسوية مالية توصل إليها الأمير مع المدعية في مارس (آذار) ودفعت بموجبها ملايين الدولارات. (تفاصيل يوميات الشرق)

أزمة كهرباء في العراق بعد قطع الغاز الإيراني

بليكن يعد عباس «الغاضب» بنقاش المشاكل مع بايدن

الحالة الرئيس الموريتاني السابق ومقرين منه إلى المحاكمة

حوار مدني - مدني ومدني - عسكري في السودان

الخزانة الأميركية تقر بخطأ تقديراتها للتضخم

نيران العرب تأكل نصف محصول القمح الأوكراني

(تفاصيل ص 5)



كنا نعلم أن الترشيح لأي منصب كبير في الأمم المتحدة من الاتحاد السوفياتي لم يكن ليتم إلا إذا كان للمرشح وضع خاص مع الاستخبارات السوفياتية». وعندما اعترضت طلبه على الملاحظات الأميركية، قررت الولايات المتحدة الاستمرار في تسديد مساهمتها.

أما المشكلة الثانية مع الولايات المتحدة فحصلت عام 1991 حين هدد أعضاء في مجلس الشيوخ الأميركي بعدم الموافقة على المساهمة في ميزانية «يونيب» لعدم تعيين موظفين ومستشارين إسرائيليين فيه وعدم قيام المدير التنفيذي بزيارتها. وكان رد طلبه أن التعيين يتم بناء على اقتراح لجنة شؤون العاملين التي تختار أفضل ثلاثة مرشحين. وإذا لم تقدم اللجنة أي اسم من إسرائيل، فهذا يعني أنها (إسرائيل) لا ترشح إلا من هم في مستوى متواضع من القدرة العلمية. (تفاصيل ص 11)

50 عاماً على مؤتمر استوكهولم للبيئة البشرية «يونيب»... بين مطرقة الاستخبارات وسندان إسرائيل

لاهاي، نجيب صعب

بعد 50 عاماً على مؤتمر استوكهولم حول البيئة البشرية، تسرد «الشرق الأوسط» اليوم اسرار ولادة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) كما يرويها مؤسس مفهوم «دبلوماسية البيئة» العالم المصري مصطفى كمال طلبه الذي انتخبه مؤتمر استوكهولم نائبا للرئيس وعيّنته المجموعة العربية والأفريقية متحدتاً باسمها. وتوضح رواية طلبه كيف كانت «يونيب» واقعة بين مطرقة الاستخبارات وسندان إسرائيل.

كانت البداية من استوكهولم حيث انتخب مؤتمر البيئة البشرية طلبه نائبا للرئيس، فيما تولى الأمانة العامة موريس سترونغ الذي غادر «يونيب» في نهاية 1975، وبعدها انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة طلبه مديراً تنفيذياً للبرنامج لأربع سنوات، وتم تجديد ولايته أربع مرات حتى عام 1992.

ويتذكر طلبه مشكلتين واجهته مع الولايات المتحدة؛ الأولى عام 1987 حين كانت الحرب الباردة على أشدها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فقد أبلغ البيت الأبيض نيته إلقاء الدعم الطوعي الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى «يونيب»، لأن المنظمة «مفتوحة لرجال الاستخبارات السوفياتي كي ينقلوا كل شيء إلى حكومتهم». وبعد طلبه أن هذا بدا أمراً غريباً، فعمل على «يونيب» كان في المناصب الكبرى الأميركي بيتر تاشتر، الذي كان يعمل أصلاً في وكالة الاستخبارات الأميركية، والروسي سفين أفتيف. وكلّنا

لافروف يتحدث عن تطمينات من دول «التعاون» بعدم المشاركة في العقوبات الغربية تأكيد خليجي على موقف موحد تجاه الأزمة الروسية - الأوكرانية



جانب من الاجتماع الوزاري الخليجي - الروسي في الرياض الأربعاء (أ.ف.ب)

المفاوضات وجميع المباحثات والاجتماعات الإقليمية والدولية المتعلقة بهذا الشأن. وفي الشأن اليمني، أكد وزراء الخارجية دعمهم الكامل لمجلس القيادة الرئاسي والكليات المساندة له لتمكينه من ممارسة مهامه في تحقيق الأمن والاستقرار في اليمن، محربين بالدعوة التي وجهها مجلس القيادة الرئاسي، لتتواصل إلى حل سياسي، وفقاً للمرجعيات المتمثلة في المبادرة الخليجية والبيتها الأميركية الخاص إلى اليمن

وتابع المجلس دعمه لجهود الأمم المتحدة التي يقودها مبعوثها الخاص إلى اليمن هانز غرونبرغ، وجهود المبعوث الأميركي الخاص إلى اليمن تيم ليندركينغ، للتوصل إلى الحل السياسي، مشيداً بتمسك الحكومة اليمنية بالهدنة الإنسانية الحالية التي أعلنتها الأمم المتحدة، داعياً إلى ممارسة الضغط دولي على الحوثيين لرفع الحصار عن مدينة تعز وفتح المعابر فيها، كما نصت على ذلك الهدنة الأممية.

لغة الحوار، وتسوية النزاع من خلال المفاوضات. وفيما يخص موقف دول الخليج من إيران، أكد المجلس التعاون وقراراته الثابتة بشأن العلاقات مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، مؤكداً ضرورة التزامها بالمبادئ الأساسية على ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي بشأن العلاقات بين الدول، بما في ذلك مبادئ حسن الجوار، واحترام سيادة الدول، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، وحل الخلافات بالطرق السلمية، وعدم استخدام القوة أو التهديد بها، ونبذ الإرهاب والطائفية.

كما شدد المجلس على ضرورة أن تشمل مفاوضات الملف النووي الإيراني، وأي مفاوضات مستقبلية مع إيران، معالجة سلوكها المزعزع لاستقرار المنطقة، ورعايتها للإرهاب والمليشيات الطائفية،

وبرنامجها الصاروخي، وسلامة الملاحة الدولية والمنشآت النفطية، وضرورة مشاركة دول المجلس في تلك التهديد بها. وجدد وزراء دول المجلس في بيانهم الختامي

«الوزاري الخليجي» رحب بدعوة المجلس الرئاسي اليمني للحوثيين إلى مفاوضات سياسية بإشراف أممي

التأكيد على دعم جهود الوساطة لحل الأزمة بين روسيا وأوكرانيا، ووقف إطلاق النار، وحل الأزمة سياسياً، وتغليب

المساندة له للقيام بادوارها المنوطة بها حتى يستعيد اليمن أمنه واستقراره ويحافظ على وحدته وسيادته ونجدد مؤازرة جهود الأمم المتحدة التي يقوم بها المبعوث الخاص إلى اليمن الرامية إلى التوصل لحل سياسي شامل لإنهاء الأزمة في اليمن.»

و جاءت التصريحات على هامش الاجتماع الوزاري الخليجي في دورته 152 الذي عقد بمقر أمانة مجلس التعاون

إلى أن «استقرار اليمن يعد جزءاً لا يتجزأ من أمن المنطقة الخليجية ومنطقة الجزيرة

العربية ولذا تؤكد دول المجلس على تقديم كل السبل الداعمة لتحقيق أهداف المجلس القيادة الرئاسي وتمكين الكيانات

نقلت وسائل إعلام روسية. وقال لافروف في ختام الاجتماع الوزاري المشترك للحوار الاستراتيجي بين روسيا ودول مجلس التعاون الخليجي، إن روسيا لا تقف ضد «الناتو» أو «الاتحاد الأوروبي» إلا أن على المجتمع الدولي أن يقف في صف تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي التي اجتمع عليها

عضاؤه الدائمون. ويواجه مجلس التعاون الخليجي، الأربعاء، الأول مع وزير خارجية روسيا الذي عقد بشكل حضوري، ووزير خارجية أوكرانيا دميترو كوليبا (افتراضياً). وقال الوزير السعودي: «عكسنا من خلال هذين الاجتماعين موقفنا الموحد تجاه الأزمة الروسية الأوكرانية وتداعياتها السلبية وخاصة بما يتعلق بالأمن الغذائي في الدول المتضررة والعالم»، مشدداً على أن «إرساء دعائم الأمن الإقليمي أحد أهم مرتكزات وحدة مجلس التعاون التي تواجه تحديات كبيرة تستدعي تنسيقاً وثيقاً للوصول إلى مقاربة مشتركة تجاه العلاقات الدولية لرعاية مصالحنا».

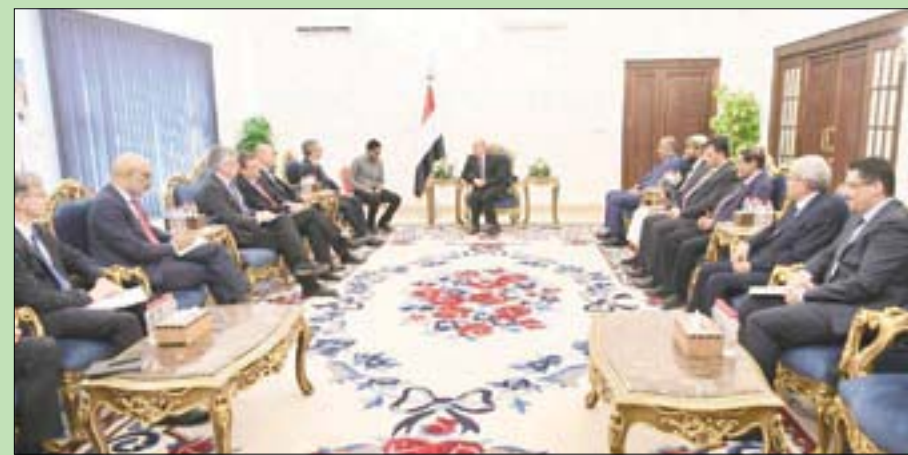
في الأثناء أوضح وزير الخارجية الروسي أن دول الخليج لن تشارك في العقوبات الغربية ضد روسيا، بحسب ما

«حصار تعز» يتصدر المحادثات... والعلمي يلوح بخيار القوة

زخم دبلوماسي في عدن لدعم «المجلس الرئاسي» وتمديد الهدنة



الدكتور رشاد العليمي لدى تسلمه أوراق الاعتماد من السفير الأميركي الجديد في عدن الأربعاء (سبأ)



رئيس المجلس الرئاسي اليمني لدى لقائه سفيراً دول أوروبية لدى اليمن في عدن الأربعاء (سبأ)

ضمن تنفيذ اتفاق الهدنة. ودعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

كما حضر رئيس مجلس القيادة اليمني الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، على «اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الميليشيات الحوثية عن مواصلة حشد الأطفال إلى ما تسمى المعسكرات الصيفية، والزج بهم في محارقات خدمة لمشروعها الانقلابي»، بحسب ما نقلته عنه وكالة «سبأ» الرسمية. ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى غوتيريش أنه «أعرب عن تفهمه لتحفظات القيادة الحكومية اليمنية الشرعية، بشأن العنصر في بنود الهدنة المتعلقة بفتح الطرق الرئيسية في تعز والمحافظات الأخرى» وأنه «شدد دور مجلس القيادة في تنفيذ بنود الهدنة، وتجاوبه مع ساعي مبعوثه الخاص لتمديد الهدنة مع تعهده «بالضغط على الميليشيا الحوثية ودفعها للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بفتح معابر تعز، وتهيئة الظروف لتسوية سياسية شاملة في اليمن».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

كما حضر رئيس مجلس القيادة اليمني الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، على «اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الميليشيات الحوثية عن مواصلة حشد الأطفال إلى ما تسمى المعسكرات الصيفية، والزج بهم في محارقات خدمة لمشروعها الانقلابي»، بحسب ما نقلته عنه وكالة «سبأ» الرسمية.

ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى غوتيريش أنه «أعرب عن تفهمه لتحفظات القيادة الحكومية اليمنية الشرعية، بشأن العنصر في بنود الهدنة المتعلقة بفتح الطرق الرئيسية في تعز والمحافظات الأخرى» وأنه «شدد دور مجلس القيادة في تنفيذ بنود الهدنة، وتجاوبه مع ساعي مبعوثه الخاص لتمديد الهدنة مع تعهده «بالضغط على الميليشيا الحوثية ودفعها للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بفتح معابر تعز، وتهيئة الظروف لتسوية سياسية شاملة في اليمن».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

كما حضر رئيس مجلس القيادة اليمني الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، على «اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الميليشيات الحوثية عن مواصلة حشد الأطفال إلى ما تسمى المعسكرات الصيفية، والزج بهم في محارقات خدمة لمشروعها الانقلابي»، بحسب ما نقلته عنه وكالة «سبأ» الرسمية. ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى غوتيريش أنه «أعرب عن تفهمه لتحفظات القيادة الحكومية اليمنية الشرعية، بشأن العنصر في بنود الهدنة المتعلقة بفتح الطرق الرئيسية في تعز والمحافظات الأخرى» وأنه «شدد دور مجلس القيادة في تنفيذ بنود الهدنة، وتجاوبه مع ساعي مبعوثه الخاص لتمديد الهدنة مع تعهده «بالضغط على الميليشيا الحوثية ودفعها للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بفتح معابر تعز، وتهيئة الظروف لتسوية سياسية شاملة في اليمن».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

كما حضر رئيس مجلس القيادة اليمني الأمم المتحدة والمجتمع الدولي، على «اتخاذ الإجراءات الكفيلة بمنع الميليشيات الحوثية عن مواصلة حشد الأطفال إلى ما تسمى المعسكرات الصيفية، والزج بهم في محارقات خدمة لمشروعها الانقلابي»، بحسب ما نقلته عنه وكالة «سبأ» الرسمية. ونسبت المصادر الرسمية اليمنية إلى غوتيريش أنه «أعرب عن تفهمه لتحفظات القيادة الحكومية اليمنية الشرعية، بشأن العنصر في بنود الهدنة المتعلقة بفتح الطرق الرئيسية في تعز والمحافظات الأخرى» وأنه «شدد دور مجلس القيادة في تنفيذ بنود الهدنة، وتجاوبه مع ساعي مبعوثه الخاص لتمديد الهدنة مع تعهده «بالضغط على الميليشيا الحوثية ودفعها للوفاء بالتزاماتها المتعلقة بفتح معابر تعز، وتهيئة الظروف لتسوية سياسية شاملة في اليمن».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

و دعا العليمي خلال اتصال تلقاه من غوتيريش، الثلاثاء، إلى «مضاعفة الضغط على الميليشيات الحوثية للوفاء بالتزاماتها بموجب اتفاق الهدنة، وفي المقدمة فتح معابر تعز، وفتح رواتب الموظفين من رسوم سفن المشتقات النفطية» كما أكد ضرورة تصحيح وضع بعثة الأمم المتحدة لدعم اتفاق الحديدة، وعدم إبقائها رهينة للضغط والابتزازات في مناطق الانقلاب الحوثي، بما يعيق ولايتها المخولة وفق قرار مجلس الأمن الدولي».

قالت إنها ستعزز الدبلوماسية والامتثال للقوانين الدولية في القطاع وتشجيع الوصول العادل للإمارات تفوز برئاسة لجنة أممية للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي

دي، «الشرق الأوسط» فازت الإمارات برئاسة لجنة الأمم المتحدة للاستخدام السلمي للفضاء الخارجي «كوبوس»، التي تعد إحدى أكبر اللجان في الأمم المتحدة، وتضم في عضويتها 100 دولة، حيث ستعزز الإمارات لاستخدام السلمى للفضاء الخارجي، وتضمن دور اللجنة محوراً في بناء السياسات لضمان استخدام الفضاء، كما سيكون دور اللجنة محورياً في تشجيع تبني الأطر التنظيمية الداعية لتبني السلوك المسؤول. وقال الشيخ محمد بن زايد، رئيس الإمارات، إن «انتخاب ابن الإمارات المهندس عمران شرف مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، منصب رئيس اللجنة، ويعكس التزامنا بالسلامة واستدامة الفضاء الخارجي بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى دعم وتشجيع برامج نقل المعرفة بين الدول كوسيلة لإنجاز المهام بشكل أكثر كفاءة وفعالية، وكأداة لتطوير اقتصاد الفضاء على الصعيد العالمي، وتعزيز تبادل وتطوير الممارسات الجديدة والمبتكرة

من أهمية فوزها بهذا المنصب، باعتبارها مرحلة مهمة في وضع السياسات الفضائية، حيث تنافس دول العالم في إطلاق أعداد كبيرة من الأقمار الصناعية، وسيكون دور اللجنة محورياً في بناء السياسات لضمان استخدام الفضاء، كما سيكون دور اللجنة محورياً في تشجيع تبني الأطر التنظيمية الداعية لتبني السلوك المسؤول. وقال الشيخ محمد بن زايد، رئيس الإمارات، إن «انتخاب ابن الإمارات المهندس عمران شرف مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، منصب رئيس اللجنة، ويعكس التزامنا بالسلامة واستدامة الفضاء الخارجي بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى دعم وتشجيع برامج نقل المعرفة بين الدول كوسيلة لإنجاز المهام بشكل أكثر كفاءة وفعالية، وكأداة لتطوير اقتصاد الفضاء على الصعيد العالمي، وتعزيز تبادل وتطوير الممارسات الجديدة والمبتكرة

من أهمية فوزها بهذا المنصب، باعتبارها مرحلة مهمة في وضع السياسات الفضائية، حيث تنافس دول العالم في إطلاق أعداد كبيرة من الأقمار الصناعية، وسيكون دور اللجنة محورياً في بناء السياسات لضمان استخدام الفضاء، كما سيكون دور اللجنة محورياً في تشجيع تبني الأطر التنظيمية الداعية لتبني السلوك المسؤول. وقال الشيخ محمد بن زايد، رئيس الإمارات، إن «انتخاب ابن الإمارات المهندس عمران شرف مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، منصب رئيس اللجنة، ويعكس التزامنا بالسلامة واستدامة الفضاء الخارجي بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى دعم وتشجيع برامج نقل المعرفة بين الدول كوسيلة لإنجاز المهام بشكل أكثر كفاءة وفعالية، وكأداة لتطوير اقتصاد الفضاء على الصعيد العالمي، وتعزيز تبادل وتطوير الممارسات الجديدة والمبتكرة

من أهمية فوزها بهذا المنصب، باعتبارها مرحلة مهمة في وضع السياسات الفضائية، حيث تنافس دول العالم في إطلاق أعداد كبيرة من الأقمار الصناعية، وسيكون دور اللجنة محورياً في بناء السياسات لضمان استخدام الفضاء، كما سيكون دور اللجنة محورياً في تشجيع تبني الأطر التنظيمية الداعية لتبني السلوك المسؤول. وقال الشيخ محمد بن زايد، رئيس الإمارات، إن «انتخاب ابن الإمارات المهندس عمران شرف مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، منصب رئيس اللجنة، ويعكس التزامنا بالسلامة واستدامة الفضاء الخارجي بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى دعم وتشجيع برامج نقل المعرفة بين الدول كوسيلة لإنجاز المهام بشكل أكثر كفاءة وفعالية، وكأداة لتطوير اقتصاد الفضاء على الصعيد العالمي، وتعزيز تبادل وتطوير الممارسات الجديدة والمبتكرة

من أهمية فوزها بهذا المنصب، باعتبارها مرحلة مهمة في وضع السياسات الفضائية، حيث تنافس دول العالم في إطلاق أعداد كبيرة من الأقمار الصناعية، وسيكون دور اللجنة محورياً في بناء السياسات لضمان استخدام الفضاء، كما سيكون دور اللجنة محورياً في تشجيع تبني الأطر التنظيمية الداعية لتبني السلوك المسؤول. وقال الشيخ محمد بن زايد، رئيس الإمارات، إن «انتخاب ابن الإمارات المهندس عمران شرف مدير مشروع الإمارات لاستكشاف المريخ، منصب رئيس اللجنة، ويعكس التزامنا بالسلامة واستدامة الفضاء الخارجي بين الدول الأعضاء، بالإضافة إلى دعم وتشجيع برامج نقل المعرفة بين الدول كوسيلة لإنجاز المهام بشكل أكثر كفاءة وفعالية، وكأداة لتطوير اقتصاد الفضاء على الصعيد العالمي، وتعزيز تبادل وتطوير الممارسات الجديدة والمبتكرة

فريق تقييم الحوادث في اليمن يفند مزاعم استهداف مستشفى القفلة

الرياض، عمر البديوي نفى الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن شن قوات التحالف، أي غارة جوية على مستشفى قرية القفلة، إحدى القرى التابعة لحافظة عمران، مفنداً ما ورد في تقرير منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان، عن تضرر المستشفى ووقوع إصابات نتيجة غارة جوية، منتصف عام 2015. وقال المتحدث الرسمي لفريق التحقيق المشترك المستشار منصور المنصور، إن قوات التحالف لم تنفذ أي مهام جوية في كامل عمران، خلال تاريخ الإذاعة، باستثناء مهمة في محافظة صعدة، وتبعد أكثر من 60 كيلو عن موقع الإذاعة، وإن آثار الأضرار التي رصدت في محيط المستشفى، لم يتبين لدى فريق التحقيق أسبابها، مع نفي أي صلة لها بقوات التحالف، بعد مراجعة قائمة المهام الجوية المنفذة خلال ذلك التاريخ. واستعرض المتحدث الرسمي باسم الفريق المشترك لتقييم الحوادث في اليمن المستشار القانوني منصور المنصور عدداً من الحالات التي وردت بشأنها تحفظات من منظمات دولية، وفنّد أربعة ادعاءات تقدمت بها بعض الجهات، حياها ما وصفت باخطاء ارتكبتها قوات التحالف لدعم الشرعية في اليمن خلال عملياتها العسكرية في الداخل اليمني. واستعرض المنصور خلال مؤتمر صحفي عقده ببنادي ضباط القوات المسلحة بالرياض أمس الأربعاء، نتائج تقييم الفريق لتلك الحوادث.

وحول ما يتعلق بما ورد للفريق من استهداف قرية ومقتل شخص وإصابة آخر في مديرية رداغ بمحافظة البيضاء، أوضح المستشار المنصور أن الفريق المشترك لتقييم الحوادث قام بالبحث وتقصي الحقائق في وقوع الحادثة، وبعد دراسة جميع الوثائق وبعد تقييم الأدلة، تبين للفريق المشترك أن قوات التحالف لم تنفذ أي مهام جوية في موقع الإذاعة خلال تاريخه، وأن أقرب هدف عسكري تعاملت معه قوات التحالف، كان بمسافة (850 كلم عن موقع الإذاعة، وذلك باستخدام قنبلة موجهة أصابت الهدف، وفي حادثة أخرى، أوضح المنصور أن الفريق المشترك، تعامل مع ما ورد في تقرير اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، عن تعرض سيارة لغارة جوية جنوب غربى محافظة الجوف عام 2019، وبعد التحقيق في الحادثة، تبين لدى الفريق المشترك، أن قوات التحالف لم تقم بأي مهام جوية، بعد دراسة المهام الجوية، والصور الجوية، وتوصل إلى رد الإذاعة.

واختتم المنصور، استعراضه للحالات، بما ورد عن وقوع ضربة جوية على منزل في مديرية الحوك بمحافظة الحديدة، وقال المنصور أن الفريق المشترك قام بعمله في قصي الحقائق، ودراسة المهام الجوية المنفذة بتاريخ 28 فبراير من العام الماضي، ليتبين أن قوات التحالف لم تنفذ أي مهام جوية، باستثناء هدف عسكري تعاملت معه في مارب البعيدة تماماً عن موقع الإذاعة، وأن دراسة الصورة الجوية، أوضحت أنه لا توجد أي آثار تدمير أو أضرار في المنزل محل الإذاعة.

مع أول موجة حر تضرب البلاد تجدد أزمة الكهرباء في العراق نتيجة قطع إيران إمدادات الغاز

بغداد: فاضل النشمي

مع دخول موجة الحر الأولى بمعدل قارب 47 درجة مئوية في اليوم الأول من شهر يونيو (حزيران) الجاري، انخفض معدل ساعات تجهيز المواطنين في الكهرباء في إطار أزمة طاقة تشهدها البلاد منذ نحو ثلاثة عقود من دون أن تنجح السلطات المتعاقبة في حلها وتفضل بدلاً من ذلك، بحسب مواطنين ومهتمين بتقديم المبررات والأعذار غير المقنعة لمواطنيها التي غالباً ما تكون معروفة ومتوقعة.

وعلى غرار ما يحدث منذ سنوات، قدمت وزارة الكهرباء، أمس الأربعاء، أحد أهم الأسباب التي تقف وراء تراجع ساعات التجهيز المتمثل بوقف طهران لإمدادات الغاز لعدم سداد العراق المستحقات المالية لها.

وكانت إيران طالبت العراق في وقت سابق، بتسديد مبلغ مليار و200 مليون دولار وحددت نهاية مايو (أيار) المنصرم موعداً للسداد ولم تمهل العراق يوماً واحداً قبل أن تقوم بقطع أو خفض إمدادات الغاز.

وقالت الوزارة في بيان: «بالنظر لتقليل خمسة ملايين متر مكعب من كمية الغاز الإيراني المستورد، فإن ذلك أدى بالضرورة إلى تحديد

أحمال المنظومة، وبالتالي كان سبباً لتقليل ساعات التجهيز بالطاقة الكهربائية».

وأضافت أن الجانب الإيراني طالب بسداد الالتزامات المالية عن مستحقات الغاز من الجانب العراقي، ومع تأخر إقرار الموازنة العامة، والبحث عن حل بديل لقانون الأمن الغذائي، فإن ذلك سبب التلكؤ الذي نوهنا عنه سابقاً، وتقول مصادر نيابية إن وزارة الكهرباء طلبت من البرلمان تخصيص نحو ملياري دولار لقطع الطاقة في مشروع قانون الأمن الغذائي المزمع إقراره في البرلمان هذه الأيام.

وأشارت الوزارة في بيانها إلى أنها «تتواصل مع الجانب الإيراني للتوصل إلى حلول وسط

مُرضية لدفع المستحقات والاستمرار في ضخ

بغداد تلاحق الدواعش في صحراء الأنبار وتتسلم من «قسد» 50 عنصراً العراق: لجنة الأمن البرلمانية تصعد ضد الاعتداءات التركية

بغداد: «الشرق الأوسط»



جنود عراقيون خلال عملية في سنجار مايو الماضي (أ.ب)

والمسؤول الأمني لمنطقة حميرين وأمير زور الوند هم من القتلى وجميعهم عراقيون». وأوضح، أن «هؤلاء هم الأبرز في هيكل (داعش) ويشكلون ثلاثياً خطيراً في مشهد ديالي بشكل عام خاصة وأنهم يمثلون العقل المدبر للعديد من الجرائم الوحشية التي جرت في الأشهر الماضية».

في غضون ذلك أعلنت خلية الإعلام الأمني أمس الأربعاء عن تسلم قيادة العمليات المشتركة 50 عنصراً من «تنظيم داعش» من قوات سوريا الديمقراطية، وقالت الخلية في بيان لها إنه «من خلال التفاهات والاتفاقات المشتركة ويهدف مكافحة عصابات (داعش) الإرهابية على المستوى الإقليمي والدولي، فقد تسلمت قيادة العمليات المشتركة من قوات سوريا الديمقراطية 50 عنصراً من عصابات (داعش) الإرهابية عبر طريق منفذ ببيعة الحدودي». وأضافت أن «هؤلاء تم تسليمهم إلى وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية في وزارة الداخلية لغرض التحقيق معهم، واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم». وأكدت أن «قيادة العمليات المشتركة مستمرة بالتعاون والتنسيق مع الجمع لدرح الإرهابيين وتجنيف منابع تمويلهم للقضاء على هؤلاء الجرمين أعداء الإنسانية جمعاء». وكانت الحكومة العراقية نقلت منذ العام الماضي في وجبات عشرات الأسر العراقية التي ينتمي أبناؤها إلى تنظيم داعش، من مخيم الهول في سوريا إلى مخيم الجدة في نينوى وسط ورفض واعتراض الحكومة المحلية وسكان المحافظة.

إرهابية في العاصمة بغداد». وفي ديالي شرق بغداد وطبقاً لمصدر أمني، تم قتل ما ساهم في الثلاثي الأسود، في «تنظيم داعش» في حميرين خلال مايو (أيار) الماضي، وقال المصدر إن «التحقيقات الموسعة لمعرفة هوية قتلى (داعش) في سلسلة ضربات متعددة في حميرين أقصى شمال شرقي ديالي خلال مايو الماضي توصلت إلى نتائج مهمة أبرزها أن ثلاثة من القتلى هم أمراء ضمن ما يسمى بولاية ديالي». وأضاف أن «الأمير العسكري لولاية ديالي

إلى ذلك أصدر مجلس القضاء الأعلى حكماً بالإعدام بحق الأمير الإداري في ولاية شمال بغداد. وجاء في بيان للمجلس أن «محكمة جنايات الكرخ أصدرت حكماً بالإعدام بحق مجرم إرهابي كان يشغل منصب (الأمير الإداري في ولاية شمال بغداد) لعصابات (داعش) الإرهابية، مبيناً أن «المجرم قام بأعمال إرهابية مسلحة تهدف لزعزعة الأمن والاستقرار في البلاد لبث الخوف والرعب في نفوس المواطنين تحقيقاً لغايات

للجيش العراقي، بتفتيش مناطق صحراء الجزيرة وحكماً بإعدام الوطا» في منطقة الجزيرة. وبينما لم يعلن اللواء رسول أي تفاصيل عن العملية والنتائج التي انتهت إليها إلا أنها تأتي في سلسلة العمليات التي تقوم بها القوات الأمنية العراقية بين فترة وأخرى لملاحقة عناصر «تنظيم داعش» الذين يتخذون من المناطق الصحراوية في جزيرة الأنبار والجبيل والوديان بين كركوك وديالى وصولاً إلى محافظة نينوى شمال البلاد حواضن لهم.

مشاركة أميركية بمزودات وقود للمقاتلات

تدريبات إسرائيلية على سياريوهات ضرب «النووي» الإيراني



صورة نشرها الجيش الإسرائيلي من لقاء كوخافي وزرغافيس في قبرص أول من أمس

المشتركة بين البلدين في منطقة الشرق الأوسط، وفرص توسيع التعاون بين الجيشين».

وقال كوخافي خلال الزيارة إنه «في الأسابيع الأخيرة، مارست وحدات الجيش الإسرائيلي مجموعة متنوعة من السيناريوهات القتالية في مختلف الساحات، كجزء من التدريب وتحسين قدرات الجيش (الإسرائيلي) للحرب. والجزء الذي يتم في قبرص ويحمل اسم (ما وراء الأفق)، يمثل تحدياً جوهرياً، ويسمح للقوات (الإسرائيلية) بممارسة سلسلة من العمليات... تجسد استعداد الجيش الإسرائيلي

لجموعه متنوعة من سيناريوهات التهديد في ساحة المعركة». وقال كوخافي: «لدي انطباع بأن القوات المسلحة في قبرص، وهي بعيدة جداً عن حدود البلاد، وتزيد من سيرة الجيش الإسرائيلي في الساحة البحرية، وفي الوقت نفسه تفي بمهام الجمع المعلوماتي لقسم الاستخبارات».

أسابيع وستنتهي غداً الجمعة، وقد شملت التدريب على خوض مواجهات عسكرية في أكثر من جبهة، خصوصاً الجبهة الشمالية في سوريا ولبنان وصولاً إلى الشرق البعيد مع إيران. ولكن الجزء الأكبر منها، يجري هذا الأسبوع في قبرص بالتعاون مع الجيش القبرصي ووحدة أميركية تهتم بالتزويد بالوقود في الجو، بواسطة طائرات حديثة متطورة. ولإظهار أهمية هذا الجانب من التدريب، طار وزير الدفاع، غانتس، ورئيس الأركان، كوخافي، إلى قبرص وأشرفا على إدارته. وقد التقيا مع رئيس أركان الجيش القبرصي، ديموقريوس زرفاكيس، وشاركوا في تقييم الوضع، والذي شمل الإطلاع على تخطيط التدريبات، ونشر القوات وبضمنها البحرية، وغيرها من القوات الخاصة. ووفق بيان صدر عن الجيش الإسرائيلي، «ناقش الجانبان التحديات الأمنية

وكان المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي باللغة العربية، أفخاي أدري، قد تكلم صراحة عن مخططات حرب مباشرة على إيران، يجري التدريب عليها حالياً في قبرص. وأعلن في بيان أمس، أن عشرات المقاتلات الإسرائيلية نفذت تدريبات تحاكي توجيه ضربة واسعة النطاق لإيران. وأضاف: «التدريبات حاكت سيناريوهات قتالية لرحلات طويلة واستهداف عمق العدو، بما يشمل تدريباً على تزود جوي بالوقود». وأكد هذه التدريبات جرت في إطار مناوره «مركبات النار» التي تهدف لتعجيل الجاهزية لسيناريوهات حرب متعددة في ساحات قريبة وبعيدة، وانطلقت هذه المقاتلات من عدة مطارات عسكرية في آن واحد. وتعتبر مناوره «مركبات النار»، إحدى أكبر مناوراتها العسكرية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي منذ تاسيسه. وقد انطلقت قبل حوالي أربعة

وقال أيزنكوت الذي كان يتكلم أمس خلال مؤتمر الأمن والاستراتيجية في الكلية الأكاديمية في نتانيا، إن «إسرائيل تنفذ عمليات متنوعة لضرب القدرات النووية الإيرانية العسكرية. ولولا هذه العمليات، لكانت إيران تحولت إلى دولة نووية قبل 7 وربما 10 سنوات».

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

واصل الجيش الإسرائيلي إحدى أكبر مناوراتها العسكرية منذ تاسيسه بالتدريب على «سيناريوهات» تحاكي استهداف المنشآت النووية في عمق الأراضي الإيرانية، وذلك بحضور وزير الدفاع الإسرائيلي بني غانتس ورئيس الأركان أفيف كوخافي، فيما قال رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي أيزنكوت في العمليات الحربية الإسرائيلية هي التي عرقلت تحول إيران إلى دولة نووية.

وقال أيزنكوت الذي كان يتكلم أمس خلال مؤتمر الأمن والاستراتيجية في الكلية الأكاديمية في نتانيا، إن «إسرائيل تنفذ عمليات متنوعة لضرب القدرات النووية الإيرانية العسكرية. ولولا هذه العمليات، لكانت إيران تحولت إلى دولة نووية قبل 7 وربما 10 سنوات».

طهران توثت بالرد على أي تحرك غير بناء» لإدانتها بشأن المواقع السرية

«الرباعي» الغربي سيضغط لتوبيخ إيران في اجتماع «الذرية الدولية»

وكانت صحيفة «ول ستريت جورنال» الأميركية كشفت، في 25 مايو (أيار)، أن إيران استحصلت على وثائق سرية من الوكالة الدولية، ساعدتها في بلورة خطط لـ«التهرب» من تحقيقاتها بشأن الأنشطة السابقة. وأوضحت أن القضية تعود إلى مطلع الألفية المنطقية، وأن السجلات التي تكشف عن حصولها كانت ضمن وثائق الأرشيف الصيني في منطقة حصلت عليها إسرائيل بعد عملية استخبارية نفذتها في طهران في 2018.

وانتقدت إيران، أول من أمس، تقرير «الذرية الدولية»، ووصفته بـ«غير المنصف وغير المتوازن» واتهمت إسرائيل بـ«العب دور في تقرير الوكالة». يأتي التحرك الغربي، وسط تصعيد إسرائيل ضغوطها على «الذرية الدولية»، وأضاف: نشر رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينيت، أول من أمس، نسخاً من وثائق سرية للوكالة الدولية، قائلاً إن «طهران سرقتها واستفادت منها من أجل إخفاء عناصر بشأن برنامجها النووي».

وتعدليها حتى يتم تقديمها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، سعيد خطيب زاده، على قناة الوزارة «على «تلغرام»: «سنرد بطبيعة الحال بطريقة قوية وملائمة على أي عمل غير بناء» من مجلس محافظي الوكالة. وأضاف: نشر رئيس الوزراء الإسرائيلي كاداة سياسية ووسيلة للضغط على إيران سيجنونون وحدهم مسؤولين عن العواقب المترتبة على ذلك».

الإيرانية إن إيران، التي تصر على أن برنامجها النووي سلمي بينما يقول الغرب إنه يقرب من القدرة على صنع قنبلة نووية، سترد على أي «عمل غير بناء» خلال اجتماع مجلس محافظي «الذرية الدولية»، الأسبوع المقبل. وما زال يتعين تقديم الموسود رسمياً إلى اجتماع الأسبوع المقبل، ثم اعتمادها دون معارضة أو طرحها للتحصيص. ويبدأ اجتماع المجلس الاثنين المقبل، ومن المرجح أن يستمر التفاوض على صياغة المسودة بين أعضائه

دبلوماسيين أنه تمت صياغته من قبل الولايات المتحدة وما تسمى «مجموعة 3+3» التي تضم فرنسا وبريطانيا وألمانيا. ومن المرجح أن تخير هذه الخطوة غضب إيران التي تشعر بالانزعاج بشكل عام من مثل هذه القرارات، وهذا بدوره قد يضر باحتمالات إنقاذ الاتفاق النووي الإيراني المبرم عام 2015. والحادثات غير المباشرة بشأن ذلك بين إيران والولايات المتحدة متوقفة بالفعل.

وتنص المسودة، التي أرسلت إلى أعضاء «الذرية الدولية» ونشرت بعض أجزائها وكالة «رويترز» أمس، على أن يدعو مجلس محافظي الوكالة التابعة للأمم المتحدة، إيران إلى «العمل بشكل عاجل للوفاء بالتزاماتها القانونية والنظر فوراً في عرض المدير العام (للوكالة) حول مزيد من المشاركة لتوضيح وحل جميع قضايا السلامة العالقة».

ولم يذكر النص، الذي يحمل تاريخ أول من أمس، الدول التي صاغته. ونقلت «رويترز» عن وجه التحديد، لأنها كانت تخاطر بإفساد تلك المحادثات التي لم تعد منذ مارس (آذار). ومع ذلك، وصلت المسألة إلى الذروة بعد أن أبلغت «الذرية الدولية» الدول الأعضاء، هذا الأسبوع، أن إيران لم تقدم لها إجابات موثوقة بشأن السيميات التي عُثر عليها في ثلاثة مواقع رئيسية قديمة ولكن غير معلنة، رغم اتفاق الجانبين، في مارس، على إحياء مناقشاتهما ومحاولة حل القضايا المفتوحة.

تلندن - فيينا: «الشرق الأوسط»

تضغط الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وألمانيا من أجل أن يوثق مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، إيران على عدم ردها على أسئلة على انتظارها بشأن آثار اليورانيوم التي عُثر عليها في مواقع سرية. وأرجأت القوى الغربية تقديم مسودة قرار إلى الاجتماعات الفصلية السابقة لمجلس محافظي «الذرية الدولية» المؤلف

مشروع في الكونغرس الأميركي لتقييد التعاون الإيراني - الصيني

ودعا السيناتور الجمهوري جيم ريش، الإدارة الأميركية إلى إعطاء الأولوية لجهود التصدي المتصرفة في الغاضحة في «المنطقة»، ووصف ريش، في تغريدة له، «مصادرة» الحرس الثوري» لسفینتین یونانیتین بـ«المثال الأخر المرعوع على الإرهاب في المنطقة»، مشيراً إلى أن طهران تستمر بتهديد أميركا وحلفائها وحرية الملاحة في كل مكان.

واعتمادها المادي على الصين. ودكسر المسترعون الجمهوريون باتفاق التعاون الاقتصادي الاستراتيجي الذي وقعته الصين وإيران في مارس (آذار) من العام الماضي، الذي بلغت قيمته 400 مليار دولار على مدى 25 عاماً، لتعزيز الشرق الأوسط. وقالوا: «رغم العقوبات الدولية، لا تزال الصين أكبر زبون نفطي لإيران».

يحرص على منع إدارة بايدن من الدخول في أي اتفاق نووي مع إيران إلى أن تضمن حماية مصالح القومي الأميركي وأمن الحلفاء. ووافق السيناتور الجمهوري توم تيليس مع زملائه على هذا الطرح، فاكد ضرورة «التعلم من أخطاء الماضي» وأهمية أن يتضمن أي اتفاق مع طهران ضمانات بوقف دعمها للمجموعات الإرهابية

على العالم. هذه الأنظمة الخطرة عززتها سياسات الطرفين من قبل الرئيس بايدن ورغبته اليانسة في العودة إلى الاتفاق النووي الفاعل. وهذه الأنظمة تعمل لتعزيز وجودها في منطقة الشرق الأوسط». وحذر سكوت من أن هذه التحركات تشكل تهديداً مباشراً وجدياً على الأمن القومي للولايات المتحدة وأمن حلفائها، مشيراً إلى أن القانون المطروح

الصين الخطيرة ويسهل الإيابة الجماعية»، في إشارة إلى ممارسات الصين بحق أقلية الإيغور المسلمة. من ناحيته، اعتبر السيناتور الجمهوري ريك سكوت أن «إيران والصين هما خصمان لا يمكن الثقة بهما». وأضاف سكوت: «إيران تنشأ (الموت لأميركا) وتريد تدمير حليفنا إسرائيل. والصين تقوم بكل ما يمكن للسيطرة

ويلزم المشروع إدارة بايدن بان تقدم أي اتفاق نووي مع إيران كمعاهدة أمام مجلس الشيوخ للتصويت عليه رسمياً بأغلبية ثلثي الأصوات. ودعت السيناتورة الجمهورية مارشا بلاكبرن التي ترأست جهود طرح المشروع، إدارة بايدن إلى عدم تنشأ «إيران تنشأ النظام الإيراني خاصة في وقت يستمر فيه هذا النظام بدعم الإرهاب والتعرب من حكومة

تمويل لاتفاق نووي مع طهران إلا في حال أنهت إيران كل الاتفاقات المتعلقة بنقل الأموال من الصين وإنهاء الشراكة الاستراتيجية الأمنية والعسكرية مع الصين. كما يشترط القانون أن تنهي إيران كل الروابط التي تجمعها بوكلائها، بمن فيهم حركة حماس، وأن توقف تمويلها. إضافة إلى ذلك، يطلب من طهران أن تدمر كل أسلحتها الكيميائية والبنى التحتية لهذه الأسلحة.

واشنطن، رفا أبتير

طرح الجمهوريون في الكونغرس الأميركي مشروع قانون يهدف إلى تقييد التعاون بين إيران والصين، ووقف دعم طهران لحركة «حماس» مقابل رفع العقوبات عن إيران، في إطار اي اتفاق نووي محتمل معها. المشروع الذي حمل عنوان «قانون المحاسبة الإيرانية الصينية» يمنح تخصيص أي

القوى السيادية تتخوف من الانعكاسات على تشكيل الحكومة وانتخابات الرئاسة معارضون في البرلمان اللبناني يخشون عودة الأكثرية لـ«الثنائي الشيعي» و«العونيين»

بيروت: يوسف دياب

عبرت القوى السيادية في البرلمان اللبناني عن خوفها من «صفقة جديدة» بين «الثنائي الشيعي» حركة «أمل» و«حزب الله»، وبين «التيار الوطني الحر»، تمهد لتحالف سياسي جديد ينسحب على استحقاق تشكيل الحكومة العتيدة وانتخاب رئيس جديد للجمهورية في الخريف المقبل ويعيد ذلك إلى السلطة، بخلاف النتائج التي أفرزتها نتائج الانتخابات النيابية التي أجريت في 15 مايو (أيار) الماضي.

وينبع هذا الخوف من مشهد انتخاب رئيس المجلس الجديد ونائبه الذي حصل أول من أمس، وأفضى إلى فوز نبيه بري برئاسة البرلمان لولاية سابعة، مقابل انتخاب عضو كتلة «لبنان القوي» (التيار الوطني الحر) النائب إلياس بوضعب نائباً له وعضو الكتلة نفسها الآن عون أميناً للسر.

ويتعتقد معارضون أن نيل بري صوتاً نيابياً، مقابل حصول بوضعب والآن عون على نفس عدد الأصوات، ينبئ أن الأرقام المتساوية بدقة، أنت نتيجة اتفاق مسبق التزم به الطرفان، رغم نفي رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل التصويت لصالح بري، وتأكيد أنه كتلته صوتت بورقة بيضاء في انتخاب رئيس المجلس النيابي. ويرر رئيس حزب «الوطنيين الأحرار» النائب كميل شمعون هذا الاتفاق بـ«خوف التحالف الخلفي من وصول قوة نيابية كبيرة وفاعلة للمجلس النيابي»، لكنه اعتبر أن هذه القوة «فشلت في أول امتحان لها، عندما بدت غير متماسكة وفشلت في انتخاب أحد نوابها نائباً لرئيس مجلس النواب»، وقال شمعون لـ«التشرق الأوسط»: «الشعب الذي اعطانا ثقته، يريد منا أفعالاً

ومنهجية واضحة لتحقيق مصالحه وليس مصالح السياسيين». ودعا قوى التغيير إلى «مد اليد إلى نواب المعارضة من الأحزاب السيادية، والتسسيق الكامل في كل الاستحقاقات المقبلة، لأن نبقى مجرد كتل كل منها لها أولوياتها». وتضمن على النواب التغييريين «الخروج من الشعارات والمبادئ التي ترفض التعاطي مع الأحزاب، والإقلاع عن شعار (كلن يعني كلن)، لأنه لا يبني مشروعاً سدياً، بل يستفيد منه الطرف الآخر لتكريس سطوته».

ونجح «حزب الله» قبل محطة الانتخابات النيابية وبعدها، بواد الصراع بين حليفه حركة «أمل» و«التيار الوطني الحر»، وتخطى خلافاتهما المصلحية، وهذا ما شدد عليه عضو كتلة «الجمهورية القوية» (القوات اللبنانية) النائب

فادي كرم، الذي أعلن أنه «لا يساوره الشك للحظة بوجود اتفاق بين الثنائي الشيعي والتيار الوطني الحر في انتخابات المجلس التي حصلت أمس (الأول)، حصصوا بنتيجته المراكز الأساسية». وأكد لـ«التشرق الأوسط»، أن هذا الفريق «لا يمكن أن يحمي نفسه إلا بالمواقف التي كسبها وينتكريس وجوده في السلطة ويسلطه على اللبنانيين»، معتبراً أن هؤلاء «يجمعهم خوف من القوانين ومن دولة المؤسسات ومحاسنة الشعب، وهذا الاتفاق يراد منه إنقاذ بعضهم البعض».

وأخفت كتلتا المعارضة المتظمة بـ«القوات اللبنانية» و«حزب الكتائب» في إيصال النائب المستقل غسان سكاف (نال 61 صوتاً مقابل بوضعب الذي فاز بـ56 صوتاً) لموقع نائب رئيس مجلس النواب، بسبب تصويت ثلاثة

نواب بورقة بيضاء وصوت آخر ملغي، ووجه النائب كرم اللوم إلى النواب التغييريين، معتبراً أن «الثنائي الشيعي والتيار العونيين لم يكونوا ليحصلوا هذه المواقع لوأداء زملاء لنا في الكتلة التغييرية، وهذا خطأ يسجل عليهم وكان بالإمكان تداركه بالتوازن داخل المجلس وينبع (حزب الله) من وضع اليد على جميع المراكز». وفيما تزخرت رئيس الجمهورية ميشال عون بدعوة النواب لإجراء استشارات نيابية ملزمة لتكليف شخصية سنية لتشكيل الحكومة الجديدة، بانتظار استكمال الاتصالات، توقع مراقبون أن يطول محاض تشكيل الحكومة، في ظل غياب أكثرية نيابية واضحة، وإصرار «حزب الله» وحلفائه على امتلاك قرار تشكيل الحكومة

انتقادات من قوى سياسية ودعوات لـ«توحدهم»

لبنان: النواب «التغييريون» يخوضون أول اختبار لتماسكهم ككتلة واحدة

بيروت: نذير رضا

يخوض النواب «التغييريون» في لبنان، أول اختبارات تماسكهم ككتلة واحدة في انتخابات اللجان النيابية التي ستجري يوم الثلاثاء المقبل، وتسمية رئيس جديد للحكومة، بعد انتخابات رئيس مجلس النواب ونائبه، أول من أمس، ما دفع لخضاعة الاتصالات والحوارات لتشكيل ائتلافات، وفق مقاربات محددة على عناوين اقتصادية وسياسية ومعيشية.

وتصاعدت المخاوف من انقسامات في صفوف «التغييريين»، على ضوء ما تردد عن اختلافات عميقة بالرأي، ظهرت خلال مرحلة اتخاذ القرار بالتصويت بورقة بيضاء في الجولة الأولى من انتخابات نائب رئيس المجلس النيابي إلياس بوضعب، وتم التصويت لمنافسه النائب غسان سكاف في الجولة الثانية. كما عكس ترشح اثنين منهم ثم انسحابهما من التنافس على مقعد أميني سر البرلمان، عدم ثبات في مركزية القرار، رغم الإيضاحات التي تحدثت عنها

النواب، وهو ما ينفخه «التغييريون» مؤكدين أن الموقف كان منسقاً.

وتشكل مجموعة النواب المدنيين الذين يُعرفون بـ«التغييريين»، 13 نائباً، ما يناهز 10 في المائة من عدد نواب البرلمان، وهي بهذا المعنى تُعتبر كتلة مؤثرة قادرة على فرض إيقاع في الاستحقاقات المقبلة، مع أن أعضاءها لا يتفقون بالكامل على عناوين اقتصادية ومقاربات موحدة لمعالجة الوضع المالي، ولا سيما ملف الصندوق السدادي.

وتُبدل جهود لتشكيل ائتلاف من القوى المدنية والمستقلين بهدف مواجهة الاستحقاقات، أشار إليه النائب عبد الرحمن البرزي في حديث إذاعي، ويضم «النواب التغييريين وبعض النواب المستقلين الذين قد يتراوح عددهم ما بين 15 إلى 25 نائباً»، لكن هذا الائتلاف يواجه عقبات كثيرة بسبب الخلافات بين الشخصيات على عناوين سيادية وأخرى اقتصادية، لا سيما ملف «تأييد الصندوق السدادي»، وهو الملف الاقتصادي الأكثر حماسة الآن، حسبما قالت مصادر قريبة من نواب تغييريين لـ«التشرق الأوسط»، مشيرة

إلى أن هؤلاء «يقومون منذ الأسبوع الماضي باجتماعات، بهدف التنسيق واتخاذ القرارات».

لكن النائب فراس حمدان أكد أن النواب التغييريين والمستقلين «في إطار التنسيق والتشاور والحوار المتواصل»، لافتاً في تصريحات لـ«التشرق الأوسط» إلى «أننا مجموعة متنوعة وموجودة في كل المناطق، ومن خلفيات سياسية متعددة»، وقال: «هناك توجه عام لدينا للتوصل إلى اتفاق مع أكبر قدر ممكن من النواب وفق رؤية سياسية واضحة، وتقاطع معهم على رؤية موحدة لمعالجة الملف الاقتصادي الاجتماعي والسياسي»، مؤكداً أننا «نشحور في محاولة للتوصل إلى هذا الائتلاف».

وقال حمدان إن المحاولات «لم تصلدم بأي موقفات بعد، لأن الحوار قائم»، مشيراً في الوقت نفسه إلى أن «هناك ضغطاً بالوقت، وأن هناك عملاً يحتاج إلى جهد ووقت ومتابعة واليات محددة يتم اعتمادها للتوصل إلى هذا المكان»، ونفى «التكهنات» حول «تشبثت» مجموعة التغييريين أو وصفها بأنها «غير مترابطة وغير متفاهمة»، مشدداً على أن «هذا التكهن

لا أساس له من الصحة». واتخذ النواب التغييريون قراراً بخوض الانتخابات بشكل فاعل في جميع اللجان كما في هيئة مكتب المجلس وانتخابات نائب الرئيس. وقالت مصادر قريبة من التغييريين إن النواب الذين يبلغ عددهم 13 نائباً «وضعوا آلية عمل لاتخاذ القرار حول كيفية التعامل بالتنميط والبلجان، وذلك لتحديد توجهاتهم وأولياتهم». ويرفض النواب التغييريون المساومات مع القوى السياسية على تمثيلهم في بعض اللجان دون أخرى، وأكدوا إصرارهم على المشاركة في جميع اللجان، خصوصاً لجنتي «المال والخروج من الأزمة الوطنية والمالية إلى الموازنة» و«الإدارة والعدل»، التي يرشح لها التغييريون النائب ملحم خلف، وهو نقيب سابق للمحاميين في بيروت.

وفي ظل هذه الجهود، تصاعدت الدعوات السياسية، لا سيما من «الحزب التقدمي الاشتراكي» و«القوات اللبنانية»، للنواب التغييريين والمستقلين والقوى «السيادية» للتوحد على المواقف والتنسيق الإضافي. وقال رئيس «التقدمي الاشتراكي»

تبين من خلال القراءة الأولية للمشهد السياسي الذي طغى على أول جلسة نيابية للبرلمان اللبناني المنتخب التي خصّصت لانتخاب رئيس البرلمان ونائبه وأعضاء مكتب النواب بين أكثرية وأقلية كما في السابق ليس دقيقاً، وكما دل انتخاب النائب في «التيار الوطني الحر» إلياس بوضعب نائباً لرئيس المجلس النيابي بدلاً من منافسه الدكتور غسان سكاف وبعده من أصوات النواب جاء متطابقاً لعدد النواب (65 نائباً) الذي أمن فوز الرئيس نبيه بري وهذا ما يفسر إجماعهم عن الدخول الآن عون لمنصب أمين السر في هيئة مكتب البرلمان.

فالمفاجأة لم تكن في انتخاب بري في الدورة الأولى بعد أن اقترح له النواب الأعضاء في «اللقاء الديمقراطي»، وإنما في تأمين النواب المحسوبين اقتراضياً على الأكثرية لضمان فوز بوضعب وعون، وهذا ما يفتح الباب أمام السؤال عن أي أكثرية نيابية يجري الحديث عنها، ما دام أنها تحولت في أول جلسة للبرلمان إلى أكثرية اقتراضية تفرعت عنها مجموعة من الأقليات المتناثرة كانت وراء تمتعت أصواتها التي ظهرت في انتخاب النائبين «لبنان القوي»، فيما حرصت القوى التغييرية على تقديم نفسها على أنها قوة معارضة بالمطلق خرقتها في اقتراحها في دورة الانتخاب الثنائية لمصلحة النائب سكاف.

والتساوي في أصوات المقترعين لبري وعضوي هيئة مكتب المجلس وإنما بفضل رافعة «حزب الله» الذي تولى هندسة توزيع الأصوات ولعب دوراً في استئمان النواب المحسوبين على الأقليات لتأييد النائبين المنتخبين إلى كتلة «لبنان القوي» برئاسة النائب جبران باسيل ونجح في تأمين التوصل بين الأخير وبري مروراً بقيادة «المردة» بزعامة النائب السابق سليمان فرنجية.

لذلك فإن ما يسمى بالأقلية في البرلمان تحولت برعاية «حزب الله» إلى قوة «حديدية»، متراصة تمتعت من اختراق مجموعة من النواب المستقلين المصنفين على خانة انتماءاتهم للأقليات المتناثرة، وإن كان هؤلاء اقتنعوا بملء إرادتهم للرئيس بري ولا يعود الفضل للحزب في إقناعهم بالتجديد له لولاية سابعة مختلفة عن الولايات السابقة التي حصدها فيها العدد الأكبر من النواب تخطى بالمشغرات الرقم الذي ناله هذه المرة بحصوله على 65 نائباً أي نصف عدد النواب زائد واحد.

وفي المقابل فإن الأقليات المتناثرة في البرلمان تحولت إلى شاهد تراقب ما يدور من حولها من دون أن تتوحد في جبهة واحدة تمنع الأقلية من السيطرة على هيئة مكتب البرلمان، باستثناء إعادة انتخاب النائب في «اللقاء الديمقراطي» هادي أبو الحسن بالترزية أميناً للسر للمرة الثانية على التوالي.

ولعل توزيع الأكثرية الاقتراضية على أقليات متناثرة طرح أكثر من سؤال غياب الدور السني عن الجلسة والذي اقتصر على ملء المقاعد النيابية المخصصة للطائفة السنية من دون أن يسجل لهم الحضور النيابي في جلسة الانتخاب على غرار الدورات الانتخابية السابقة. فدور النواب السنة قبل انعقاد جلسة الانتخاب وفي خلالها كان يقتصر على حضور إعراسي - استعراضي من دون أن يترجم بتدخل فاعل يؤدي إلى تبدل النتائج وتحديداً بالنسبة إلى انتخاب نائب رئيس البرلمان، وكان بعضهم غياب المرجعيات السنية أراد أن يقدم أوراق اعتماده للأقلية لعلهم يتنافسوا على كسب رضاها للترشح لرئاسة

في تفويض لجلسة انتخاب رئيس المجلس النيابي ونائبه أقلية «حديدية» تدير البرلمان في مواجهة أكثريات متناثرة

بيروت: محمد شقير

الحكومة، خصوصاً أن من بينهم عددا من المغومرين الذين يتطلعون لخلافة الرئيس نجيب ميقاتي لتولي تشكيل آخر حكومات «العهد القوي»، في حال كانت الطريق سالكة لإنهاء خدمات حكومة تصريف الأعمال لمصلحة قيام حكومة كاملة الصلاحيات.

وربما يراهن بعض النواب السنة بعزوف ميقاتي ورؤساء الحكومات السابقين سعد الحريري وفؤاد السنيورة وتماسك سلام عن خوض الانتخابات على أن الفرصة باتت متاحة أمامهم ملء الفراغ بتوليهم تشكيل الحكومة العتيدة مع اقتراب انتهاء ولاية الرئيس ميشال عون في 31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، وهذا ما يفسر إجماعهم عن الدخول في اشتباك سياسي مع الأقلية التي تحولت إلى أكثرية في جلسة إعادة تكوين البيت التشريعي.

كما أن النواب الذين يصنفون أنفسهم على خانة التغيير لم يكن بإمكانهم التغامم في جلسة الانتخاب مع النواب المنتمين إلى المعارضة التقليدية ومعهم عدد لا بأس بهم من المستقلين بما يعيد التوازن إلى المعادلة السياسية، وأنتوا في تعاطيهم مع أول استحقاق على جدول أعمال المجلس المنتخب أنهم لا يميزون بين الأقلية وبين الأقليات المتناثرة وتعاطوا معها بنفس الطريقة، برغم أن المنفصنين على المنظمة الحاكمة والطبقة السياسية أوكلوا إليهم إعادة التوازن إلى الحياة السياسية بدءاً بالبرلمان وإنما ليس على الطريقة التي كانت الأكثرية التقليدية تعاطي فيها مع الأقلية قبل انطلاق الاقتضاة الشعبية في 17 أكتوبر 2019.

وما ينطبق على القوى التغييرية ينسحب على العلاقة الممازومة بين حزبي «القوات اللبنانية» و«الكتائب» وهذا ما يفسر قطع الطريق على انتخاب زياد حواط المقرب من «القوات» أميناً للسر في هيئة مكتب المجلس ضد منافسه الآن عون بعد أن تمتعت القوى التغييرية و«الكتائب» وعدد من المستقلين عن التصويت له. وعلمت «الشرق الأوسط» أن حواط حظي بتأييد نواب «القوات» و«اللقاء الديمقراطي» وكتلة أشراف ريفي وعدد من المستقلين وأن رئيس حزب «الكتائب» سامي الجميل امتنع عن التصويت له، بحسب المصادر القواتية، وأنه تواصل مع عضو «اللقاء الديمقراطي» وائل أبو فاعور حكنز بذريعة أنه الأوفر حظاً بدلاً من حواط وأن النواب التغييريين سيقرعون له، لكن أبو فاعور أكد التزام «اللقاء» بتأييد حواط.

وتؤكد المصادر نفسها أن القوى التغييرية أخرجت نفسها من تأمين التوازن داخل الجلسة وكان في مقدورها التنسيق مع القوى الأخرى في المعارضة، خصوصاً أن نقاط التقاطع بينها وبين هذه القوى مجتمعة تبقى أكثر من نقاط الاختلاف، وهذا يستدعي من الجميع تقديم التسهيلات المطلوبة لإعادة الانخراط للمؤسسات الدستورية كأساس لمنع محور الممانعة بقيادة «حزب الله» من السيطرة على الدولة وإمسائه بمفاصلها الرئيسية.

وعليه، تأخذ الأقليات ومعها القوى التغييرية العبر للتعويض عن التقصير في أولى جلسات البرلمان والذهاب بموقف موحد إلى الجلسة المقبلة المخصصة لانتخاب أعضاء اللجان النيابية، كي لا تبقى مشلولة بقرار منها، ما يتيح للأقلية «الحديدية» إكمال سيطرتها على المجلس النيابي مستفيدة من تشردم الأكثرية الاقتراضية الذي يدفع باتجاه تعطيل دورها في مواجهة محور الممانعة الذي وضع خلافاته بتدخل فاعل يؤدي إلى تبدل النتائج وتحديداً بالنسبة إلى انتخاب نائب رئيس البرلمان، وكان بعضهم غياب المرجعيات السنية أراد أن يقدم أوراق اعتماده للأقلية لعلهم يتنافسوا على كسب رضاها للترشح لرئاسة

مطلوبون يطلقون النار على حاجز للجيش في شرق لبنان

بيروت: «التشرق الأوسط»

حاجز حربيتا، بادر من فيها إلى إطلاق النار باتجاه العسكريين الذين اضطروا إلى الرد بالمثل، مما أدى إلى إصابة مطلقي النار بجروح مختلفة» وكانت قيادة الجيش قد أعلنت في بيان سابق في 26 مايو (أيار) الماضي أن مجهولين أطلقوا النار في منطقة «الكهف» في الضاحية الجنوبية لبيروت باتجاه الرقيب في الجيش علي قيس، عند محاولة سلبه حقيبة كانت بحوزته، مما أدى إلى وفاته.

سقط ثلاثة جرحى أثناء قيام دورية من مخابرات الجيش اللبناني بملاحقة سيارة كان يستقلها ثلاثة أشخاص بينهم مطلوب أقدم قبل أيام على قتل رقيب في الجيش، حيث قام هؤلاء بإطلاق النار على حاجز للجيش في بلدة حربيتا شرق لبنان ورد الجيش عليهم. وأعلنت قيادة الجيش اللبناني في بيان أمس أنه «لدى وصول السيارة إلى



داخل أحد محلات الصرافة في بيروت (إ.ب.)

بيروت: «التشرق الأوسط» لكنه تارجح بين 30 ألف ليرة و27500 ليرة، وهو فارق كبير يعكس مخاوف الصرافين من تكبد خسائر كبيرة، أسوة بما جرى خلال الأسبوع الماضي، على خلفية تحول معظم الطلبات من السوق الموازية، كما يعكس عدم استقرار في سوق العرض والطلب.

وتكبد الصرافون خسائر بعشرات آلاف الدولارات وآخر الأسبوع الماضي بعد إعلان «مصرف لبنان» التدخل لضبط سعر الدولار عبر ضخ الدولار الورقي. وتناقل اللبنانيون مقاطع صوتية لصرافين يشكون من خسارتهم أكثر من مائة ألف دولار جراء تدخل «المركزي». ويبادل اللبنانيون كتلتهم النقدية بالليرة اللبنانية بالدولارات الورقية في البنوك على سعر صرف «صيرفة»، وهو ما أدى إلى تقلص الطلب لدى الصرافين. وتكبد هؤلاء خسائر كبيرة في الأسبوع الماضي، إثر التعميم الذي أصدره حاكم «المركزي» رياض سلامة.

وكان حجم التداول على منصة «صيرفة»، بلغ يوم الثلاثاء 105 ملايين دولار، بمعدل 24500 ليرة، حسب ما أعلن «مصرف لبنان» أمس.

الأميركيون أكدوا التزامهم حل الدولتين وإعادة فتح القنصلية

بليكن يعد عباس «الغاضب» يبحث كل المشكلات عند وصول بايدن



عباس خلال استقباله لبليكن في رام الله مارس الماضي (وفا)

رام الله، كعاج زبون واشطن، علي بردى

ضغط وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن على الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن)، من أجل التريث وعدم تصعيد الموقف بقرارات وإجراءات ضد إسرائيل، وانتظار وصول الرئيس الأميركي جو بايدن للمنطقة، وأعداءه بمناقشة كل طلباته؛ لكن عباس طالبه بتحويل الأقاليم إلى أفعال ومغادرة حالة الصمت.

واتصل بليكن بعباس في خضم حالة من الإحباط في رام الله، وبدأ أبو مازن مشاورات مع مستشاريه وأعضاء في القيادة السياسية، من أجل تفعيل قرارات المجلس المركزي الفلسطيني التي تتضمن -من بين توصيات أخرى- قطع العلاقات مع إسرائيل، وتجميد الاعتراف بها.

وأراد بليكن احتواء الغضب الفلسطيني الذي لمسه في نبرة عباس الذي قال له إنه لا يمكن له السكوت على الوضع الحالي ولا يمكن تحمله، شاكياً من غياب الأفق السياسي والحماية الدولية للشعب الفلسطيني، وتنتقل بصفتها شريكاً من التزاماتها وفق الاتفاقيات الموقعة وقرارات الشرعية الدولية، ومواصلتها الأعمال أحادية الجانب، خصوصاً في القدس، والاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى، وأداء الصلوات التلمودية في باحاته، والسماح للمجموعات المتطرفة برفع الأعلام الإسرائيلية في المسجد، بحماية قوات الاحتلال التي تمنع الفلسطينيين من أداء شعائهم الدينية في الأقصى وتكيسة القيامة، في

إلى الدولة، وإنهاء التزامات منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية بكافة الاتفاقيات مع سلطة الاحتلال، ووقف التنسيق الأمني بأشكاله المختلفة، وتحديد ركائز عملية للاستمرار في عملية الانتقال من مرحلة السلطة إلى مرحلة الدولة ذات السيادة.

ربما لا يذهب الفلسطينيون لتطبيق كل القرارات دفعة واحدة، وإنما بالتدرج، لزيادة مستوى الضغط على إسرائيل والآخرين. وتوقعت مصادر لـ«الشرق الأوسط»، أن ينتظر عباس فعلاً وصول بايدن خلال الأسابيع القليلة القادمة؛ خصوصاً مع تلميحات بليكن.

إضافة إلى اتصال بليكن، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة ملتزمة بفتح قنصليتها في مدينة القدس، وقال برايس في مؤتمر صحفي: «لا نزال ملتزمين بفتح قنصلية في القدس؛ لأننا مؤمنون بأنها وسيلة مهمة لبلادنا للتفاعل مع الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم له».

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، نيد برايس، أن الولايات المتحدة ملتزمة بفتح قنصليتها في مدينة القدس، وقال برايس في مؤتمر صحفي: «لا نزال ملتزمين بفتح قنصلية في القدس؛ لأننا مؤمنون بأنها وسيلة مهمة لبلادنا للتفاعل مع الشعب الفلسطيني وتقديم الدعم له».

وأكد برايس أن إدارته تواصل مناقشة هذا الأمر مع الإسرائيليين والفلسطينيين «وتتשאور مع أعضاء الكونغرس أيضاً». وأضاف: «فريق متخصص من الزملاء العاملين في القدس، في مكتبنا للشؤون الفلسطينية، يركزون على التعامل مع الشعب الفلسطيني والتواصل معه». ولدى سؤاله عن سبب عدم إعادة فتح القنصلية الأميركية في القدس حتى الآن، رد بالقول: «هناك عدد من

تصاعد الهجوم الإسرائيلي على الفلسطينيين، وعجز الولايات المتحدة أمام إسرائيل وامتناعها عن تطبيق وعودها للسلطة، وباعتبار أنه لا يمكن الانتظار أكثر، بينما يتم إضعاف السلطة وتهميش دورها عن عمد، وضرب صورتها أمام الفلسطينيين، مع استمرار غياب أي أفق. وأبلغ الرئيس الفلسطيني الولايات المتحدة ومصر والأردن، سابقاً، أنه سيرد

لها بليكن، وهي «حرص الإدارة الأميركية على القيام بالتحقيق في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، وملاحقة ومحاسبة القتل». اتصال بليكن جاء بعد اجتماع فعلي عقده عباس مع مستشاريه ومسؤولين، من أجل بحث اتخاذ قرارات صعبة في محاولة للضغط على إسرائيل والولايات المتحدة وأطراف دولية أخرى، في ظل عملية سياسية، في ظل

لعباس، إن الإدارة الأميركية ستترسل وفداً رفيع المستوى، للتحضير لزيارة الرئيس بايدن، ووعده بمناقشة كل القضايا التي طرحها في هذا الاتصال. وشدد على تصميم إدارة بايدن على تحسين الأوضاع للفلسطينيين وإعطاء الفرصة للعمل خلال الفترة القادمة، لإعطاء أمل للفلسطينيين وشعوب المنطقة كافة.

لها بليكن، وهي «حرص الإدارة الأميركية على القيام بالتحقيق في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، وملاحقة ومحاسبة القتل». اتصال بليكن جاء بعد اجتماع فعلي عقده عباس مع مستشاريه ومسؤولين، من أجل بحث اتخاذ قرارات صعبة في محاولة للضغط على إسرائيل والولايات المتحدة وأطراف دولية أخرى، في ظل عملية سياسية، في ظل

لعباس، إن الإدارة الأميركية ستترسل وفداً رفيع المستوى، للتحضير لزيارة الرئيس بايدن، ووعده بمناقشة كل القضايا التي طرحها في هذا الاتصال. وشدد على تصميم إدارة بايدن على تحسين الأوضاع للفلسطينيين وإعطاء الفرصة للعمل خلال الفترة القادمة، لإعطاء أمل للفلسطينيين وشعوب المنطقة كافة.

لها بليكن، وهي «حرص الإدارة الأميركية على القيام بالتحقيق في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، وملاحقة ومحاسبة القتل». اتصال بليكن جاء بعد اجتماع فعلي عقده عباس مع مستشاريه ومسؤولين، من أجل بحث اتخاذ قرارات صعبة في محاولة للضغط على إسرائيل والولايات المتحدة وأطراف دولية أخرى، في ظل عملية سياسية، في ظل

لعباس، إن الإدارة الأميركية ستترسل وفداً رفيع المستوى، للتحضير لزيارة الرئيس بايدن، ووعده بمناقشة كل القضايا التي طرحها في هذا الاتصال. وشدد على تصميم إدارة بايدن على تحسين الأوضاع للفلسطينيين وإعطاء الفرصة للعمل خلال الفترة القادمة، لإعطاء أمل للفلسطينيين وشعوب المنطقة كافة.

لها بليكن، وهي «حرص الإدارة الأميركية على القيام بالتحقيق في مقتل الصحافية شيرين أبو عاقلة، وملاحقة ومحاسبة القتل». اتصال بليكن جاء بعد اجتماع فعلي عقده عباس مع مستشاريه ومسؤولين، من أجل بحث اتخاذ قرارات صعبة في محاولة للضغط على إسرائيل والولايات المتحدة وأطراف دولية أخرى، في ظل عملية سياسية، في ظل

ضربة للنياحة في محاكمة ننتياهو قد تؤدي لتبرئته من تهم الرشى

أخسر من زمان المعركة الجماهيرية في الشارع. ولكن النيابة اعتبرت الأمر «خسارة معركة في حرب طويلة»، واقتربت على محامي ننتياهو ألا يستعجل في إثارة الأوامر، وأكد مصدر قريب منها، أن الملف ضد ننتياهو متماكب بما يكفي لإدائته. وعلى صعيد آخر، كشف النقاب عن وجود اتصال بين ننتياهو وخصمه الدود، دعوان ساعر، وزير القضاء في حكومة نفتالي نيتس، حول إمكانية استنباط من الائتلاف الحكومي وتشكيل حكومة بقيادة ننتياهو. وقد تحدثت هذه الأنباء عن تفاصيل اتفاق تجري بولته في هذا الشأن، وبموجه يصبح ساعر وزير خارجية في حكومة ننتياهو، لكن تافين من الجائدين، سارعاً إلى نفي هذا التبا، وقال إن ساعر هو الذي يبت هذه الأنباء لكي يضغط على نيتس ويحقق مكاسب انتخابية، خصوصاً أنه فشل في تمرير عدد من القوانين. المعروف أن ساعر يقود حزباً ممثلاً في الكنيست (البرلمان) بستة نواب، وهذا العدد لا يكفي لتشكيل حكومة برئاسة ننتياهو؛ لأن مجموع النواب معه حالياً هو 54 نائباً ويحتاج على الأقل إلى 61 نائباً. لكن قادة أحزاب المعارضة السمتة «كتلة ننتياهو»، قرروا الخروج بخطة لتقليص الائتلاف الحكومي أكثر وأكثر. وفي هذا السبيل، يعارضون من الآن فصاعداً أي قانون حكومي يطرده الائتلاف، من أجل إسقاط الحكومة. وقال عضو الكنيست تساحي هنجبي من (الليكود) لصحيفة «يديوت أchronot»، «لن يكون من المنطقي مطالبة المعارضة بإبناق الائتلاف الحاكم من نفسه، حتى لو اضطررنا إلى التصويت على ضد قضايا مهمة لنا». وأوضح «إذا كانت هناك مقترحات تعتقد أنها تستحق التبنين، كالقترحات التي قدمناها للائتلاف فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب، وحول حرمان عائلاتهم من الضمان الاجتماعي، وهدم منازل منفذي العمليات، سيكون من العريب لنا أن نقبل، وبشكل عام دور المعارضة بطبيعة الحال، لمواجهة الحكومة». ورداً على سؤال حول إمكانية تشكيل حكومة بديلة في الكنيست الحالية، أجاب هنجبي «في رأيي لا يوجد مثل هذا الخيار الحقيقي، وصحيح أن هذا هو البديل الأفضل، وليس الذهاب إلى انتخابات أخرى بعد فترة طويلة من أزمة الانتخابات المتكررة».

إسرائيل تقتل صحافية فلسطينية ثانية وتعتدي على جنازتها

رام الله - لندن، الشرق الأوسط

قتلت إسرائيل صحافية فلسطينية عند مدخل مخيم العروب شمال الخليل، ثم اعتدت على جنازتها، في حادثة أصبحت متكررة انتقدها الفلسطينيون. وأعلنت وزارة الصحة: «استشهدت الشابة غفران هارون حامد وراسنة (31 عاماً)، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، عند مدخل مخيم العروب، شمال الخليل». وقالت في بيان مقتضب، إن الشابة في راسنة قضت إثر إصابتها برصاصا اخترقت صدرها من الجهة اليسرى (تحت الإبط)، وخرجت من الجهة اليمنى. وكانت مصارطية في «الليل الأحمر الفلسطيني»، فدأفت ببيتها في منطقة الشيوخ، إلى مقبرة العروب. وأدان رئيس الوزراء الفلسطيني محمد

«الجامعة» تدعو للحد من معاناة الإداريين الفلسطينيين

القاهرة، الشرق الأوسط

دعت الأمانة العامة للجامعة العربية، أمس، جميع المنظمات الدولية والعربية وفي مقدمتها مجلس حقوق الإنسان، لمساعدة الجهود وممارسة المزيد من الضغوط على سلطة الاحتلال الإسرائيلي لوضع حد لمعاناة المعتقلين الإداريين الصامدين في وجه المحاكم الإسرائيلية الظالمة، وإلغاء أوامر الاعتقال الإداري. وأصدرت الأمانة العامة للجامعة، أمس، بياناً، بشأن انعقاد جلسة المحكمة رقم 170

إسرائيل تعود إلى أفريقيا وفق «الأمن الغذائي مقابل مكافحة الإرهاب»

تل أبيب، الشرق الأوسط

أعلن وزير الخارجية الإسرائيلي، ياثير لبيد، أن أفريقيا، لم يعد شعراً إلى الزورق، بل إنه واقع دبلوماسي واقتصادي واجتماعي. وإن المعادلة التي تتطور العلاقات فيها مع القارة السوداء، قائمة على مبدأ التعاون لتوفير الأمن الغذائي للملايين، مقابل تطوير

التعاون لمكافحة الإرهاب

ضد الإرهاب، والتعاون في التكنولوجيا المتقدمة لخلق فرص ملايين الإسرائيليين والأفريقيين على حد سواء، وتنمية علاقات دبلوماسية أعمق لتعزيز الشراكة التاريخية». المعروف أن العلاقات بين إسرائيل والدول الأفريقية كانت مزدهرة في السنوات الأولى لقيام الدولة العبرية، حيث نظمت حملة لمساعدة الدول الأفريقية على تطوير مشاريع

الأميركيون أكدوا التزامهم حل الدولتين وإعادة فتح القنصلية

بليكن يعد عباس «الغاضب» يبحث كل المشكلات عند وصول بايدن

ليبيا تتهم صومالياً و5 آخرين بإدارة شبكة للاتجار بالبشر

القاهرة، جمال جواهر
الوطنية»، خالد مازن، مكتباً لترحيل المهاجرين التابع لجهاز مكافحة الهجرة غير المشروعة. وقال مازن خلال إن تدشين هذا المكتب يأتي «تنظيماً لعمليات ترحيل شرائح المهاجرين غير النظاميين إلى بلدانهم»، مشيراً إلى أن وزارة الداخلية تدعم أي جهود إقليمية أو دولية لإيقاف تدفق المهاجرين إلى أوروبا، بشرط ألا تكون على حساب الدولة الليبية».

وقال مازن، «خلال اجتماع لحكومته بطرابلس، أمس، إنه يرفض أي دعوات للحرب والقتال بين الليبيين، مبرراً أن الكثير يتكلم عن الحرب هذه الأيام، لكن نحن ما زلنا نرفع شعاراً للحرب، ولا للقتال بين أبناء الشعب». كما أكد الديببة ضمنيًا مجدداً تمسكه بالسلطة والبقاء في منصبه، عبر مشروعته المثير للجدل، بشأن إجراء الانتخابات البرلمانية لإنهاء المرحلة الانتقالية، لافتاً إلى اعتراضه «الدفاع عن الشعب الليبي بالسلام حتى لو كلفنا ذلك أرواحنا»، وطالب بضروة جلوس جميع الأطراف في ليبيا إلى طاولة الحوار، والشهاب للانتخابات حقيقية تنهي المرحلة الانتقالية، والتفرغ لعمليات البناء والتنمية في مناطق ليبيا كافة.

في سياق ذلك، دعا الديببة لاستئناف بيع النفط أولاً، ومن ثم التفاهم على آلية توزيع الإيرادات، وهدد باتخاذ إجراءات تصعيدية ضد المسؤولين عن إغلاق النفط. ويرد دعوته لإعادة فتح الموانئ والحقول النفطية بمحاولة استغلال ما وصفه بالفُرصة التاريخية لإرتفاع أسعار الطاقة في العالم، واعتبر أن توقف الإنتاج لا يخدم أي طرف، كما سعى الديببة لإحتواء تهديد جهاز الشرطة القضائية بالتوقف عن العمل، حيث دعا بعض لقائه مع رئيس الجهاز، مساء أول من أمس، بالعاصمة طرابلس، لعقد اجتماع موسع مع وزارتي العدل والمالية لمناقشة الصعوبات كافة، ووضع الحلول المناسبة لها.

وفي أول رد فعل على اجتماع مجلس النواب في سرت لمناقشة الميزانية المقترحة من حكومة «الاستقرار»، برئاسة فتحى باشاغا، قال محمد حمودة، المتحدث باسم حكومة الديببة، إنها لن تسمح لأي طرف باستخدام القوة أو العنف من أجل الفوضى، وتنفيذ الأجدات

السياسي يدعو للإسراع بإجراء الانتخابات وإنهاء وجود الميليشيات رئيس «الوحدة» الليبية يتعهد التصدي لمحاولات الإطاحة بحكومته



الديببة رئيس حكومة «الوحدة» الليبية المؤقتة خلال اجتماعها بطرابلس أمس (الحكومة)

إعادة الاستقرار. في غضون ذلك، اتفق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، خلال اجتماعه أمس بالقاهرة مع أوليفر فارهيلي، مفوض الاتحاد الأوروبي لسياسة الجوار والتوسع، على أهمية الإسراع في مسار عقد الانتخابات الليبية، كما أكد السيسي، أهمية «إنهاء وجود الميليشيات المسلحة والجماعات المتطرفة داخل ليبيا، التي تقوض فرص تحقيق الاستقرار والسلام».

من جهته، حثّ محمد المنفي، رئيس المجلس الرئاسي، مجلسي النواب والدولة على ضرورة توحيد المناصب السبادية، وفق الاتفاق السياسي لتوحيد الصف للوصول إلى الانتخابات والاستقرار والسلام. مؤكداً أهمية تعاون البلديات في إنجاح المصالحة الوطنية، وتحقيق الاستقرار في المجتمع. ونقل عن عميدى بلديتي كابوا وزوارة، بعد اجتماعهما مساء أول من أمس، دعمهما لجهود المجلس الرئاسي في العمل على تحقيق مشروع المصالحة الوطنية، وإنهاء المراحل الانتقالية، بإيجاد إطار قانوني لإجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وبمشاركة جميع الأطراف، بما يحقق طمأنينة الليبيين.

كما أكد دور منظمات المجتمع المدني في تعزيز جهود المصالحة الوطنية، والمساهمة من خلال منتسبها في دعم مساعي المجلس للوصول إلى انتخابات برلمانية ورئاسية، تنهي المراحل الانتقالية، وتقود البلاد إلى حالة الاستقرار الدائم.

أي جسم يخالف ذلك يعد فاقداً للشريعة، وأن أي عمل خارج إطار حكومة باشاغا مخالف، وأي شخص خارجها لا يحمل أي صفة، لافتاً إلى أنه تم التأكيد على الحكومة بضروة تقنين الصرف، والمحافظة على الأموال. كما أوضح بليحق أنه تمت دعوة النائب العام إلى ضرورة اتخاذ إجراءات، والتحقيق مع الجوازيين في قضايا فساد أو إهدار المال العام أو إساءة استخدام السلطة، ومطالبة حكومة باشاغا بوضع خطة معالجة أزمة الغذاء المتوقعة خلال الفترة المقبلة نتججة الأوضاع الدولية.

وأيد أعضاء في مجلس الدولة اعتماد ميزانية حكومة باشاغا، وطالبوا، في بيان لهم مساء أول من أمس، المصرف المركزي بصرفها حال إقرارها، وتوحيد مجلس إدارته، بينما نقلت وسائل إعلام محلية عن مقرر المجلس أنه يجب استثمار فرصة اعتماد الميزانية لصالح

السياسية الخاصة وفرضها بالقوة، وحذر، في بيان له مساء أول من أمس، من «مساعي بعض الأطراف لسحب أموال من إبداعات المواطنين في المصارف التجارية خشية أن تستخدم لتمويل الحروب».

ومن المقرر أن يحسم مجلس النواب، خلال الأيام المقبلة، مشروع الميزانية المقترحة من حكومة باشاغا، حيث أوضح المتحدث الرسمي باسمه، عبد الله بليحق، عقب اجتماع عقد بسرت أول من أمس، أنه تم إلزام جميع رؤساء الأجهزة الرقابية التابعة للمجلس بالتقيد بالتعليمات والقوانين والقرارات الصادرة عن المجلس، معتبراً أن

السياسية الخاصة وفرضها بالقوة، وحذر، في بيان له مساء أول من أمس، من «مساعي بعض الأطراف لسحب أموال من إبداعات المواطنين في المصارف التجارية خشية أن تستخدم لتمويل الحروب».

ومن المقرر أن يحسم مجلس النواب، خلال الأيام المقبلة، مشروع الميزانية المقترحة من حكومة باشاغا، حيث أوضح المتحدث الرسمي باسمه، عبد الله بليحق، عقب اجتماع عقد بسرت أول من أمس، أنه تم إلزام جميع رؤساء الأجهزة الرقابية التابعة للمجلس بالتقيد بالتعليمات والقوانين والقرارات الصادرة عن المجلس، معتبراً أن

السياسية الخاصة وفرضها بالقوة، وحذر، في بيان له مساء أول من أمس، من «مساعي بعض الأطراف لسحب أموال من إبداعات المواطنين في المصارف التجارية خشية أن تستخدم لتمويل الحروب».

ومن المقرر أن يحسم مجلس النواب، خلال الأيام المقبلة، مشروع الميزانية المقترحة من حكومة باشاغا، حيث أوضح المتحدث الرسمي باسمه، عبد الله بليحق، عقب اجتماع عقد بسرت أول من أمس، أنه تم إلزام جميع رؤساء الأجهزة الرقابية التابعة للمجلس بالتقيد بالتعليمات والقوانين والقرارات الصادرة عن المجلس، معتبراً أن

إحالة رئيس موريتانيا السابق إلى المحاكمة بـ«تهم فساد»

تتهم الموجهة لولد عبد العزيز تشمل الفساد وغسل الأموال، ومن المنتظر أن تحظى باهتمام واسع، وأن تأخذ أبعاداً سياسية واجتماعية كبيرة، إذ يشمل الملف أيضاً مقربين منه، وعلى رأسهم زوج ابنته محمد ولد أصبوح، كما تشمل المحاكمة اثنين من رؤساء حكومات ولد عبد العزيز المتعاقبة، هما يحيى ولد حدين ومحمد سالم ولد البشير، والوزيرين السابقين محمد عبد الله ولد أدها، والطالب ولد عدي فال، وسبق لالتين أن تعاقبا على إدارة الشركة الموريتانية للصناعة والمتاجم (سنيم)، العمود الفقري للاقتصاد الموريتاني.

ويرفض ولد عبد العزيز كافة التهم الموجهة له، ويتمسك بالحصانة التي يقول إن الدستور منحها إياها.

أمام أطراف الدفاع والادعاء لإبداء ملاحظاتهم وطالباتهم.

وأطلبت النيابة العامة إحالة المتهمين جميعاً إلى المحاكمة، لكن قطب التحقيق، الذي يملك كافة الصلاحيات، قرر إحالة 12 متهماً إلى المحاكمة، بينما استثنى وزيرين سابقين من الإحالة، وأسقط التهم الموجهة إليهم، وقال إنه «لا وجه للمتابعة» في حقهم. ويتعلق الأمر بوزير الاقتصاد والمالية السابق المختار ولد اجاي، والوزير السابق حسنه ولد اعلي، الذي سبق أيضاً أن تولى إدارة الشركة الموريتانية للصناعة والمتاجم (سنيم)، وهي الشركة التي تتولى استخراج خام الحديد من مناجم الشمال.

من جهة أخرى، وجه قطب التحقيق للعضو بمكافحة الجرائم الاقتصادية والمالية تهمة غسل

القضاء التونسي يتهم الغنوشي بـ«الاعتداء على أمن الدولة»

تونس، المتجني السعيداني
هو محام بهيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي- إن القاضي بشير العسكري «العبد الدور الأكبر في التلاعب بملف الجهاز السري لحركة (النهضة)، بتعمد إخفاء الحقيقة، وتديليس وثائق، وتحريف مضمون وفاة كمال الغضائفي، المتهم الرئيسي في اغتيال النائب البرلماني محمد البراهمي».

في غضون ذلك، قال نور الدين الطوبوي، رئيس «الاتحاد التونسي للشغل» (نقابة العمال)، أمس، بمدينة الحمامات، خلال ملتقى خصص لبلورة مشروع الاتحاد حول الإصلاحات الدستورية والقانون الانتخابي، إن «الاتحاد» يطالب بإبتياد القضاء ووزارة الداخلية عن أي توظيف سياسي، وعمسا سناه «صراع المنظمات والصراعات

تونس، المتجني السعيداني
هو محام بهيئة الدفاع عن بلعيد والبراهمي- إن القاضي بشير العسكري «العبد الدور الأكبر في التلاعب بملف الجهاز السري لحركة (النهضة)، بتعمد إخفاء الحقيقة، وتديليس وثائق، وتحريف مضمون وفاة كمال الغضائفي، المتهم الرئيسي في اغتيال النائب البرلماني محمد البراهمي».

في غضون ذلك، قال نور الدين الطوبوي، رئيس «الاتحاد التونسي للشغل» (نقابة العمال)، أمس، بمدينة الحمامات، خلال ملتقى خصص لبلورة مشروع الاتحاد حول الإصلاحات الدستورية والقانون الانتخابي، إن «الاتحاد» يطالب بإبتياد القضاء ووزارة الداخلية عن أي توظيف سياسي، وعمسا سناه «صراع المنظمات والصراعات

الثلاثيني الذي التحق بالحزب منذ 10 سنوات، بـ«تكريس استقلال الحزب في قراراته»، والعمل على تقوية التسفير بقراراته، و«العمل على تقوية نموذج الديمقراطية الاجتماعية»، وقال إنه «يملك طموحاً بأن يجعل من الحزب أول قوة سياسية في البلاد». مؤكداً أن المنهج الذي سببته، إذا فاز في الانتخابات المؤتمر، يتمثل في «فصل الدين عن المجال السياسي والحداثة السياسية، ومبدأ التعددية والمواطنة، والعدالة والحريات وحقوق الإنسان، وإلغاء قانون الأحوال الشخصية، والمساواة بين الجزائريين والجزائريات أمام القانون».

بعد أن تم اتهامه بالفساد أيضاً. ويعد معزوز (51 سنة) المكلف شؤون الإعلام في «التجمع»، المرشح الأوفر حظاً للوصول إلى القيادة، حسب حكم قدمه في الحزب. وهو برلماني سابق من محافظة بجاية، صغرى مدن القبائل تقع شرق البلاد. وقد كتب على حسابه بفيسبوك أن «خطة العمل التي سأنفذها، ستكون عاكسة للمبادئ، التي يدافع عنها التجمع من أجل الثقة والديمقراطية، بعد، تأسيسه عام 1989». مؤكداً أنه يعزّم «جمع شمل عائلة الحزب»، ويقصد بذلك قدامى المناضلين، الذين غاروه لأسباب مختلفة. وأوضح بمقابل أنه

أنه لن يترشح لولاية ثانية، بعد أن قضى 10 سنوات في القيادة، مبرراً أنه «على قناعة عميقة بأن التداول ينبغي أن يكون القاعدة في أداء كل الأحزاب السياسية». كما قال أنه لن ينسحب من العمل السياسي «سواً من مناصلاً». وكان بلعباس استخلف الزعيم التاريخي المؤسس سعيد سعدي، علماً أن بين الرجلين خصومة غير معلنة، بسبب تحالفات ظرفية عقدها بلعباس مع الإسلاميين المعارضين في «حركة مجتمع السلم». وقد عرف سعدي ببعائه الشديد للفتار الإسلامي، ومنذ التأسيس عام 1989، قامت

السلطات، التي لم تخف أبداً إرادة في وضع حدود لنشاط أعضائه، وخاصة في العاصمة حيث توجد القيادة المركزية، وفي ولايات القبائل الناطقة بالأمازيغية، حيث ينتشر المناضلون بكثافة. ويوصف الحزب من طرف خصومه، وخاصة الموالين للحكومة، بأنه «جهوي»، بحجة أن انتشاره ينحصر فقط في منطقة واحدة من البلاد، وذلك انتقاصاً من قيمته. أما مناضلوه فينتباهون بكونه من أحزاب المعارضة القليلة، التي بقيت مستميتة على خطها السياسي، الرفض لسياسات السلطة وللتيار الإسلامي. وصرح بلعباس لوسائل الإعلام

وهي أكد أن الوضع الاقتصادي الصعب تسببت فيه الحكومات السابقة ارتفاع الأسعار يشعل مواجهة بين وزير مغربي وقيادي بالمعارضة

النقل لتغطية ارتفاع أسعار المحروقات، وتخصيص 10 مليارات درهم (مليار دولار) للتخفيف من حدة التساقط. في سياق آخر، تساءل بن عبد الله عن تأخر مشاريع الإصلاح الحكومية، وخاصة مشروع القانون الجنائي، ورداً على ذلك أشار وهيبي إلى إصلاحات قائمة، من قبيل اعتماد المحكمة الرقعية، بتنظيم جلسات الديمقراطية، منذ تبادل المذكرات بين المحكمة والمحامين عن بعد، وتجنب حضور المحامين والقضاة لساعات طوال داخل المحاكم. وقال إنه يسعى للحد من التواصل بين المتقاضين والمسؤولين لتجنب الرشوة. من جهة ثانية، استغرب وهيبي من تعرضه لهجوم في افتتاحية نشرت

الرياء، «الشرق الأوسط»، اتهم نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، خلال لقاء نظمته مؤسسة «الفتية التونسي» بمدينة سلا، مساء أول من أمس، وشارك فيه عبد اللطيف وهيبي، الأمين العام للحزب الأصالة والمعاصرة ووزير العدل، حزب التجمع الوطني لأوربرف توزيع الدعم المباشر على الأسر المغربية الفقيرة، خلال الولاية الحكومية السابقة، حين كان الحزب يدير قطاعات أساسية مثل المالية والفلاحة والتجارة والصناعة.

الرياء، «الشرق الأوسط»، اتهم نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، خلال لقاء نظمته مؤسسة «الفتية التونسي» بمدينة سلا، مساء أول من أمس، وشارك فيه عبد اللطيف وهيبي، الأمين العام للحزب الأصالة والمعاصرة ووزير العدل، حزب التجمع الوطني لأوربرف توزيع الدعم المباشر على الأسر المغربية الفقيرة، خلال الولاية الحكومية السابقة، حين كان الحزب يدير قطاعات أساسية مثل المالية والفلاحة والتجارة والصناعة.

الرياء، «الشرق الأوسط»، اتهم نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، خلال لقاء نظمته مؤسسة «الفتية التونسي» بمدينة سلا، مساء أول من أمس، وشارك فيه عبد اللطيف وهيبي، الأمين العام للحزب الأصالة والمعاصرة ووزير العدل، حزب التجمع الوطني لأوربرف توزيع الدعم المباشر على الأسر المغربية الفقيرة، خلال الولاية الحكومية السابقة، حين كان الحزب يدير قطاعات أساسية مثل المالية والفلاحة والتجارة والصناعة.

الرياء، «الشرق الأوسط»، اتهم نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، خلال لقاء نظمته مؤسسة «الفتية التونسي» بمدينة سلا، مساء أول من أمس، وشارك فيه عبد اللطيف وهيبي، الأمين العام للحزب الأصالة والمعاصرة ووزير العدل، حزب التجمع الوطني لأوربرف توزيع الدعم المباشر على الأسر المغربية الفقيرة، خلال الولاية الحكومية السابقة، حين كان الحزب يدير قطاعات أساسية مثل المالية والفلاحة والتجارة والصناعة.

الرياء، «الشرق الأوسط»، اتهم نبيل بن عبد الله، الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي (معارضة برلمانية)، خلال لقاء نظمته مؤسسة «الفتية التونسي» بمدينة سلا، مساء أول من أمس، وشارك فيه عبد اللطيف وهيبي، الأمين العام للحزب الأصالة والمعاصرة ووزير العدل، حزب التجمع الوطني لأوربرف توزيع الدعم المباشر على الأسر المغربية الفقيرة، خلال الولاية الحكومية السابقة، حين كان الحزب يدير قطاعات أساسية مثل المالية والفلاحة والتجارة والصناعة.

تدريبات نووية بالتزامن مع إعلان الحرب العالمية الثالثة»

موسكو تحذر من «زيادة مخاطر» الصدام المباشر مع واشنطن



قوات موالية لروسيا في بلدة بوباسنا بلوغانسك، 26 مايو (رويترز)

موسكو، راند جبر
اتهم الكرملين، الأربعاء، الولايات المتحدة بتأجيل الصراع في أوكرانيا، والسعي إلى إطالة أمد الحرب «حتى آخر أوكراني»، في وقت حذرت الخارجية الروسية من أن قرار واشنطن تزويد كييف بصواريخ متطورة يفاقم من مخاطر وقوع صدام مباشر بين روسيا والولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم الكرملين، دميتري بيسكوف، إن «الولايات تحاول بكل جهد سكب الزيت على النار من خلال تزويد أوكرانيا بالأسلحة»، وأضاف أن خطط واشنطن لتزويد أوكرانيا بأنظمة إطلاق صواريخ متعددة مؤشر واضح إلى سعي واشنطن لتأجيج الصراع وإطالة أمده، وزاد أنه «من الواضح أن الولايات المتحدة ملتزمة عمليا بخطة قتال روسيا، حتى آخر أوكراني».

وفي أول رد فعل علني من جانب الكرملين على اقتراح أنقرة بتزويد كييف بصواريخ، بدأ العملية العسكرية الروسية. وكان هذا هو الحال عندما كنا نعمل في الخريف الماضي على موضوع تقديم ضمانات أمنية لروسيا (من جانب حلف الناتو) تكون ملزمة، لم تكن هناك مؤشرات على استعداد الولايات المتحدة للتخلي عن تأجيل التوتر وعن خوض مواجهة مفتوحة». وراي ريبابكوف في الدعم العسكري الأمريكي لكيف «غير

كبرى مع الغرب وتلوح باحتمال انزلاق الوضع نحو حرب عالمية أو صدام نووي. وفي هذا الإطار، كان لافتا أن قناة «روسيا 1» الحكومية بدأت تتحدث عن اتساع نطاق المواجهة الحالية في أوكرانيا وعن مقدمات لاندلاع مواجهة شاملة. وقالت أولغا سكايبفا، وهي واحدة من أبرز وجوه القناة وترتيبها بالكرملين علاقات وثيقة، إن «العملية العسكرية الخاصة لروسيا في أوكرانيا قد وصلت إلى نهايتها»، وإن «هناك حرباً حقيقية بدأت في الوقت الحالي، وهي الحرب العالمية الثالثة».

وخاطبت سكايبفا، الجمهور خلال برنامجها المسائي أول من أمس: «الذي بعض الأخبار غير السارة... على الرغم من أننا ندمر بشكل منهجي الأسلحة التي يتم تسليمها إلى أوكرانيا، لكن الكميات التي ترسلها الولايات المتحدة تجربتنا على التوصل إلى بعض الاستنتاجات. ربما حان الوقت للاعتراف بأن العملية الخاصة لروسيا في أوكرانيا ربما تكون قد وصلت إلى نهايتها، بمعنى أن حرباً حقيقية قد بدأت، إنها الحرب العالمية الثالثة». وأضافت: «نحن مجبرون على إكمال عملية نزع السلاح ليس فقط من أوكرانيا، ولكن من تحالف حلف شمال الأطلسي (الناتو) بأكمله». ميدانياً، تزايدت المؤشرات إلى اقتراب القوات الانفصالية الدعومة بغضا ناري روسي من

موسوق وخطير»، موضحاً أنه «بعد بدء العملية العسكرية الروسية، تم إلغاء ما تبقى من نهج مسؤول وسليم للوضع، وبصورة متهورة، وعلى الرغم من كل شيء، يستمر النهج والريغبة الأميركية في إطالة أمد الحرب حتى آخر أوكراني، والآن تحاول واشنطن فعل كل شيء لإلحاق صاروخية من طراز «هيمارس» إلى ذلك، أعلنت موسكو أمس، أنها أخطرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشكل رسمي بأن أوكرانيا تتخذ خطوات لاستخدام

الطريقة التي تجادل بها واشنطن والحجج التي تقدمها، فإنه يزيد من خطر حدوث صدام مباشر بين روسيا والولايات المتحدة». وكان البيت الأبيض أكد في وقت سابق، أن الولايات المتحدة ستقدم حزمة جديدة من المساعدات العسكرية لأوكرانيا، تشمل أنظمة صاروخية من طراز «هيمارس». إلى ذلك، أعلنت موسكو أمس، أنها أخطرت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشكل رسمي بأن أوكرانيا تتخذ خطوات لاستخدام

بليكن: أوكرانيا أكدت أنها لن تستهدف الأراضي الروسية بالأسلحة الأميركية الجديدة
واشنطن تدعم كيف بأنظمة صواريخ متقدمة... وتفي السعي لتجنية بوتين

واشنطن: ايلي يوسف وعلي بردى



أعلن الرئيس الأمريكي جو بايدن نيته إرسال أنظمة صواريخ متقدمة تسمى للقوات الأوكرانية «بضرب أهداف روسية بدقة فائقة على الأراضي الأوكرانية». وكشف بايدن عن الدفعة الحادية عشرة من المساعدات العسكرية لأوكرانيا بقيمة 700 مليون دولار، قائلا إن بلاده «ستزود الأوكرانيين بأنظمة صاروخية أكثر تطوراً وخفياً، مما يتيح لهم أن يصيبدو أهدافاً أساسية في ميدان المعركة في أوكرانيا بدقة أكثر».

وأكد بايدين، في مقالة بصحيفة «نيويورك تايمز»، أن الولايات المتحدة «لا تسعى لحرب بين الناتو وروسيا»، مشدداً على أنه «ما دام تتعرض الولايات المتحدة وحلفاؤها للهجوم فلن نشارك بشكل مباشر في هذا النزاع». وأوضح بايدين «لا نشجع أوكرانيا ونحن نتمنحها من نقل المعارك خارج حدودها»، مشيراً إلى أن «هدفنا رؤية أوكرانيا دولة مستقلة ومزدهرة ذات سيادة قادرة على الدفاع عن نفسها وردع أي عدوان إضافي ضدها». وشدد بايدين على أن الولايات المتحدة «لا تسعى لتجنية (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين عن السلطة رغم خلافاتنا معه بسبب أعماله المروعة في أوكرانيا».

وفيما لم يوضح الرئيس الأمريكي نوع الأنظمة الصاروخية التي سيرود كييف بها، إلا أن مسؤولاً كبيراً في البيت الأبيض قال إن الأمر يتعلق برجماتيات صواريخ من طراز «هيمارس». وصرح المسؤول لصحافيين طالباً منهم عدم نشر اسمه أن الجيش الأوكراني سيحصل على رجمات هيمارس وصواريخ يصل مداها إلى 80 كيلومتراً، وأضعا بذلك حداً أيام عدة من التجهيزات بشأن طبيعة الأسلحة النوعية الإضافية التي قررت واشنطن تزويد كييف بها. و«هيمارس» هي رجمات صواريخ تترك على مدرعات خفيفة وتطلق صواريخ موجهة بدقة الإصابة. وأوضح المسؤول أن الصواريخ التي سترسلها الولايات المتحدة إلى كييف يصل مداها إلى 80 كيلومتراً فقط، رغم أن الجيش الأمريكي لديه صواريخ من النوعية نفسها يصل مداها إلى مئات الكيلومترات.

وحرصت واشنطن على تزويد كييف هذه الصواريخ القصيرة المدى لأنها تريد أن تضمن أنها ستطال أهدافاً داخل أوكرانيا، وليس على الأراضي الروسية. وقال المسؤول الكبير في البيت الأبيض إن «الأوكرانيين قدموا ضمانات بأنهم لن يستخدموا هذه الأنظمة ضد الأراضي الروسية».

إلى ذلك، أكد الرئيس الأمريكي في مقاله أنه لن يمارس «ضغطاً على الحكومة الأوكرانية للتحلّل» عن مناطق، في وقت تواجه فيه هجوماً روسياً مكثفاً في شرق البلاد. وأتى هذا التوضيح بعد سلسلة من الدعوات الصادرة عن دبلوماسيين سابقين لمباشرة مفاوضات سلام بشكل سريع، فيما يرى بعضهم على غرار وزير الخارجية الأمريكي السابق هنري كيسنجر، أن ذلك يمر عبر تخلي كييف عن بعض المناطق في الشرق. وأكد بايدين أن التماسك بين الدول الغربية لا يزال كاملاً، وقال: «إن كان الرئيس الروسي يتوقع أن

«الأوروبي» لإرساء قواعد السياسة الدفاعية المشتركة

بروكسل: شوقي الرئيس

استخدام أسلحة غير تقليدية. وتشكل نقطة انطلاق المشروع الأوروبي في مسار لا عودة عنه نحو السياسة الدفاعية المشتركة التي كانت دأماً من الملفات المحظورة على طاوله الاتحاد. وقد ساهمت هذه القمة في تفعيل عدد من الملفات الحساسة، مثل الأمن الغذائي الذي يثير قلقاً عميقاً في الأوساط الأوروبية، من حيث تداعياته المحتملة على تدفقات الهجرة من البلدان الأفريقية، وتمويل الدولة الأوكرانية بما يمكنها من دفع رواتب المواطنين بعنايتهم المتقاربة، حيث خصصت لهذا الغرض 10 مليارات دولار، والمساهمة في إعمار البلد بعد نهاية الحرب، فضلاً عن حزمة جديدة من العقوبات ضد رجال أعمال مقربين من الكرملين.

المسؤول الأوروبي عن السياسة الخارجية جوزيب بوريل، عبر بوضوح عن هذا التوجه الذي كان يدفع باتجاهه منذ أن تولى مهامه، ويصطدم بمعارضة شديدة من الدول الأعضاء؛ حيث قال: «علمتنا التجارة الحرب في أوكرانيا أن التجارة وحدها لا تكفي، ولا سيادة القانون، ولا أن تكون القوة مديئة راندة، علمنا أن تكون أيضاً قوة عسكرية». وأضاف بوريل أن هذا النزاع الذي استمر في صفوف الحركات السلمية التي كانت تنادي بخروج إسبانيا من الحلف الأطلسي عندما كان يتولى مناصب قيادية في الحزب الاشتراكي الذي أصبح فيما بعد أمينه العام: «يجب أن نزيد إنفاقنا العسكري المشترك، لكن ذلك لن يكون سهلاً؛ لأن الجيش والقدرات العسكرية هي أساس السيادة الوطنية». وليس من باب الصدفة أن يتزامن هذا الاتفاق التاريخي حول إعادة التسلح الأوروبي مع إعلان المستشار الألماني أولاف شولتس أنه حصل على موافقة البرلمان على تخصيص 100 مليار يورو لإعادة التسلح العسكري، بما يسمح لألمانيا برفع موازنتها الدفاعية إلى ما يعادل 2 في المائة من إجمالي الناتج القومي، بينما تعهدت الدول الأعضاء الأخرى بتخصيص 200 مليار يورو إضافية خلال السنوات المقبلة، كما أفادت المفوضية.

وكان رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، قد علق على الاتفاق بقوله: «إنها خطوة تاريخية ولدت من اقتناعنا المشترك بضرورة زيادة الاستثمارات في القطاع الدفاعي، وتنسيقها بصورة أفضل، عن طريق الشراء المشترك وتعزيز القاعدة الصناعية المشتركة».

كريستوفر كالدويل. وكتب فريدمان بأنه «كان محطناً عندما اعتقد أن الرئيس بوتين يريد الانكفاء بغزو أوكرانيا»، وقال إنه كان بحاجة لـ«زيارة القارة الأوروبية» والاجتماع بالسياسيين والدبلوماسيين ورجال الأعمال لكي يفهم تماماً ما حدث». وأضاف فريدمان «القد فهمت هذا تماماً فقط، عندما وصلت إلى هذا الجانب من المحط الأطلسي. كان من السهل من بعيد أن نفترض، وربما كان من السهل على بوتين أن يفترض، أن أوروبا ستصالح على النهاية مع الغزو الشامل الذي شنه بوتين في أوكرانيا في 24 فبراير (شباط)، بالطريقة التي تصالحت بها أوروبا مع احتلاله عام 2014 شبه جزيرة القرم الأوكرانية، لأنه واجه مقاومة قليلة واطل موجات صدمة محدودة. لقد كان هذا خطأ». وأضاف «هذا الغزو، من قيام الجنود الروس بقصف عشوائي للحيات السكنية والمستشفيات الأوكرانية، وقتل المدنيين، ونهب المنازل، وإغتصاب النساء، وخلق أكبر أزمة لاجئين في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية، يُنظر إليه بشكل متزايد على أنه إعادة لهجوم هتلر في القرن الحادي والعشرين على بولندا». وأضاف أن «تهديد بوتين الظاهر باستخدام الأسلحة النووية، وتحذيره من أن أي دولة تدخلت في حربه غير المبررة ستواجه عواقب لم ترها من قبل»، يفسر كل شيء».

في المقابل يقول كالدويل إن «دورنا كأمريكيين ليس سلبياً أو عرضياً»، فالولايات المتحدة أظهرت اليس فقط مسؤوليتها عن التصعيد، ولكن أيضاً ميولها إليه». ويشير كالدويل إلى أن «اللاف الأوكرانيين ماتوا وكانوا على الأرجح سيجنون لو بقيت الولايات المتحدة على الهامش». ويضيف أن معطى الإدارة الأمريكية يمررون توريد الأسلحة بحقيبة أنهم، بسبب قوتهم المزعومة، يجب أن يلعبوا «دورا رادعا». لكن إذا فشلت الأسلحة الثقيلة في منع الصراع، فإنها ستؤدي إلى حروب أكبر». وبحسب قوله، فإن توريد الأسلحة الأميركية أعطى الصراع في أوكرانيا «شكلاً متقلبا ومتفجرا ودمويا». ويشير كالدويل إلى أن «الولايات المتحدة لا تقدم تنازلات ولا فإنها ستفقد ماء الوجه»، مضيفاً أن «الإدارة تقطع فرص المفاوضات وتعمل على تصعيد الحرب». ويستفك في المنطقة في محاولة لضنها في نهاية المطاف». وقال برايس: «إنه جزء يمكن التنبؤ به من قواعد اللعبة الروسية، ولهذا السبب نستمر في دق ناقوس الخطر الآن، خاصة بعد المرسوم الأحادي الذي أصدره الرئيس الروسي بوتين والذي من شأنه الإسراع بإصدار جوازات السفر الروسية للمواطنين الأوكرانيين».

تحذير من «مأساة السيطرة الروسية

حذرت واشنطن من محاولات روسيا «إضفاء الطابع المؤسسي» على سيطرتها على «الأراضي الأوكرانية ذات السيادة»، ولا سيما في منطقة خيربسون. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، إن روسيا «قد تعزل عن منطقة مستقلة في المنطقة في محاولة لضنها في نهاية المطاف». وقال برايس: «إنه جزء يمكن التنبؤ به من قواعد اللعبة الروسية، ولهذا السبب نستمر في دق ناقوس الخطر الآن، خاصة بعد المرسوم الأحادي الذي أصدره الرئيس الروسي بوتين والذي من شأنه الإسراع بإصدار جوازات السفر الروسية للمواطنين الأوكرانيين».

أهداف داخل روسيا. وقال: «قدم الأوكرانيون تأكيدات لنا بأنهم لن يستخدموا هذه الأنظمة ضد أهداف في الأراضي الروسية». مضيفاً «هناك علاقة ثقة قوية بين أوكرانيا والولايات المتحدة وكذلك مع حلفائنا وشركائنا». ونفى بليكن الاعاءات بأن الولايات المتحدة تخاطر بالتصعيد مع روسيا، وقال إن «روسيا هي التي تتهاجم أوكرانيا وليس العكس... أفضل طريقة لتجنب التصعيد هي أن توقف روسيا العدوان والحرب التي بدأتها، ولديها القدرة المطلقة على القيام بذلك».

ورداً على أسئلة الصحفيين حول اعتراضات أنقرة على عضوية فنلندا والسويد في التحالف الدفاعي المؤلف من 30 دولة حالياً، شدد بليكن مجدداً على دعم واشنطن لذلك. بدوره، قال ستولتنبرغ إنه سيعقد اجتماعاً في بروكسل في الأيام المقبلة مع كبار المسؤولين من السويد وفنلندا وتركيا

نتردد أو نتقسم في الأشهر المقبلة، فهو مخطئ».

حرب طويلة الأمد

من جانبه، رأى وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الأربعاء، أن الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا، والتي ستدخل يومها المائة الجمعة، ستستمر «أشهرًا عدة». وقال بليكن خلال مؤتمر صحافي عقده مع الأمين العام للحلف الأطلسي ينس ستولتنبرغ في واشنطن، إن الحرب «قد تنتهي غدا إذا أوقفت روسيا عدوانها»، لكن «لا نرى أي مؤشر في هذا الاتجاه في المرحلة الراهنة». إلى ذلك، أكد بليكن أن تزويد أوكرانيا بالأسلحة «يهدف لتقوية موقفها في أي مفاوضات مستقبلية، مع روسيا، موضحاً أن كييف وعدت الولايات المتحدة بأنها لن تستخدم الأسلحة الجديدة بعيدة المدى ضد

شارك مع شريف في حفل توقيع على اتفاقيات ثنائية إردوغان يؤكد دعم باكستان في قضية كشمير

أنقرة: سعيد عبد الرزاق



رجب طيب أردوغان وشهباز شريف خلال مراسم الاستقبال الرسمي في أنقرة أمس (أ.ف.ب)

أشاد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالعلاقات بين بلاده وباكستان وبالمستوى الذي وصل إليه التعاون في مجال الصناعات الدفاعية.

وأكد أردوغان، في مؤتمر صحفي مشترك مع رئيس الوزراء الباكستاني شهباز شريف عقب محادثتهما في أنقرة أمس الأربعاء، دعم بلاده لباكستان في قضية كشمير. ويحث أردوغان مع شريف في أنقرة سبل تعزيز العلاقات بين بلديهما في مختلف المجالات إلى جانب القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وعقب المحادثات، شارك أردوغان وشريف في حفل توقيع على عدد من الاتفاقيات بين البلدين.

وسبق المحادثات بين أردوغان وشريف انعقاد اجتماع مجلس الأعمال التركي - الباكستاني بمشاركة رئيس الوزراء الباكستاني ورئيس التجارة التركي محمد موش، بتنظيم من مجلس العلاقات الاقتصادية للتبادل التجاري. كما شارك في الاجتماع وزير التجارة الباكستاني سيد نايف قمر، ورئيس مجلس الأعمال التركي - الباكستاني أحمد جنكينز أوزدمير.

وبحث الاجتماع، الذي حضره نحو 100 رجل أعمال، لتذليل العقبات التي تواجه شركات البلدين. وقال شريف، خلال الاجتماع، إن بلاده تستهدف الوصول بحجم التبادل التجاري مع تركيا إلى 5 مليارات دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين وصل العام الماضي إلى 1.1 مليار دولار.

وأن الرقم لا يرقى إلى مستوى العلاقات بين البلدين. وأكد أن رجال الأعمال الأتراك وبرعاية مكتب شريف بشدة على زيادة التجارة والاستثمارات بين البلدين، وأشاد بدور شركات المقاولات التركية الرائدة التي تنفذ العديد من المشاريع المهمة والبنية التحتية حول العالم، وبخاصة في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وجنوب شرقي آسيا.

ودعا رئيس الوزراء الباكستاني، رجال الأعمال الأتراك للاستثمار في بلاده، لافتاً إلى أن إسلام آباد ستقدم الدعم اللازم لهم في كل المجالات. وأعرب عن شكره لأنقرة بقيادة وشعباً للدعم المستمر لبلاده سياسياً وإنسانياً، مشيراً إلى أن الأتراك هموا لنجدة أشقاؤهم خلال الزلازل والفيضانات التي شهدتها

باكستان مؤخراً، ومؤكداً أن باكستان تقف إلى جانب تركيا في محاربة كل التخنيطات الإرهابية وفي قضية جزيرة قبرص، كما تقف أنقرة إلى جانبها في قضية كشمير. والتقى شريف وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو في مستهل محادثاته في أنقرة. وقال جاويش أوغلو عبر «تويتر» إن الزيارة المهمة التي يجريها شريف إلى تركيا ستضيف أبعاداً جديدة لعلاقتنا المتنازعة. وتعد هذه أول زيارة لشريف إلى تركيا منذ توليه منصب رئيس الوزراء، في أبريل (نيسان) الماضي، خلفاً لعمران خان، وتزامن مع مرور 75 عاماً على العلاقات الدبلوماسية بين إسلام آباد وأنقرة.

وفي سياق المحادثات بين وفدي البلدين، التقى وزير الدفاع التركي خلوصي أكار نظيره الباكستاني خواجه محمد آصف، وبحث معه العلاقات الثنائية وتعزيز التعاون. وتناول الجانبان العلاقات الثنائية، وقضايا أمنية ودفاعية، وسبل التعاون في الصناعات الدفاعية، وشدد آكار على أهمية عمق الروابط بين تركيا وباكستان، وضرورة تعزيز علاقات التعاون في مجال الصناعات الدفاعية.

كيف يمكن عزل رئيس الوزراء البريطاني؟

رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الذي يواجه ضغوطاً جديدة بشأن «بارتيفيت»، يمكن لزملائه المحافظين عزله



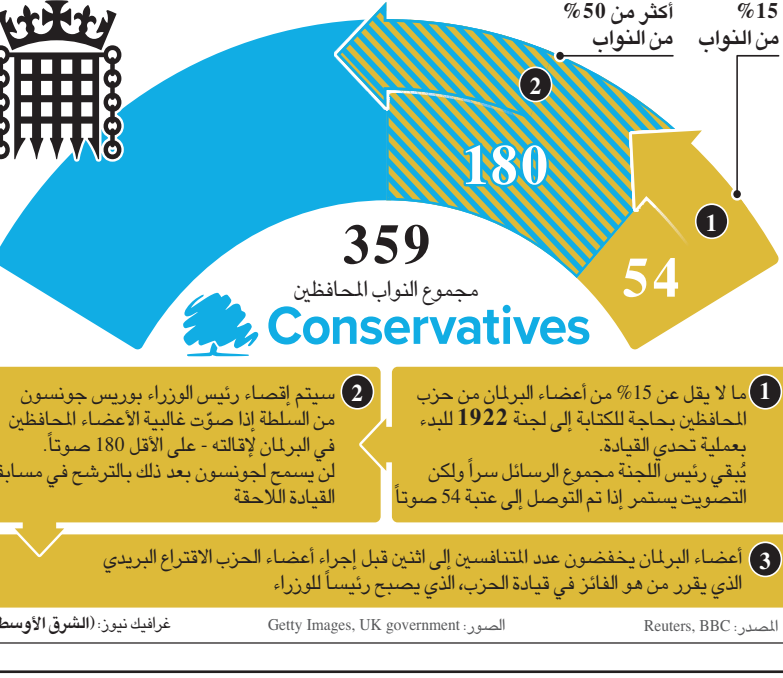
فضيحة مستمرة

25 مايو (أيار): تنشر الموظفة في الحكومة سو غراي (الصورة إلى اليسار) تقريراً دامغاً عن محادثات غير قانونية أقيمت في مقر رئاسة الوزراء داوونينغ ستريت خلال فترات الإغلاق بسبب وباء «كوفيد-19». جونسون يعتذر لكنه يرفض الاستقالة

31 مايو: تقرير اللورد غايدت (يسار)، مستشار الأخلاقيات لرئيس الوزراء، يخلص إلى أن هناك «أسئلة مشروعة» حول ما إذا كان جونسون قد انتهك القانون الوزاري

التصويت بعدم الثقة

بموجب قواعد حزب المحافظين، يتحتم اتباع العملية التالية:



الولايات المتحدة وتايوان تتحديان بكين بمبادرة مشتركة

واشنطن، «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة وتايوان، أمس الأربعاء، بدء محادثات تجارية ثنائية، في تحدٍ لبكين التي تعتبر الجزيرة إحدى مقاطعاتها، وترفض السماح لها بإقامة علاقات رسمية مع دول أجنبية. يأتي ذلك بعد يومين من توليها ثلاثين طائرة صينية من منطقة الدفاع الجوي التايوانية التي تعيش تحت تهديد دائم بغزو من الصين. وتعتبر بكين هذه المنطقة جزءاً من أراضيها، وتهددت

واضافت أنه من المقرر أن يعقد أول اجتماع في وقت لاحق من هذا الشهر، في واشنطن، واشنطن، مكتب تايبيه التمثيلي الاقتصادي والثقافي في الولايات المتحدة (تيكرو) والمعهد الأمريكي في تايوان. ويمثل «تيكرو» مصالح تايوان في الولايات المتحدة، في غياب علاقات دبلوماسية رسمية. ويتولى مهام سفارة بحكم الأمر الواقع. والهدف من المبادرة التي أطلقت أمس الأربعاء هو تسهيل التبادلات وتبني «ممارسات سليمة وشفافة» والتعاون في

أسلحة لتايوان. وبالتالي، فإن الخطوة التالية في العلاقة الاقتصادية ستكون اتفاقاً تجارياً رسمياً. وأعلنت واشنطن وتايبيه الأسبوع الماضي أنها قررتا تعزيز علاقاتهما التجارية، علماً بأنهما تربطتان منذ عام 1994 بـ«اتحاد تعاون» للتجارة والاستثمارات. وانضمت تايبيه أيضاً إلى منظمة التجارة العالمية في عام 2002، ما ساهم في نمو التجارة الخارجية. وتعتبر الولايات المتحدة أهم شريك ومورد

ندرج تايوان في الإطلاق الأولي؛ لكننا نعتزم في المستقبل اتباع نهج مرن فيما يتعلق بمشاركتها في الإطار. وذكرت بأن واشنطن تتابع «سياسة الصين الواحدة منذ زمن طويل»؛ لكنها قالت غير رسمية قوية مع تايوان لتلتزم «تعزيزها». ورداً على سؤال حول رد فعل بكين المحتمل على إعلان هذه المبادرة التايوانية-الأمريكية، قالت مسؤولة أخرى في إدارة بايدين: «أنا بالتأكيد لن أتكهن أو أتحدث نيابة عن بكين».

ارتفاع حالات الإصابة بالمرض في البرتغال إلى 119 «الصححة العالمية» تحذر من تفش أوسع لـ «جدري القردة» بسبب المهرجانات الصيفية



عينتان من الحالات المشتبه بإصابتها بجدري القردة أثناء اختبارهما في مستشفى ليازاب بمدريد أمس (رويترز)

يعتمد على تحصين مخالطي المرضى

«التلقيح الحلقى»... استراتيجية وقائية مُجرِّبة لحصار «جدري القردة»

ولاية البنيوي، وأصاب أكثر من 70 شخصاً عام 2003، ونجحت استراتيجية «التلقيح الحلقى» حينها في احتواء هذا التفشي. يقول سلمان: «بناءً على المتوفر من بيانات حول التفشي الحالي وأعداد المصابين، ستكون استراتيجية التطعيم الحلقى هي الأنسب لاحتواء» ولن تكون هناك حاجة إلى حملات تطعيم موسعة، أو إعادة لتطعيم الجدرى ضمن حملات التطعيم الروتينية للأطفال». ومُنذ الغت دول العالم عام 1980 التطعيم بالجدرى في التطعيمات الروتينية التي تمنح للأطفال، بعد استئصال المرض عالمياً، لم يعد لدى معظم الدول أي مخزون استراتيجي من هذا التطعيم، غير أن بعضها احتفظ بمخزون لمواجهة حالات الطوارئ، كما تمتلك بعض الدول

ويعد هذا أكبر انتشار للفيروس والأوسع نطاقاً، الذي يتم تسجيله خارج غرب ووسط أفريقيا، حيث يعد «جدري القردة» من الأمراض الموطنة. وأوضح كلوغ أن انتقال «جدري القردة» السريع فاقمه إلغاء قيود مكافحة فيروس كورونا في معظم أنحاء أوروبا خلال الأشهر الماضية. وأكد أن الفيروس يمكن أن يصيب أي شخص، رغم التقارير التي ربطتها. وذكر كلوغ أنه بما أن مرض «كوفيد-19»، فإنه ليس هناك حاجة لإجراءات الصحة العامة المتفحفة التي تم فرضها في أعقاب جائحة كورونا. وأضاف: «ولكن، وهذا أمر مهم، لا نعلم بعد إذا ما سوف نتكمن من احتواء الفيروس بصورة كاملة». يأتي تحذير المسؤول الأوروبي بعدما قلت «الصحة العالمية» الاثنين

القاهرة: حازم بدر
كما أن جائحة «كوفيد-19» ألقت الضوء على بعض المصطلحات، فاصبحتنا نسمع «التباعد الاجتماعي»، كوسيلة للوقاية من الفيروس المسبب للمرض. فين التفشي الحالي لجدرى القردة سيستدعي بعض المصطلحات التي ستكون حاضرة في التغطيات الإعلامية، ومن أبرزها «التلقيح الحلقى» ويعرف التلقيح الحلقى بأنه استراتيجية لمنع انتشار المرض، وتعتمد على تطعيم المخالطين للمرضى، ومن هم على اتصال وثيق بهؤلاء المخالطين، لحصاة المرض في دائرة لا يخرج عنها. ويقول أحمد سالم، مدرس علم المناعة وتطوير اللقاحات في معهد «إدوارد جينر» بجامعة أكسفورد لـ«الشرق الأوسط»، إن

ارتفاع عدد الحالات بـ«جدري القردة» في الإمارات إلى 8

جديدة بجدري القردة، ليصل إجمالي عدد الإصابات المؤكدة إلى 119 في بلد يمثل إحدى البؤر الرئيسية للانتشار الحالي للمرض. وقالت الهيئة إن جميع الحالات المؤكدة لمرض الفيروسي الخفيف عادة تظهر لدى رجال ثقل أعمار معظمهم عن 40 عاماً. البرتغال وإسبانيا المجاورة وبريطانيا هي الدول التي يوجد بها معظم حالات جدرى القردة في التفشي الحالي خارج نطاق في غرب ووسط أفريقيا التي يتوطن بها المرض. وأكدت إسبانيا يوم الاثنين 12 إصابة جديدة، لترفع العدد الإجمالي إلى 132. وقالت السلطات الصحية إن الحالات في البرتغال لا تزال قيد المتابعة لكن جميع المصابين في حالة مستقرة ولم يُنقل أي منهم إلى المستشفيات.

مخزوناً من لقاح «جينوس» الذي تم اعتماده من هيئة الغذاء والدواء الأميركية في عام 2019، لمواجهة جدرى القردة على وجه التحديد. واستطاعت كندا توفير كميات من اللقاح الجديد، استخدمتها بداية من يوم الجمعة الماضي في حملة تطعيم شملت المصابين لـ25 مريضاً بجدري القردة، ومن هم على اتصال وثيق بهم في مونتريال بمقاطعة كيبك. وقال مدير الصحة العامة في المقاطعة، الدكتور لوك بويلو، في مؤتمر صحفي الخميس الماضي، إنهم سيقدّمون جرعات من اللقاح للأشخاص الذين كانوا على اتصال وثيق أو الذين يعيشون مع أولئك الذين لديهم حالات مفترضة للمرض. وأوضح أن اللقاح لن يُعطى للأشخاص الذين لديهم

الفلبين تستدعي دبلوماسياً صينياً احتجاجاً على «مضايقات» بحرية

واشنطن، إيبي يوسف استدعت مانيلا دبلوماسياً صينياً كبيراً للاحتجاج على «مضايقات» قوات خفر السواحل الصينية المزعومة، لسفينة أبحاث فلبينية - تايلوانية مشتركة، في بحر الصين الجنوبي في أبريل (نيسان) الماضي، في نزاع جديد مع الصين، حيث يستعد الرئيس الفلبيني المنتخب فرديناند ماركوس جونيور لتولي السلطة، بعدما أعلن أنه لن يتنازل عن سيادة بلاده المقدسة في حقوقها البحرية». وقالت وزارة الشؤون الخارجية الفلبينية إنها تتخذ إجراءات دبلوماسية ضد الحوادث الأخيرة الأخرى لسفن صينية، يُزعم أنها تصطدم بسفن فلبينية في الممر المائي المتنازع عليه.

وأصدرت مانيلا البيان بعد أيام من نشر مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (سي إس إي إس) في واشنطن، تقريراً عن «ثلاث جولات من الإكراه في المياه الفلبينية» من قبل السفن الصينية. وفي أبريل، قام خفر السواحل الصيني بملاحقة سفينة أبحاث تابعة لمعهد أبحاث المحيط التايواني التابع لوزارة العلوم والتكنولوجيا، تقوم برسم خطوط الصدع تحت سطح البحر في المياه شمال غرب جزيرة لوزون في الفلبين. وهو ما أكده بيان مشترك من قبل المعهد الوطني للعلوم الجيولوجية بجامعة الفلبين والجامعة الوطنية المركزية في تايوان. وقالت الفلبينية، في بيانها، إنها «استدعت مسؤولاً كبيراً في السفارة الصينية في مانيلا للاحتجاج على مضايقات الجيش الصيني لسفينة أبحاث كانت تجري نشاطاً مريضاً

50 عاماً على مؤتمر استوكهولم حول البيئة البشرية (1)

شعارات وأمنيات أطلقها مؤتمر استوكهولم حول البيئة الإنسانية عام 1972، إلى معاهدات واتفاقيات دولية، منذ عمل مع موريس سترونغ على تأسيس «يونيب»، قبل أن يتولى قيادة المنظمة كمدير تنفيذي حتى عام 1992. وهو استمر في نشاطه البيئي الدولي حتى وفاته في جنيف عام 2016.

قاد العمل البيئي العالمي منذ ذلك التاريخ. وقد برز في المؤتمر اسم العالم المصري مصطفى كمال طلبة، رئيس أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا آنذاك، الذي مثل بلده واختارته الدول العربية والأفريقية متحدتاً باسمها. ويُعتبر طلبة مؤسس مفهوم «دبلوماسية البيئة»، إذ نجح في تحويل العمل البيئي من

يُفتتح اليوم في العاصمة السويدية مؤتمر «استوكهولم+50»، في ذكرى مرور نصف قرن على «مؤتمر الأمم المتحدة حول البيئة البشرية»، الذي عُقد في استوكهولم في يونيو (حزيران) عام 1972. وقد أطلق هذا المؤتمر العمل الدولي في مجال البيئة، إذ تمخض عنه إنشاء برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب)، الذي

أسرار ولادة «يونيب» كما يرويها مؤسس مفهوم «دبلوماسية البيئة»

لاهاي، نجيب صعب

خلال السنوات الأخيرة من حياته، عكف طلبة على كتابة مذكراته، التي طلب مني مراجعتها وتحريرها، قبل أن تُنشر على حلقات في مجلة «البيئة والتنمية» في السنة التي سبقت وفاته. هذا المقال حول استوكهولم وديابات «يونيب» يستند إلى ذاكرة مصطفى كمال طلبة وأحاديثي معه، وقد رافقته وعملت معه في مهمات عدة منذ 1977.

البداية من استوكهولم

انتخب مؤتمر استوكهولم للبيئة البشرية مصطفى كمال طلبة نائباً للرئيس، وعيّنته المجموعتان العربية والأفريقية متحدتاً باسمهما. تازمت الأمور في المؤتمر حول مسودة «إعلان استوكهولم»، إذ دار حوله جدل كبير بين الدول النامية والدول الصناعية، في جلسات مفتوحة كانت تمتد حتى ساعات الصباح. وفي محاولة لحل الخلافات، شكّل الأمين العام للمؤتمر، موريس سترونغ، لجنة مصغرة من رؤساء الوفود، نصفهم من الدول النامية ونصفهم الآخر من الدول الصناعية، يجتمعون في مشاورات غير رسمية لإيجاد حل للقضايا المعقدة. وبعد مباحثات استمرت يومين كاملين في حجرة مغلقة تم التوصل إلى حل. وقد كان لطلبة الدور الأساسي في إعداد صياغات توفيقية بين الدول النامية والدول الصناعية، وصولاً إلى صيغة مقبولة من الطرفين. وكما في الاتفاقيات البيئية اللاحقة، وأبرزها تلك المتعلقة بالناج، كان محور الخلاف حول تحديد درجات المسؤولية عن التلوث واستنزاف الموارد، تهيئاً لتوزيع الأعباء والتكاليف.

ذهب موريس سترونغ بنتائج المؤتمر، إعلان استوكهولم وخطة العمل، إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) 1972، وكان المؤتمر قد أوصى بإنشاء منظمة أو كيان ما في الاسم المنحدر لتلبية تنفيذ توصياته. وبالفعل أنشأت الجمعية العامة برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) كما اقترحه المؤتمر، أي يتكون من مجلس محافظين من 56 دولة تنتخبها الجمعية العامة، وصندوق تمويل، وسكرتارية يرأسها مدير تنفيذي، يُنتخب بواسطة الجمعية العامة للأمم المتحدة، بالإضافة إلى مجلس تنسيق مع منظمات الأمم المتحدة الأخرى يسمى مجلس تنسيق البيئة. وكان الكندي موريس سترونغ أول مدير تنفيذي تنتخبه الجمعية العامة.

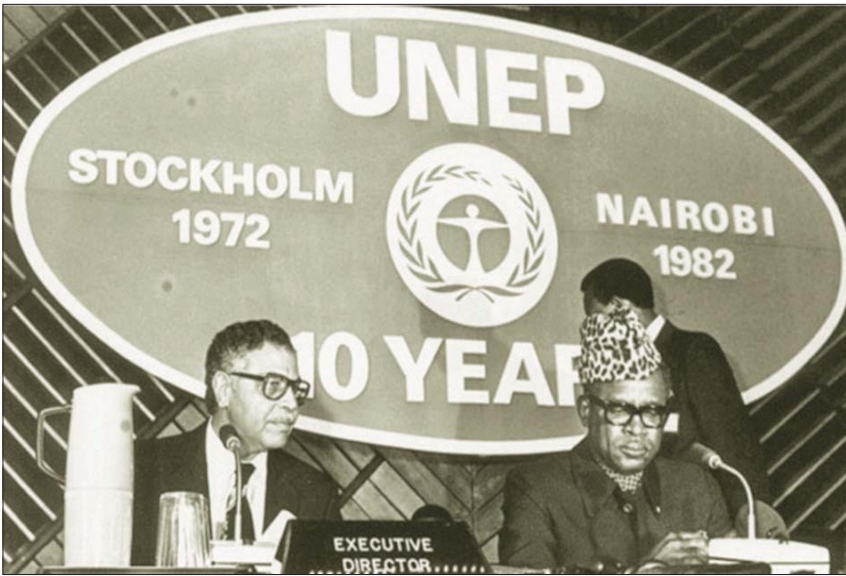
مع انطلاق برنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) بداية 1973، تمنى سترونغ على طلبة قبول ترشيحه ككاتب للمدير التنفيذي لأنه يحتاج إلى شخص قادر علمياً ومقبول من الدول النامية إلى جانبه. كان تبريره لذلك أن الدول النامية ما زالت غير متحمسة لقضية البيئة، ووجود أحد أبنائها في القيادة يحفزها على الاهتمام بالموضوع. وبعدما حصل الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك كورت فالدهايم على موافقة الحكومة المصرية، تم تعيين طلبة نائباً للمدير التنفيذي للمنظمة الجديدة.

من جنيف إلى نيروبي

بدأ برنامج الأمم المتحدة للبيئة عمله من مكاتب مؤقتة في جنيف، قبل أن ينتقل إلى مقره الدائم في نيروبي في أواخر صيف 1973. ويتذكر طلبة أن اختيار نيروبي مقراً للبرنامج لم يكن أمراً سهلاً. فعند إقرار إنشاء «يونيب»، عرضت كينيا مشروع قرار يصدر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة من فترتين، تنص الأولى على أن أي منظمة جديدة تُنشأ في الأمم المتحدة لا بد أن يكون مركزها الرئيسي في دولة نامية، إذ لم يكن



مؤتمر استوكهولم يونيو (حزيران) 1972



موتو سيسي سيكو رئيس زائير (الكونغو الديمقراطية حالياً) إلى جانب طلبة في مؤتمر «استوكهولم+10» عام 1982 بمناسبة مرور 10 سنوات على تأسيس «يونيب»



طلبة مُستقبلاً كورت فالدهايم الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك خلال زيارته مقر «يونيب» في نيروبي عام 1981

المنافسة مع مرشحي الدول الأخرى. كما شرح طلبة أنه عين أحد الإسرائيليين مستشاراً في مكتب اتفاقية برشلونة لحماية البحر المتوسط في أثينا، لكنه عمل لأشهر معدودة، استقال بعدها لأنه لم يستطع التأقلم مع زملائه في المكتب. أما عن زيارة إسرائيل، فوعد بتلبية الدعوة حين يتلقاها كرئيس منظمة دولية، لكنه أشار إلى قرار من المجلس التنفيذي لـ «يونيب» بأن يقدم له تقريراً سنوياً عن حالة البيئة في الأراضي المحتلة من فلسطين، ولا بد أن يتضمن برنامج الزيارة تنفيذ هذا الطلب. فما كان من أعضاء مجلس الشيوخ المحتجين إلا الموافقة على المساهمة في الميزانية تجنباً للإحراج. ويعلق طلبة أنه «لم يكن لهذا أي علاقة بعمل المنظمة أو كفاءتها، ولكن الأمر كله كان مرتبطاً بدعم مجلس الشيوخ الأمريكي لإسرائيل».

البحار الإقليمية

كانت مشكلات البيئة التي حددها مؤتمر استوكهولم عام 1972 تتفاقم، وكان لا بد من التركيز على قضية التعاون الدولي في حلها، لأنها جميعاً نتيجة النشاط الإنساني، ولكن نتائج هذا النشاط عابرة للحدود والقارات. وكان رأي طلبة أن يبدأ «يونيب» بالمشكلات الإقليمية، انطلاقاً من البحر المتوسط، باعتبار أن المشكلات التي ترتبط بالبحار أقل تعقيداً من تلك الناجمة عن مصادر المياه العذبة، التي صنفت أيضاً بين الأولويات.

كان الكابتن كوستو، وهو بحار فرنسي كرس نفسه لخوض غمار البحار والدعوة إلى محاربة التلوث فيها، قد جاب البحر المتوسط بسفينته الشهيرة «كاليسو»، ثم أعلن في مؤتمر صحافي في باريس أن البحر المتوسط يموت بسبب التلوث، وكانت هذه فرصة مواتية لمحاولة عقد اتفاقية إقليمية بين كل الدول المطلة على البحر المتوسط، أطلقت فكرتها عام 1974 لكن الدول العربية الثماني التي تطل على البحر المتوسط، بما في ذلك مصر والأردن، كانت في حالة حرب مع إسرائيل وترفض أن تجلس معها إلى طاولة الحوار، إضافة إلى ناهيك بالمفاوضات. إضافة إلى ذلك، كانت الجزائر والمغرب على خلاف مستمر بسبب الصحراء. ومن ناحية أخرى، كانت الدول العربية، أي دول جنوب وشرق البحر المتوسط، تُحتمل الدول الصناعية في شماله مسؤولية التلوث، ولذا عليها أن تتحمل مسؤولية الإنقاذ. أما دول شمال البحر المتوسط، الأوروبية، فكانت ترى أن دول الجنوب هي المسؤولة عن التلوث بسبب ما تلقته من الجحور من مخلفات بشرية غير معالجة، وفي دول شمال المتوسط نفسها، كانت اليونان وتركيا على خلاف بسبب قبرص.

بعد حوار استمر شهوراً طويلة، نجح فريق طلبة بإقناع الدول بأن لا بد من التعاون لإنقاذ المتوسط، فجلست أخيراً إلى طاولة المفاوضات، بما في ذلك الدول العربية وإسرائيل. وانتهى الأمر إلى إقرار خطة عمل لحماية البحر المتوسط عام 1974، وهي اتفاقية برشلونة عام 1975، وهي اتفاقية دولية ملزمة. وقد أقرت الدول كلها خطة العمل ووقعت على الاتفاقية، وأنشئت في أثينا سكرتارية للإشراف على التنفيذ.

عُد هذا أول نجاح لـ «يونيب» في تحقيق واحد من أهم أهداف حماية البيئة، مما شجّع دولاً في مناطق أخرى على مطالبة «يونيب» بإجراء مفاوضات تتصل إلى اتفاقيات مماثلة لحماية البيئة البحرية. وهي تطورت لاحقاً لتشمل قضايا متشعبة أخرى، بينها التنوع البيولوجي والتصحّر والغابات الخطرة والأوزون والتغير المناخي.

غداً

خفايا الاتفاقيات البيئية، من الأوزون إلى المناخ

الذي تقدمه الولايات المتحدة إلى «يونيب»، ومقداره عشرين مليون دولار، لأن المنظمة، في رأيهم، «مفتوحة لرجال الاستخبارات السوفيات كي يتقلوا كل شيء إلى حكومتهم». ويعلق طلبة أن هذا بدأ أمراً غريباً، رغم الحرب الباردة. «فمنذ بدء عمل (يونيب) كان في المناصب الكبرى الأمريكي بيتر ناتشر، الذي كان يعمل أصلاً في وكالة الاستخبارات الأميركية، والروسي سفين أفتيفيف. وكلنا كان يعلم أن الترشيح لأي منصب كبير في الأمم المتحدة من الاتحاد السوفياتي. فقد أبلغ البيت الأبيض نيته إلغاء الدعم الطوعي

مركزاً حديثاً للمؤتمرات. وكانت قد فازت بعقد البناء شركة عبد المحسن الخرافي الكويتية، نتيجة مناقصة عالمية، من بين المشاركين فيها شركة إسرائيلية.

بين مطرقة الاستخبارات وسندان إسرائيل

ويتذكر طلبه مشكلتين واجهتهما مع الولايات المتحدة بعد قضية القر، كانت وراءهما السياسة. الأولى عام 1987 حين كانت الحرب الباردة على أشدها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فقد أبلغ البيت الأبيض نيته إلغاء الدعم الطوعي

ووجهت له الولايات المتحدة بعد قضية القر، كانت وراءهما السياسة. الأولى عام 1987 حين كانت الحرب الباردة على أشدها بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. فقد أبلغ البيت الأبيض نيته إلغاء الدعم الطوعي

تأزمت الأمور في البداية حول مسودة إعلان استوكهولم، إذ دار حوله جدل كبير بين الدول النامية والصناعية في جلسات مفتوحة كانت تمتد حتى ساعات الصباح

وتنحى عن هذا احتجاجات شديدة، اتهمت مصطفى طلبة بالانحياز، ووصلت إلى حد تقديم شكوى إسرائيلية إلى

سنوات تعادل قيمة الإيجار بعد الانتقال إلى المبنى الجديد. ووافق المجلس، وشيّد «يونيب» مبنى بسيطاً تسلمه في نهاية 1975، كما شغلت المكاتب الإقليمية لمنظمات أخرى أقساماً منه بالإيجار.

بعد أقل من ثلاث سنوات على إدارته لـ «يونيب»، أُنشئ موريس سترونغ الحكومة الكندية بإنشاء مؤسسة وطنية للطاقة، تم تعيينه رئيساً لها، وترك «يونيب» في نهاية 1975. عقب هذا، أنتخبته الجمعية العامة للأمم المتحدة مصطفى كمال طلبة مديراً تنفيذياً للبرنامج أربع سنوات، وتم

أخرى في الأمم المتحدة، في طليعتها برنامج المستوطنات البشرية (هايباتات). وضمّ المقر، الذي بُني في أحضان الطبيعة،



المقر المؤقت لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة (يونيب) في نيروبي 1975

العدالة... ذلك الطائر الناري



حسام عيتاني

مرات عديدة دوت كلمة «العدالة» في الجلسة الأولى لمجلس النواب اللبناني المنتخب أخيراً، لتنتجها على الفور صرخة «ملغاة» يطلقها رئيس المجلس، الممثل حينها لتخالف السلطة الحاكم. وكان المسكين بخناق بلدنا لا يستطيعون سماع كلمات من نوع «العدالة لضحايا تفجير مرفأ بيروت» الذين يجلس بعض المتهمين بالتسبب في قتلهم وجرحهم وتشريرهم على مقاعد النواب، و«العدالة للقمان سليم» الذي اغتيلته جهة المسئولة عن اغتياله بكتلة نوابية لا يُستهان بها، أو «العدالة للمودعين» الذين خسروا أموالهم بتواطؤ واضح بين السلطة ومجلسها النيابي واصحاب المصارف. وسريعاً ما لاحظت رواد منصات التواصل الاجتماعي ذلك الانتعاب بين طلب «العدالة» وإغائها الفوري. خلاصة الاستنتاج المبني على الملاحظة أن المجلس الذي انضم إليه حوالي 13 نائباً محسوباً على «انتفاضة 17 تشرين» (أكتوبر/تشرين الأول 2019) لم يخرج من قبضة من وصل لبنان إلى الهاوية، ويمنع كل مساعي إجراجه منها. كذلك الأمر بالنسبة إلى السلطتين التنفيذية والقضائية اللتين تدوران في فلك «المرجعات» و«القطاب» الحاكمة.

حلم العدالة لضحايا جماعات الفساد والتهرب من العقاب سيبقى بعيد المنال طائراً من نار... بيد أن لا مفر من الركض خلفه على ريشة مضيئة تسقط من جناحه أخيراً

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هذا الفساد المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

ما حملوا من برامج وأفكار، من أسف أن أكثرها أقرب إلى الأوهام في مقابل المنظومة الحاكمة المتجذرة في بنية وطوائفه وعشائره وللخطر الذي تشكله أصوات تجهد للتخلص من الانحيازات التي تفرضها الهويات الجزئية، ومن عوامل السقوط والدمار السابقة. لعل هناك من يرى أن ما يجري في لبنان منذ الانتخابات التشريعية، وصولاً إلى انعقاد جلسة مجلس النواب، لا يزيد على عرض صاحب الخلافات

حتى اليوم، وعلى الرغم من النيات الطيبة ومن التغيير مرتفع الصوت ولكن منخفض الفاعلية في المجلس الجانبي، لم تتكون الكتلة السياسية اللازمة لتفكيك التحالف الحاكم وكتمل صالحه الممتدة من المصارف إلى الميليشيات المسلحة. وما زال الدمار هو البند الوحيد المطروح على جدول أعمال اصحاب النظام وخماته. ولم تظهر بعد مناعة الجسم الاجتماعي اللبناني أو قدرته على محاربة امراضه. يحف بذلك فضائح صغيرة تؤلفها تحالفات بين مدعي الخصومة من أبطال المنظومة وزبائنها، وتبدل ثاني بها ضرورات تكتيكية لسياسيين آدموا على المقامرة بما لا يملكون.

حلم العدالة لضحايا جماعات الفساد والتهرب من العقاب، سيبقى بعيد المنال، طائراً من نار، بيد أن لا مفر من الركض خلفه، على ريشة مضيئة تسقط من جناحه أخيراً.

عباس لبايدن... إنما للصبر حدود



نبيل عمرو

لم يحدد بعد الموعد النهائي للزيارة التي سيقوم بها الرئيس الأميركي جو بايدن لإسرائيل والسلطة الفلسطينية. في إسرائيل يجري حديث هامس عن احتمال تأجيل الزيارة بفعل عدم استقرار الوضع الحكومي، ولا أحد يعرف ما الذي سيحدث بالضبط.

وفي رام الله أشهر الرئيس محمود عباس شعراً جديداً يقول «إن للصبر حدوداً»، ما دفع وزير الخارجية الأميركي إلى الاتصال به، وكذلك وزير الخارجية الأردني الذي حضر إلى رام الله بعد أيام قليلة من وجود الرئيس الفلسطيني في عمان؛ ما أثار سؤالاً فضولياً ما الجديد الذي نشأ في يومين؟ ماذا يريد الرئيس عباس من الأميركيين، ثم ماذا يستطيع الأميركيون إعطاءه؟ لخص الرئيس عباس مطالبه بعد شرح مستفيض للممارسات الإسرائيلية وكلها أحادي الجانب ضد الفلسطينيين، وذلك ضمن ثلاثة طلبات مركزية. الأول... فتح مسار سياسي تفاوضي على أساس الاتفاقات الموقعة والشريعة الدولية. الثاني... توفير حماية دولية للشعب الفلسطيني الذي يعاني أصلاً من عزز المجتمع الدولي على القيام بمسؤولياته إزاءه. الثالث... خروج الولايات المتحدة عن سياستها حيال الملف الفلسطيني - الإسرائيلي من دائرة الأقوال إلى دائرة الأفعال. وتحت العناوين العامة هنالك عشرات البنود الفرعية المتصلة بها.

لا جديد ولا استثنائي في مطالبات الرئيس عباس من الأميركيين، فهم لا يزالون العنوان الوحيد الذي يخاطب في الشأن الفلسطيني - الإسرائيلي، ولا جديد كذلك في تهديد الرئيس الفلسطيني بشأن ما سيعلل إذا لم يستجيب لمطالبه، فقد كرر الرجل أكثر من ألف مرة إمكانية

اعلاهم مرتبة وأكثرهم أهمية الوزير غانتس، هو أكثر من يعرف حدود ما تستطيع إسرائيل منحه وما تستطيع منعه، ونظراً لما يعرف فيبدو أنه يتنسى تماماً من جدوى هذه اللقاءات، فقرر أن يذهب بمطالباته إلى الإدارة الأمريكية مباشرة وبلغة التحذير والإنذار، ذلك تحت العنوان الجديد «للصبر حدود». والجدد ليس عند عباس وحده، بل أيضاً عند الأميركيين

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

إشارة من بغداد... وأخرى من مسقط!

بما لا يحتمل، أي غموض، أن من حق الفلسطينيين أن تقوم لهم دولة مستقلة على ذات سيادة على أراضيهم، وأن دول عربية أخرى قائمة على الطريق ذاته، وعن سعي إدارته إلى إتمام ذلك في المستقبل، لولا أن الريح قد جاءت معه ومع إدارته بما لا تشتهي السفن، ولولا أن إدارة الرئيس جو بايدن كانت على موعد مع الجيء للجلوس في مقاعد الحكم؛ وليس من الممكن أن

بما لا يحتمل، أي غموض، أن من حق الفلسطينيين أن تقوم لهم دولة مستقلة على ذات سيادة على أراضيهم، وأن دول عربية أخرى قائمة على الطريق ذاته، وعن سعي إدارته إلى إتمام ذلك في المستقبل، لولا أن الريح قد جاءت معه ومع إدارته بما لا تشتهي السفن، ولولا أن إدارة الرئيس جو بايدن كانت على موعد مع الجيء للجلوس في مقاعد الحكم؛ وليس من الممكن أن

بما لا يحتمل، أي غموض، أن من حق الفلسطينيين أن تقوم لهم دولة مستقلة على ذات سيادة على أراضيهم، وأن دول عربية أخرى قائمة على الطريق ذاته، وعن سعي إدارته إلى إتمام ذلك في المستقبل، لولا أن الريح قد جاءت معه ومع إدارته بما لا تشتهي السفن، ولولا أن إدارة الرئيس جو بايدن كانت على موعد مع الجيء للجلوس في مقاعد الحكم؛ وليس من الممكن أن

بما لا يحتمل، أي غموض، أن من حق الفلسطينيين أن تقوم لهم دولة مستقلة على ذات سيادة على أراضيهم، وأن دول عربية أخرى قائمة على الطريق ذاته، وعن سعي إدارته إلى إتمام ذلك في المستقبل، لولا أن الريح قد جاءت معه ومع إدارته بما لا تشتهي السفن، ولولا أن إدارة الرئيس جو بايدن كانت على موعد مع الجيء للجلوس في مقاعد الحكم؛ وليس من الممكن أن

بما لا يحتمل، أي غموض، أن من حق الفلسطينيين أن تقوم لهم دولة مستقلة على ذات سيادة على أراضيهم، وأن دول عربية أخرى قائمة على الطريق ذاته، وعن سعي إدارته إلى إتمام ذلك في المستقبل، لولا أن الريح قد جاءت معه ومع إدارته بما لا تشتهي السفن، ولولا أن إدارة الرئيس جو بايدن كانت على موعد مع الجيء للجلوس في مقاعد الحكم؛ وليس من الممكن أن

بما لا يحتمل، أي غموض، أن من حق الفلسطينيين أن تقوم لهم دولة مستقلة على ذات سيادة على أراضيهم، وأن دول عربية أخرى قائمة على الطريق ذاته، وعن سعي إدارته إلى إتمام ذلك في المستقبل، لولا أن الريح قد جاءت معه ومع إدارته بما لا تشتهي السفن، ولولا أن إدارة الرئيس جو بايدن كانت على موعد مع الجيء للجلوس في مقاعد الحكم؛ وليس من الممكن أن

حلم العدالة لضحايا جماعات الفساد والتهرب من العقاب سيبقى بعيد المنال طائراً من نار... بيد أن لا مفر من الركض خلفه على ريشة مضيئة تسقط من جناحه أخيراً

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

حلم العدالة لضحايا جماعات الفساد والتهرب من العقاب سيبقى بعيد المنال طائراً من نار... بيد أن لا مفر من الركض خلفه على ريشة مضيئة تسقط من جناحه أخيراً

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

حلم العدالة لضحايا جماعات الفساد والتهرب من العقاب سيبقى بعيد المنال طائراً من نار... بيد أن لا مفر من الركض خلفه على ريشة مضيئة تسقط من جناحه أخيراً

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

هكذا العدالة المأمولة -المقتولة في لبنان. كلما زاد الطلب عليها اتضح امتناعها وشراسة الجوش التي تحول دون الوصول إليها. وليس الشرق في إصفاء صفات خارقة على النواب الجدد ومفيد لهم ولا لناخبيهم، ولا محاولات إحياء العملية السياسية في البلد. فتشاكب الانهيار الاقتصادي مع وجود قوى عاتية تتولى الدفاع عن النظام، ولو بتوسل طريق العنف والاعتساف والقمع العاري، لا يترك مجالاً واسعاً لهؤلاء النواب لمباشرة تنفيذ

كله، لا جماعة سياسية، فالبرلمان السذي وأفسق وأقر هو برلمان منتخب من الشعب العراقي كله، لا من جماعة فيه دون جماعة. وليس من الواضح أيضاً ما إذا كانت حكومة المرشد في طهران، قد دفعت الأمور نحو هذا الشاطئ الذي أبحر إليه البرلمان العراقي وهو يقر مشروع القرار؛ ولكن الواضح أن ما تم برلمانياً يسعد حكومة صدامتياً سياسياً كما لا يسعدنا شيء، وهي تخوض هذا الصراع الظاهر في المنطقة مع إسرائيل، ثم وهي تتوعد الإسرائيلييين مع كل هدف تحرزه تل أبيب في المرمى الإيراني! وإذا كان في المنطقة طرف محدد يمكن أن يلام على هذا التشدد السياسي العراقي غير المسبوق عربياً تجاه الدولة العبرية، فهذا الطرف هو إسرائيل دون سواها؛ لأنها في كل مرة سعت خلالها إلى تطبيع علاقاتها مع عاصمة عربية، كانت تثبت أنها تريد أن تحصل على السلام ولا تعطى الأرض في المقابل، وكانت تتصور إن مسلكها المشفوق سوف يمر، ولكن هذا التطور في مسقط وفي بغداد يقول إنه مسلك لا يمر.

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

وما قيل على لسان الوزير بدر البوسعيدي، هو تقريباً ما قيل عراقياً في مشروع القرار، من حيث المضمون ومن حيث السياسة التي تتبعها العاصمتان العربيتان في القضية ذاتها، لولا أن وزير خارجية السلطنة تكلم بلغة دبلوماسية هادئة، وقال ما يريد بلا خروج عن العرف الدبلوماسي المعتاد في العلاقات بين الدول، ولم يشأ أن يكون حاداً في عباراته، ولا عنيفاً في التعبير عن موقف بلاده، ولولا أن مشروع القرار العراقي تكلم في المقابل بلغة حادة، وعنيفة، ومتوعدة إذا جاز

<p>وكيل التوزيع</p> <p>شركة التوزيع العربية للنشر والتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11486 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 3916503 دبي 9714 هاتف: +9714 3916503 فاكس: +9714 3916354</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 2673355 دبي 9712 هاتف: +9712 6733555 فاكس: +9712 6733384</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 549001 بيروت 9611 هاتف: +9611 549001 فاكس: +9611 549001</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 3916500 عمان 9622 هاتف: +9622 5539409 فاكس: +9622 5537103</p>	<p>وكيل الإشراف</p> <p>شركة التوزيع العربية للنشر والتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11486 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 3916503 دبي 9714 هاتف: +9714 3916503 فاكس: +9714 3916354</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 2673355 دبي 9712 هاتف: +9712 6733555 فاكس: +9712 6733384</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 549001 بيروت 9611 هاتف: +9611 549001 فاكس: +9611 549001</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 3916500 عمان 9622 هاتف: +9622 5539409 فاكس: +9622 5537103</p>	<p>الوكيل اللغوي</p> <p>شركة التوزيع العربية للنشر والتوزيع ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>العنوان: 22304 الرياض 11486 هاتف: +966112128000 فاكس: +966112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 3916503 دبي 9714 هاتف: +9714 3916503 فاكس: +9714 3916354</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 2673355 دبي 9712 هاتف: +9712 6733555 فاكس: +9712 6733384</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 549001 بيروت 9611 هاتف: +9611 549001 فاكس: +9611 549001</p> <p>شركة الامارات للطباعة والنشر العنوان: 3916500 عمان 9622 هاتف: +9622 5539409 فاكس: +9622 5537103</p>	<p>المكاتب</p> <p>الرياض: +966112128000 الكويت: +965 2997799 الدمشق: +9611 549001 العمان: +9622 5539409 العمان: +9622 5537103</p> <p>الرياض: +966112128000 الكويت: +965 2997799 الدمشق: +9611 549001 العمان: +9622 5539409 العمان: +9622 5537103</p> <p>الرياض: +966112128000 الكويت: +965 2997799 الدمشق: +9611 549001 العمان: +9622 5539409 العمان: +9622 5537103</p> <p>الرياض: +966112128000 الكويت: +965 2997799 الدمشق: +9611 549001 العمان: +9622 5539409 العمان: +9622 5537103</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>
--	--	---	---	--



الدرون... سلاح لا يستطيع أحد الاختباء منه في أوكرانيا

srmq
المجموعة السعودية للإنتاج والاعتماد

أسسها سنة 1987
الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
عسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عيدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes

أليكس كينغسبري*



المدركة الأرمينية. لم تستخدم وزارة الدفاع الأذربيجانية أسطولها من الطائرات من دون طيار بشكل فعال في ساحة المعركة فحسب، بل نشرت أيضاً وبشكل متكرر مقاطع فيديو عبر موقعها الإلكتروني تظهر تلك الهجمات.

لكن ما الدروس من كل هذه الصراعات؟ الإجابة أنه يمكن استخدامها بطرق إبداعية تفاجئ العدو. فالطائرات من دون طيار المدنية والعسكرية لها دورها في الحرب الحديثة. فقد كشفت صحيفة «تايمز» الشهر الجاري عن حملة تمويل جماعي من الحكومة

الأمريكية بتثبيت صاروخ رقم 3034 على طائرة «بريداتور» وأطلقتها في أفغانستان عام 2001، ولفترة قصيرة، كانت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم التي تستخدم الدرون.

منذ ذلك الحين، سارع المقاتلون في العالم إلى إرسال طائراتهم من دون طيار لتحلق عالياً. وشهدت الصراعات في السنوات التي تلت ذلك انتشار المزيد والمزيد من الدرون، لكن حرب الطائرات من دون طيار دفعت بالطيارين البشر إلى الهامش حيث تعتمد بعض الطائرات العسكرية من دون طيار من الجيل التالي على الذكاء الصناعي للدوران فوق منطقة واختيار وحدات العدو وتدميرها. تستخدم تكنولوجيا الطائرات من دون طيار في السنوات القادمة وستتخفف تكلفتها. والحقيقة المخفية هي أن القوات والمدنيين في النزاعات المستقبلية لن يجدوا مكاناً للاختباء من انظار الإنسان والآلة.

المدركة الأرمينية. لم تستخدم وزارة الدفاع الأذربيجانية أسطولها من الطائرات من دون طيار بشكل فعال في ساحة المعركة فحسب، بل نشرت أيضاً وبشكل متكرر مقاطع فيديو عبر موقعها الإلكتروني تظهر تلك الهجمات.

لكن ما الدروس من كل هذه الصراعات؟ الإجابة أنه يمكن استخدامها بطرق إبداعية تفاجئ العدو. فالطائرات من دون طيار المدنية والعسكرية لها دورها في الحرب الحديثة. فقد كشفت صحيفة «تايمز» الشهر الجاري عن حملة تمويل جماعي من الحكومة

الأمريكية بتثبيت صاروخ رقم 3034 على طائرة «بريداتور» وأطلقتها في أفغانستان عام 2001، ولفترة قصيرة، كانت الولايات المتحدة القوة العظمى الوحيدة في العالم التي تستخدم الدرون.

منذ ذلك الحين، سارع المقاتلون في العالم إلى إرسال طائراتهم من دون طيار لتحلق عالياً. وشهدت الصراعات في السنوات التي تلت ذلك انتشار المزيد والمزيد من الدرون، لكن حرب الطائرات من دون طيار دفعت بالطيارين البشر إلى الهامش حيث تعتمد بعض الطائرات العسكرية من دون طيار من الجيل التالي على الذكاء الصناعي للدوران فوق منطقة واختيار وحدات العدو وتدميرها. تستخدم تكنولوجيا الطائرات من دون طيار في السنوات القادمة وستتخفف تكلفتها. والحقيقة المخفية هي أن القوات والمدنيين في النزاعات المستقبلية لن يجدوا مكاناً للاختباء من انظار الإنسان والآلة.

عرضة للأذى المعنوي، وضغط ما بعد الصدمة الذي يمكن أن يؤثر على القوات على الأرض.

علاوة على ذلك، فإن مشاهدة لقطات الطائرات المسيّرة يمكن أن تكون ذات تأثير معنوي، إذ يمكن أن يكون تأثير الإصابة المعنوية من ساحة المعركة معدياً للمشاهدين. فمن السهل التشجيع على تدمير دبابة روسية أخرى وتنسى أن أفراد الطاقم الذين تم حرقهم في الانفجار الدراماتيكي هم أبناء شخص ما، ربما تم تجنيدهم في صراع خارج عن سيطرتهم.

لاختيار أهداف لنيران المدفعية وضبط دقة الضربات، ساعدت مجموعة واسعة من الطائرات المسيّرة طياري الجيش الأوكراني على زيادة وزنهم في ساحة المعركة، كما أن مقاطع الفيديو لهجمات ضد السفن والقوات والدبابات والمروحيات أعطت أوكرانيا ما يمكن مشاركته بسهولة في حرب المعلومات العالمية.

قال لي جون كساغ، استاذ الفلسفة والمؤلف المشارك لكتاب «ما نراه الآن هو انتشار الصور

والإنترنت. تعطي رمزاً افتراضياً للصرع، وهناك وعي الآن في بلادهم وفي جميع أنحاء العالم بهذا الأمر. ويمكن أن تؤثر على العمليات العسكرية وأيضاً على الرأي العام».

تعد الطائرات من دون طيار سلاحاً جذاباً للجيش لأنها تؤدي واحداً من أكثر جوانب الحرب تكلفة وتعقيداً -العمليات الجوية- بثمن زهيد. لكن كل ذلك ليس سوى جانب ضئيل من القوة النارية المستخدمة ضد الجيش الروسي.

استخدمت الطائرات المسيّرة

جميع الحروب لها أسلحتها المميّزة، من بنادق «كلاشينكوف أي كي 47» إلى قنابل «أي إي دي»، لكن في أوكرانيا فإن طائرات «الدرون» هي العنصر الحاسم.

جرى استخدام عدد كبير ومتنوع من طائرات «درون» على جانبي الحرب، بما في ذلك معدات عسكرية ضخمة وأخرى استهلاكية أصغر. مشغلو الطائرات من دون طيار هم القناصة الجدد وغالباً ما يكونون على بُعد أميال من ساحة المعركة.

من الأمثلة على ذلك مقطع فيديو تم تداوله على نطاق واسع على وسائل التواصل الاجتماعي في الأسابيع القليلة الماضية، يُظهر طائرة من دون طيار تحلق فوق حي مرّقته القنابل في أوكرانيا.

أسفل «الدرون» يظهر عدد من الجنود في زي عسكري روسي فوق شاحنة. تلقي الطائرة من دون طيار مادة متفجرة صغيرة تستهدف شاحنتهم المتوقفة. يسارع السائق بإعادة المركبة إلى الخلف، لكن لسوء الحظ، تسقط المادة المتفجرة مباشرة عبر فتحة سقف الشاحنة المتوقفة وتنفجر.

ينفجر الزجاج الأمامي ويتناثر فوق غطاء المحرك، ويعبئ الدخان المكان. ويظهر المصابيح وسط الحطام يتلوهون قابضين على جروحهم. (لم تؤكد صحيفة

المعلومات المضللة هي العملة الخاصة في الحرب الآن لكن الواضح أن الطائرات المسيّرة قد بلغت سن الرشد وستكون عنصراً ثابتاً في النزاعات المستقبلية

ما افتقده أيضاً عدد كبير من لقطات الطائرات المسيّرة القادمة من أوكرانيا، كان عدم قدرة الغرباء على تقييم صحة تلك المقاطع، والوضع الأكبر خارج مجال رؤية الطائرة المسيّرة. فالمعلومات المضللة هي الدبابة الروسية أخرى وتنسى أن أفراد الطاقم الذين تم حرقهم في الانفجار الدراماتيكي هم أبناء شخص ما، ربما تم تجنيدهم في صراع خارج عن سيطرتهم.

وما افتقده أيضاً عدد كبير من لقطات الطائرات المسيّرة القادمة من أوكرانيا، كان عدم قدرة الغرباء على تقييم صحة تلك المقاطع، والوضع الأكبر خارج مجال رؤية الطائرة المسيّرة. فالمعلومات المضللة هي الدبابة الروسية أخرى وتنسى أن أفراد الطاقم الذين تم حرقهم في الانفجار الدراماتيكي هم أبناء شخص ما، ربما تم تجنيدهم في صراع خارج عن سيطرتهم.

في أوكرانيا لمراقبة القوات الروسية ومهاجمتها بالمنفجرات الصغيرة أو في هجمات «كاميكازي» الانتحارية. وتم استخدامها لتوثيق الدمار الهائل الذي لحقته المدفعية الروسية بمدن مثل ماربول. كذلك التقطت «الدرون» مشاهد قبل إنها إعدام مدنيين. وربما استخدمت أيضاً لتشتيت انتباه السفينة الحربية الروسية «موسكا» عن صاروخين أطلقا لإغراقها.

تم استخدام هذه الطائرات

في أوكرانيا، يعد الفوز بالدعم الدولي والحصول عليه أمراً لا يقل أهمية للجهود الحربية عن تحقيق الانتصارات في ساحة المعركة، مما يجعل جمع المعلومات عملية حيوية.

في هذا السياق، قال زاكاري كالينبورن، باحث حرب الطائرات المسيّرة في جامعة «جورج ميسون»، إن «هذه الآلات -بالإضافة إلى وسائل التواصل الاجتماعي

حتى لا تبقى الأمور تختلط، إن قصداً وإن جهلاً والجاهل عدو نفسه، كما يقال، فإن هؤلاء الذين يوصفون بأنهم «حوثيون» ويصفون أنفسهم بهذا الوصف، هم بؤرة إيرانية ملحقه وتابعة لمن يقول عن نفسه ويصفه أتباعه بأنه: «ولي فقيه»، وهو في حقيقة الأمر ليس ولياً ولا فقيهاً، فالولاياء الصالحون في الإسلام العظيم، حقاً وحقيقة، معروفون وهذا إن سابقاً وإن لاحقاً وحتى الآن... وهم سيقون هكذا حتى يوم القيامة، وحيث إنه لا يمكن أن يكون هناك «اختلاف» في هذا الأمر الأساسية وهذه القضايا المصلية التي بقيت متلاحقة ومتواصلة في التاريخ البعيد والقريب.

«الحوثيون» حالة مريضة واليمن قلب الأمة العربية!

طامعة كثيرة، وحيث إنها قد بقيت إن بعد الإسلام العظيم والبعض يذهب بعيداً ويقول إن قلبه ودائماً وأبدأ إلى جانب أشقاها العرب... والي منى البحر الأحمر... حتى مضيق باب المندب وحتى بحر العرب... والاستمرار بالمضي في هذا الاتجاه... فإنه لا بد من اعتبار أن هذه الدولة، أي دولة الولي، هذا الذي يوصف بأنه «فقيه»، مثلهما

وعليه فإن «إيران» التي كانت قد انقلبت على نفسها وعلى أشقاها العرب والمسلمين، وحقيقة وعلى الشعب الإيراني الشقيق نفسه قد ذهبت بعيداً جداً في التدخل في الشؤون العربية الداخلية، وقد باتت تهيمن هيمنة إحقاقية واحتلالية وسافرة ليس على بعض دول العالم العربي وإنما العديد منها... وهنا فإن على من لديه أي شكوك في هذا المجال أن يلاحق ويتابع كل هذا

والتي لا يمكن أن ينكرها إلا الذين يشككون طابوراً خامساً... وسادساً وألماً إيران التي كانت قد انقلبت على نفسها وعلى أشقاها العرب أيضاً على معظم المسلمين... وهذا إن ليس كلهم، وقد غدت وعلى هذا النحو تتدخل كل هذا التدخل السافر والمعلن في الشؤون العربية والإسلامية كلها وليس في معظمها فقط، وعلى عيناك يا تاجر... كما يقال ويتردد وكما هو معطن ولم ينكره لا هذا «الولي الفقيه» ولا كل الذين يتدنون بالعباءات الفارسية التاريخية... وذلك مع أن بعضهم يصفون أنفسهم بالولاياء الصالحين... ومن آل البيت الكبير والعظيم... والرائحة الحالية.

والتي لا يمكن أن ينكرها إلا الذين يشككون طابوراً خامساً... وسادساً وألماً إيران التي كانت قد انقلبت على نفسها وعلى أشقاها العرب أيضاً على معظم المسلمين... وهذا إن ليس كلهم، وقد غدت وعلى هذا النحو تتدخل كل هذا التدخل السافر والمعلن في الشؤون العربية والإسلامية كلها وليس في معظمها فقط، وعلى عيناك يا تاجر... كما يقال ويتردد وكما هو معطن ولم ينكره لا هذا «الولي الفقيه» ولا كل الذين يتدنون بالعباءات الفارسية التاريخية... وذلك مع أن بعضهم يصفون أنفسهم بالولاياء الصالحين... ومن آل البيت الكبير والعظيم... والرائحة الحالية.

والتي لا يمكن أن ينكرها إلا الذين يشككون طابوراً خامساً... وسادساً وألماً إيران التي كانت قد انقلبت على نفسها وعلى أشقاها العرب أيضاً على معظم المسلمين... وهذا إن ليس كلهم، وقد غدت وعلى هذا النحو تتدخل كل هذا التدخل السافر والمعلن في الشؤون العربية والإسلامية كلها وليس في معظمها فقط، وعلى عيناك يا تاجر... كما يقال ويتردد وكما هو معطن ولم ينكره لا هذا «الولي الفقيه» ولا كل الذين يتدنون بالعباءات الفارسية التاريخية... وذلك مع أن بعضهم يصفون أنفسهم بالولاياء الصالحين... ومن آل البيت الكبير والعظيم... والرائحة الحالية.



صالح القلاب

التاريخ البعيد والقريب... وهذا إن في العهد العثماني وقبيله... وحيث إنه قد كان هناك ما سُمي الحروب الصليبية... وكانت هناك حرباً صليبية... وهذا مع التأكيد على أن الوضع العربي بصورة عامة قد بات يلعب أدواراً رئيسية وفي أربع رياح الكرة الأرضية. وهكذا وعليه، فإن هذه الاحتمالات كلها ستزول حتماً كما زالت احتمالات كثيرة سابقة كالاختلال الفرنسي الذي كان قد حطم على صدر الجزائر، جزائر المائة واثنين وثلاثين عاماً، وهنا وحتماً وبالتأكيد فإن إسرائيل هي رسالة الإسلام العظيم... ورسالة الأديان السماوية كلها، والمؤكد أن حركة التاريخ المزعزع حالياً «ستتعدل» بالتأكيد... وهنا فإن من يشك ويشكك في هذا عليه أن يقرأ المسيرة التاريخية العربية العبيدة قراءة جيدة ليتأكد من أن هذه الأمة قد واجهت ما هو أكثر مساوية مما تواجهه الآن... فالآن ومع كل هذه التحديات، فإن الوضع يبقى أخف وطأة مما كان قد واجهه العرب على مدى حقب

وإلى يوم يبعثون. إننا نقول هذا لأن هذا العالم العربي العظيم قد جرى تمزيقه وعلى هذا النحو، وأن إيران كلها، وإنها عندما تحل هذا الجزء من اليمن الذي كان سعيداً بالفعل قبل أن ينقلب تاريخ هذه المنطقة في «الجنب» العربي الفعلي والحقيقي الإيراني... وإلى هذا «الجنب» الصهيوني وإلى كل هذا الذي نواصل رؤيته... صباحاً ومساءً وفي الأوقات كلها!! وبالطبع، فإن الحكمة التي قد اتعبنا أبناء هذه الأمة «الواحدة ذات الرسالة الخالدة» حقاً وفعلت هي رسالة الإسلام العظيم... ورسالة الأديان السماوية كلها، والمؤكد أن حركة التاريخ المزعزع حالياً «ستتعدل» بالتأكيد... وهنا فإن من يشك ويشكك في هذا عليه أن يقرأ المسيرة التاريخية العربية العبيدة قراءة جيدة ليتأكد من أن هذه الأمة قد واجهت ما هو أكثر مساوية مما تواجهه الآن... فالآن ومع كل هذه التحديات، فإن الوضع يبقى أخف وطأة مما كان قد واجهه العرب على مدى حقب

الذين تسولوا إلى عالمنا العربي في لحظة تاريخية مريضة سيخرجون منه علاوة على الاحتلال الإيراني الذي شمل العراق وسوريا ولبنان وأجزاء من اليمن

يهرقون بما لا يعرفون والذين قد ركبو موجة التدثر بالعباءات خضراء رؤوسهم بالعمائم قد تصادوا بعيداً في هذا الاتجاه، ولذلك فإن عليهم أن يعرفوا ويدركوا أن حركة التاريخ لا تتقف عند لحظة تاريخية واحدة وأن هذه اللحظة المريضة حقاً ستزول حتماً... وأن العلي القدير لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

ويقيناً، إن التاريخ، تاريخ

يهرقون بما لا يعرفون والذين قد ركبو موجة التدثر بالعباءات خضراء رؤوسهم بالعمائم قد تصادوا بعيداً في هذا الاتجاه، ولذلك فإن عليهم أن يعرفوا ويدركوا أن حركة التاريخ لا تتقف عند لحظة تاريخية واحدة وأن هذه اللحظة المريضة حقاً ستزول حتماً... وأن العلي القدير لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

ويقيناً، إن التاريخ، تاريخ

يهرقون بما لا يعرفون والذين قد ركبو موجة التدثر بالعباءات خضراء رؤوسهم بالعمائم قد تصادوا بعيداً في هذا الاتجاه، ولذلك فإن عليهم أن يعرفوا ويدركوا أن حركة التاريخ لا تتقف عند لحظة تاريخية واحدة وأن هذه اللحظة المريضة حقاً ستزول حتماً... وأن العلي القدير لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

ويقيناً، إن التاريخ، تاريخ

يهرقون بما لا يعرفون والذين قد ركبو موجة التدثر بالعباءات خضراء رؤوسهم بالعمائم قد تصادوا بعيداً في هذا الاتجاه، ولذلك فإن عليهم أن يعرفوا ويدركوا أن حركة التاريخ لا تتقف عند لحظة تاريخية واحدة وأن هذه اللحظة المريضة حقاً ستزول حتماً... وأن العلي القدير لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

ويقيناً، إن التاريخ، تاريخ

يهرقون بما لا يعرفون والذين قد ركبو موجة التدثر بالعباءات خضراء رؤوسهم بالعمائم قد تصادوا بعيداً في هذا الاتجاه، ولذلك فإن عليهم أن يعرفوا ويدركوا أن حركة التاريخ لا تتقف عند لحظة تاريخية واحدة وأن هذه اللحظة المريضة حقاً ستزول حتماً... وأن العلي القدير لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بانفسهم.

ويقيناً، إن التاريخ، تاريخ

حول رحيل القطان واستراتيجيات العمل الحركي



فهد سليمان الشقيران

برحيل الداعية والخطيب الكويتي أحمد القطان، تطوى صفحة مليئة بالأحداث والصراعات والنزعات الإسلامية التي كان أحد نجومها في عقدي الثمانينات والتسعينات. داعية لقبه أنصاره بأنه خطيب الدفاع عن المسجد الأقصى، وكانت أسرته تزور على نطاق واسع بالخليج، واشتهر بتبني مشروع الصلوة الإسلامية في الخليج، فهو مع آخرين شكلوا فريق خطباء له جمهوره في الخليج، وحاله كعبد الحميد كشك بمصر، وعاضد القرني وعبد الوهاب الطريفي في الرياض. الموضوعات التي تناولها تراوحت بين الأفكار الصحوية السياسية مثل قضية فلسطين، وله مجموعة مؤلفات عن هذه القضية كما في مجموعته الذاتية. واذكر أن من أخطر ما طرحه القطان هو حول «العفن الفني» فالخطباء تداولوا هذا الموضوع وكرروه وأشاروا إليه.

والصلوة معروف أنها تضم مجموعتين؛ أولى منظرة على طراز عال من الخطورة والتأثير، مثل سفر الحوالي وسلمان العودة، ومن الجيل الذي تلاهم عبد العزيز الطريفي، ومجموعة أخرى خطابية دعوية وعظمية، تنوع على خطاب المنظرين الأصليين، وهذا معروف ومشهود عبر تاريخ الصلوة القديم والحديث. الرحلة التي ضمت من ضمن من ضمت أحمد القطان كانت شاقة، وأدت إلى نتائج كبيرة. وما عزز المشكلة أن الحكومات العربية والإسلامية كانت ضمن حلقة مزايدة حول قضايا يستغلها الصحويون، ومن ذلك «التغريب». بعض الحكومات كانت تناقض ضد التغريب، كذلك قضية فلسطين بالطبع، والثالث موضوع المقاومة أو الجهاد أو الاستعداد للقتال، وهذا بتغطية رسمية سياسية، ثم مؤسسية سلفية، ومن ربح المشروع كله هم الصحويون؛ حيث سيطروا على سياسات العمل الدعوي، وعلى صناعة الإعلام، وحتى على محلات الفيديو التي انقلوا عليها وانتقلوا بها نحو معارك أفغانستان والبوسنة والهرسك، وأشرطة «عشاق الشهادة»، و«بدر البوسنة»، بل وحتى أفلام الكارتون رسخت للدعاية العثمانية، مثل «محمد الفاتح»، وغيره من الشخصيات المفضلة لدى الحركيين والأصوليين.

لو تأملنا، فإن التحول ولو كان جزئياً من الصلوة إلى رحاب الدنيا والحياة، كان يضم الصف الثاني من الصحويين، بينما الصف الأول المنظر العتيق فإنه لا يتراجع ولا يتغير؛ بل ينسق في التكتيك وينوع في الأسلوب، وهذا هو الفرق بين الخطاب الصحوي في التسعينات عنه في زمن ما عُرف بـ«الربيع العربي» والثورات العربية أو الانتفاضات. كان خطاب الرموز الصحويين أقل حدة من الناحية الدينية. أنتهى جلد المجتمع بالأحكام موضع الخلاف، صارت بوصلتهم نحو الحكومات مباشرة. في السابق كانوا يستخدمون قضايا بوجه الحكومات؛ لكن الفرق أنهم بعد «الربيع العربي» صاروا يواجهون الحكومات مباشرة؛ بل إن داعية مثل سلمان العودة كان يسخر من مشروعات التطور في السعودية بطريقة غاية في الاستفزاز، ومعمقة في التمسك بالتخلف.

حتى على مستوى الخطاب، صارت مرجعيات رموز الصلوة أكثر حداثة، وهذا له قصده السياسي، بدلاً عن صهْمه لآذاننا بأسماء: سيد قطب، والجندي، ومحمد قطب، والصاوي، وفنحي يكن، وغيرهم، بدأوا يجدون ضالتهم في فهمهم المنقوص لوائيل حلاق، ومحمد الجابري، وآخرين، ويأتي بدرجة أكبر من يكتب وسط حفاوة أكاديمية عن أفكار كبرى، وهذه نقطة تلاق بين الصحويين و«الإخوان»؛ بل ويمكننا أن ندافع عن العلمانية كما يفعل شيخهم راشد الغنوشي. وقد كتبت من قبل ورقة علقت فيها على الأكاديمي الدكتور خالد الدخيل الذي احتفى بمقولة الغنوشي حول العلمانية. يكتب الدكتور خالد: «بشير كلام الغنوشي إلى ضرورة التخلي عن المفهوم السائد للدين وعلاقته بالدولة في الإسلام، باعتباره موروثة عن عصور إسلامية خلت ولم يعد ملزماً؛ لأنه كان اجتهاداً فقهيّاً فرضته ظروف ومعطيات تلك العصور، وأنه لا بد من اجترح مفهوم جديد يستجيب لظروف العصر، ومستمد في الوقت نفسه من القرآن. ينطوي كلامه على أن هذا المفهوم الجديد يستند إلى تمييز الفضاء العام للدولة عن الفضاء الخاص للفرد، والفصل بينهما. فالإيمان أو المعتقد الديني وما يفرضه من اعتقادات وعبادات يتعلق حصرياً بضمير الفرد وحقيقة إيمانه، ومن ثم بعلاقة الفرد بربه الذي يملك الإطلاع على ضمير الفرد وعلى حقيقة إيمانه. بناء على ذلك لا يقع المعتقد الديني للفرد ضمن علاقته بالدولة؛ بل ضمن الفضاء الخاص به. يؤكد ذلك أن المكلف في الإسلام الذي ستقع عليه مسؤولية الحساب يوم القيامة بناء على هذا التكليف هو الفرد وليس الجماعة أو الدولة. يشير الغنوشي إلى أن التكليف وما سيرتبه عليه من حساب يتطلب توافر الحرية من أي إكراه في هذا الموضوع. يقول: (الذي يفقد حريته، لا حرية له ولا دين له، كالمذبح لا عق له لا دين له، فمن فقد حريته فليس مكلفاً بالشرع. وبالتالي لا نرى أن من مهمة الدولة أن تفرض نمطاً من الحياة، تفرض نمطاً معيناً وتتدخل في ملابس الناس، تتدخل فيما ياكلون وما يشربون)، ويدعم رأيه هذا بايات مثل (لا إكراه في الدين)».

مشكلة كثيرين، ومنهم الدكتور الدخيل، أنهم يتعاطون مع التصريحات التي تدلي بها الحركات الأصولية باعتبارها وثائق نهائية على الطريقة العلمية في البحوث، بينما هي وسائل مراوغة، واستراتيجيات نفوذ، لذلك ليس صحيحاً أن الغنوشي سيقوم باحترام مفهوم العلمانية، حتى يعلق الدخيل قائلاً: «بهذا تكون الحركة بدأت بنفسها بأن فصلت الديني عن السياسي في دورها ووظيفتها في الدولة التونسية الجديدة. وهذا انقلاب فكري وسياسي كبير من داخل التيار الإسلامي ستكون له آثار وتداعيات كبيرة على التصور الإسلامي لمسألة العلاقة بين الديني والسياسي في هذه المرحلة؛ خصوصاً فيما يتعلق منها بمعضلة العلمانية وحرية المعتقد. أين من هذا موقف الإخوان المسلمين في مصر، أو الجماعة الأم»، لذلك، فإن تراجع الصف الأول من الصحويين والحركيين مستحيلة، بينما الصف الثاني مجرد مرؤج للأفكار الأساسية الكبرى التي يطرحها المنظرين الحركيون. وتراجع القطان أو نبذ بعض أفكاره وفتاويه السابقة، إنما يأتي ضمن تراجع الصف الثاني من الدعاة الحركيين و«الإخوان»، ولهذا مجال لا تتسع له هذه المساحة.

أميركا العاجزة عن درء محنتها!



عثمان ميرغني

التعديل «حيث إن وجود ميليشيا حسنة التنظيم ضروري لأمن أي ولاية حرة، لا يجوز التعرض لحق الناس في اقتناء الأسلحة وحملها». ويعد هذا التعديل من أكثر التعديلات إشارة للحدل بسبب انتشار جرائم السلاح. هناك أيضاً إشكالية في تفسير هذا النص الدستوري الذي اختلف حوله عدد من القانونيين. فهناك تيار ينظر إلى النص في سياقه التاريخي الذي أجزى فيه، بمعنى أنه كان يتعلق بالسلح للحد من الفساد، والمشكلة، أن الميليشيات الرسمية، لمنع نزع سلاحها، وليس لحماية حق الأفراد في الاحتفاظ بالسلح للدفاع عن النفس. المشكلة، أن المحكمة العليا (الدستورية) قضت في حكم أصدرته في قضية زُعت إليها في عام 2008، بأن الدستور يحمي حق الفرد في اقتناء السلاح. وكان المحافظون يشكلون وقتها الأغلبية بين قضاة المحكمة، وأصبح القرار هو القول النهائي الساري، ولا يمكن معالجته إلا بتعديل الدستور وهو أمر مستحيل في ظل التنافس المزمع والانقسام العميق حول الموضوع، إضافة إلى التعديلات التي تواجه أي تعديل للدستور تاريخياً في أميركا.

فالتعديل يحدث، وفقاً للمادة الخاصة من الدستور، بواحدة من طريقتين؛ إما من قبل الكونغرس بقرار مشترك يتم تمريره بأغلبية ثلثي الأصوات في مجلسي النواب والشيوخ، أو بناءً على طلب الهيئات التشريعية لثلثي الولايات الأميركية. وفي الحالتين لا تصحح التعديلات قانونية وتعتمد كجزء من الدستور إلا بعد أن تصادق عليها الهيئات التشريعية لثلاثة أرباع مختلف الولايات. وقد عدّل الدستور 27 مرة منذ اعتماده، وكان آخر تعديل في العام 1992، بينما فشلت مئات المحاولات الأخرى لتمرير تعديلات. وبسبب الانقسام في الكونغرس والولايات وفي المجتمع ككل حول موضوع السلاح، فإن فرص أي تعديل دستوري تصبح ضئيلة للغاية كي

ديمقراطية غنية أخرى. أميركا لديها مشكلة حقيقية تبدو غير قادرة أو غير راغبة في معالجتها بسبب ثقافة السلاح المتجذرة والانقسام حول الموضوع، وقوة جماعات الضغط العاملة لمصلحة دعاة حمل السلاح. فعدد من قتلتوا بالرصاصة في أميركا منذ عام 1968 وحتى اليوم يتجاوز عدد جنودها الذين قتلوا في كل حروبها مجتمعة. والرصاصة يحدد سنوياً أكثر من أربعين ألف شخص، في الأفق مشكلة حمل السلاح.

ووفقاً لبعض التقديرات، هناك أكثر من 400 مليون قطعة سلاح في أيدي المواطنين الأميركيين، أي أكثر من عدد سكان البلد البالغ 326 مليون نسمة. تتفوق أميركا في هذا المجال على أي بلد آخر في العالم، وهو تفوق جلب عليها الكثير من الماسي. الأمر الالاف، أن هذه الأسلحة موجودة في حوزة 42 في المائة من البيوت أو الأسر، بمعنى أن كل واحدة من هذه الأسر لديها في المعدل نحو 8 قطع سلاح.

وقد جاء في الإصدار الأخير للمسح العالمي عن امتلاك الأسلحة الصغيرة، والذي أجراه المعهد العالي للدراسات الدولية والتنمية في جنيف، وشمل 230 دولة، أن الولايات المتحدة تنصدر القائمة بلا منازع. ففي عام 2017، على سبيل المثال، كان الأميركيون يشكلون 4 في المائة من سكان العالم، لكنهم يمتلكون نحو 46 في المائة من إجمالي الأسلحة الصغيرة الموجودة في العالم في أيدي مواطنين عاديين، أي خارج ما هو موجود لدى القوات النظامية. اليمن جاء في المركز الثاني بعد أميركا من حيث نسبة امتلاك السلاح مقارنة مع عدد السكان.

موضوع السلاح في أميركا معقد للغاية بسبب التعديل الثاني في الدستور الذي اعتمد عام 1791 ضمن التعديلات العشرة التي عرفت باسم «وثيقة الحقوق»، ويعطي الحق للمواطنين في حمل السلاح، ويقول



«الكتلة التاريخية» كي يستعيد لبنان مسار التعافي!



حنا صالح

تعب كل واحدة عن جانب من المناخ التشريعي الذي جمع اللبنانيين من المين والوسط والبسار، والتجربة الأقرب إلى وضع لبنان، تلك التي عرفتها إيطاليا قبل عقدين وعرفت بتحالف «شجرة الزيتون» التي أوصلت حكومات برئاسة رومانو برودي وماسيمو دالما وسواهما.

كل المقدمات متوفرة لتحويل الفوز الانتخابي لقوى التغيير إلى حالة وطنية، والحالات الحزبية الجندبية ستتبدل، بحيث تظهر «الكتلة التاريخية» كإرض صلبة لمعركة صعبة توفر الإمكانية لقب المشهد السياسي كلية في انتخابات عام 2026، وسيتكون بوسع هذه المقدمات أن تحاصر بصادرة القرار الوطني وتغول الدولية، وإن تدفن محاولات إعادة السرح النظام المحاصلة الطائفي الغنائمي، وعلى الطريق إنه وقت تحفيز الساحات، لتنظيم الاجتماعات والندوات وإطلاق الحارات، بين وجوه التغيير والناشطين وعشرات الألاف ممن اقتنعوا للتغيير، بما يركز العمل السياسي ودور المواطنين في صناعة الحدث اللبناني المنظر.

تخلو عن مسؤوليتهم؛

في 15 مايو، اقترح وزير اللبنانيون لثورة 17 تشرين» تجاوزوا اللوائح المفخخة واعتمدا التصويت الأخلاقي فعاقبوا في صنابير الاقتراع أطراف نظام المحاصصة والارتهاق للمحور الإيراني. وأوصلوا تكتلاً من النواب التغييريين، ونواباً مستقلين فاحدثوا الفرق. إنها المرة الأولى في تاريخ لبنان، تتبدلور «كتلة تاريخية» شعبية ناخبة تجاوزت الانقسامات الطائفية والمناطقية، لا مجال للمقارنة بينها وبين أي تجربة سابقة، لا مع «الحركة الوطنية» منذ مطلع التسعينات، ولا مع «الحركة» 14 آذار» بعد عام 2005، فثلك الحالات كانت، لولا بعض التروش، انقساماً طائفياً صافياً؛ فيما بالإيمان الجديد البناء على الانتخابات لبلورة بديل سياسي تفرز معارضة شاملة عابرة للمناطق والطوائف.

كل الأحداث التي عرفها لبنان في الأعمار 52 و58 و69 و73 إلى الحرب الأهلية، كانت صراعات فوقية بين أطراف الطبقة السياسية، وكان الناس وقودها وفي الغالب يتصالح «الكار» قبل ذفن الضحايا... حتى «انتفاضة الاستقلال» التي هزّت النظامين الأتنيين باختصار، يريدون وضع الانتخابات خلفهم مع عرض وهمي بتاجيل البحث بالسلاح سنتين، علماً بأن هذه المعضلة لا تعالج خلال أشهر، وإلا «لا تخطفوا في التقدير في اتخاذ القرار»، و«خلي يبقى في دولة وبلد حتى نطالبنا بنسلم سلاحنا للدولة»؛ وبحسبهم ليستمر نهج المحاصصة والمقايضة، لأنه يعرفهم ليس بعد الانتخابات غير الذي كان قبلها، فقدر السياسة من الغرف السوداء التي حلت مكان المؤسسات الدستورية، نتيجة الأمر الواقع من جهة، ومن الجهة الأخرى استسهال المسفيدين الذين

الخط 29 ولم ترشّق بوردة؛ «التيار الوطني الحر»، الذي استنقح تسمية تيار العتمة، بعدما منحه «حزب الله» بأصواته 8 مقاعد نيابية، خرج رئيسه جبران باسيل مهزوماً بأنه الأقوى (...)، وإن تراجع الأصوات من 276 ألفاً عام 2018 إلى أقل من 130 ألفاً، ليطلب بحكومة سياسية، منسجماً مع طروحات «مرشد الجمهورية» بالدعوة إلى حكومة محاصصة، تستنسخ حكومات «الوحدة الوطنية» التي باسمها كان التسلط ما قبل 17 تشرين» 2019 مما حوّل البلد إلى مزارع طاغية لمسلطين ناهبين تسببوا في الانهيار وجعلوا وقوعه؛

اللواء جميل السيد، أبرز الدوائع المتبقية للنظام السوري، أطل من القصر الجمهوري قافراً فوق مدلولات الانتخابات، ليعلم أن صلاحيات الرئاسة عند انتهاء الولاية في 31 أكتوبر (تشرين الأول) لن تمنح لحكومة تصريف أعمال؛ ما يعني وجود نية بمنع تاليف حكومة، ومع تعذر انتخاب رئيس للجمهورية يستمر ميشال عون في موقعه، ومثل هذا الحديث كثر في الأونة الأخيرة وحمل عنوان باسيل للرئاسة وال... ليلقى عون في بعدا؛

حجم الفقر المدقع في إيران، الذي لم يُحل رغم أن هذا البلد بين أبرز الدول المنتجة للنفط والغاز، ولا حاجة للتذكير بما آل إليه الوضع في فنزويلا التي تمتلك الاحتياط النفطي العالمي الأول؛ حمل الموقف إشارة إلى أن السلاح الذي تمتلكه الدولة هو «ضمانة» الثروة؛ وهذه ليست المرة الأولى التي يصار فيها إلى البحث عن الذرائع لتبرير بقاء السلاح خارج الشرعية. فبعد تحديد 25 مايو (أيار) 2000 عيداً لتحرير بعد إجلاء الاحتلال، ارتبط بقاء السلاح بإثارة خارجية لقضية مزارع شبعا، التي قال عنها وليد المعلم «بمعزل عن أن تكون سورية أو لبنانية فهي بالتأكيد ليست إسرائيلية»؛ وبعد 22 سنة لم يستكمل التحرير (...). ومُنح التفاوض بشأنها سواء مع إسرائيل أو سوريا؛ وفي عام 2008 اجتاحت بيروت تحت عنوان «السلاح لحماية السلاح»، ومنذ انطلاق ثورة الشعب السوري صار السلاح لحماية المراقذ (...) واليوم لحماية التفتيح عن النفط والغاز، وما لم أحد كلف خاطره وختر اللبنانيين كيف تم التخلي عن الخط 29 حدود السيادة والثروة، وأين السلاح وما هي إسرائيل تنقب في «كاريش» شمال

الذين ظنوا أن الأوليغارشية المستلطة ستقدم قراءة لدروس الانتخابات البرلمانية خاب أمهلها؛ لا تدقيق ولا مراجعة، فالك وضعوا أنفسهم في خانة الفائزين؛ ولئن اعترف حسن نصر الله بخسارة الأكثرية النيابية التي كان يتحكم في قرارها، لكنه خبّرنا أنه الأكبر شعبياً، ولم يتوقف عند تراجع نسب الاقتراع لفرقة. لكن الأهم في إطلاقاته المكتفة، بعدما باحث صناديق الاقتراع بمكوناتها، كان في تجاهله وجه اللبنانيين، والقفز فوق تصويتهم العقابي، لينفي مسؤولية حزبه في تسريع الانهيار، ومسؤولية التحالف المايفايوي عن ماسي اللبنانيين، فدعا إلى انتظار استخراج النفط والغاز لمعالجة الأوضاع المعيشية والاقتصادية؛

لم يكن منتظراً من نصر الله أن يتنقد نهج استباحة الحدود وأولوية اقتصاد الدولية على حساب رفيع المواطن وحية دولته، إلى أولوية تأمين التنويل، بكل الأشكال، لتغطية حروب «فيلق القدس»، وتجاهل الأسباب التي جعلت 83 في المائة من اللبنانيين يعيشون على خط الفقر ودونته. لكن ما فات الأمين العام، أن اللبنانيين يعرفون

خبراء لـ التقرير الأوسط: المبادرة تعزز استمرارية القطاع الخاص وتحقق الالتزام بأنظمة الضريبة

إعفاء من الغرامات الضريبية لتخفيف الآثار المالية على المنشآت السعودية



السعودية طبقت نظام الفواتير الإلكترونية تسهياً للمنشآت العاملة في السوق المحلي (الشرق الأوسط)

وتخفيف الآثار الاقتصادية المترتبة على المنشآت نتيجة جائحة كورونا، كما أنها تعزز من أهمية الالتزام بأنظمة الضريبة. من جانبه، بين فهد بن جمعة، الخبير الاقتصادي لـ «الشرق الأوسط» أن الإعفاء من الغرامات المالية لجميع المكلفين الخاضعين لجميع الأنظمة الضريبية لمدة 6 أشهر ابتداء من مطلع الشهر الجاري، وذلك بهدف تخفيف الآثار الاقتصادية المترتبة على المنشآت نتيجة جائحة كورونا المستجد. وأكد مختصون لـ «الشرق الأوسط» أن مبادرة إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية لجميع المكلفين الخاضعين لجميع الأنظمة الضريبية سوف يحقق استقراراً للمنشآت في سوق العمل لتعيد حساباتها المالية وتحقق أرباحها مجدداً شريطة التسجيل في موقع الهيئة والانتظام في السداد للمستحقات المفروضة من الدولة. وأضاف فهد بن جمعة أن جائحة كورونا تسببت في خسائر كبيرة للمنشآت في سوق العمل وخصوصاً الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر ولكن بعد إطلاق هذه المبادرة سوف تخفف الأعباء المالية عليهم وتضمن استمرارية الأعمال في المرحلة القادمة لينعكس على الاقتصاد السعودي من جهته، قال سالم

الرياض، بندر مسلم

قررت السعودية إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية لجميع المكلفين الخاضعين لجميع الأنظمة الضريبية لمدة 6 أشهر ابتداء من مطلع الشهر الجاري، وذلك بهدف تخفيف الآثار الاقتصادية المترتبة على المنشآت نتيجة جائحة كورونا المستجد. وأكد مختصون لـ «الشرق الأوسط» أن مبادرة إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية لجميع المكلفين الخاضعين لجميع الأنظمة الضريبية سوف يحقق استقراراً للمنشآت في سوق العمل وتعيد حساباتها المالية وتحقق أرباحها مجدداً شريطة التسجيل في موقع الهيئة والانتظام في السداد للمستحقات المفروضة من الدولة. وأضاف فهد بن جمعة أن جائحة كورونا تسببت في خسائر كبيرة للمنشآت في سوق العمل وخصوصاً الصغيرة والمتوسطة والمتناهية الصغر ولكن بعد إطلاق هذه المبادرة سوف تخفف الأعباء المالية عليهم وتضمن استمرارية الأعمال في المرحلة القادمة لينعكس على الاقتصاد السعودي من جهته، قال سالم

الإجراءات مع الإفصاح عن كافة الضرائب غير المفصح عنها بشكل صحيح، وسداد كامل دين الضريبة المتعلق بالإقرارات التي سيتم تقديمها أو تعديلها للإفصاح بشكل صحيح عن الالتزامات المستحقة، مع إمكانية التقدم بطلب تقسيطها بعد الدراسة والموافقة عليها أثناء سريان المبادرة والالتزام بالسداد خلال مواعيد الاستحقاق وفق الخطة المعتمدة من الهيئة. ودعت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك المكلفين إلى الاطلاع على تفاصيل المبادرة وما تشتمل عليه من نصوص، وذلك من خلال الدليل الإرشادي المسبب الخاص بالمبادرة المتاح عبر موقعها الإلكتروني والمتضمن شرحاً مفصلاً، بما في ذلك إيضاح أنواع الغرامات المشمولة وشروط الاستفادة وخطوات تقسيط المستحقات المالية، إلى جانب التعريف بمخالفات الضبط الميداني التي تشملها المبادرة. وأكدت الهيئة أن المبادرة لا تشمل الغرامات المترتبة

وأوضحت الهيئة أنه يُشترط للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي وتقديم جميع غرامات مخالفات الضبط الميداني المتعلقة بتطبيق أحكام الفوترة الإلكترونية والعامه الأخرى. والتي تعنى بالمنشآت المتأخرة في التسجيل والسداد وتقديم الإقرارات، بالإضافة إلى التأخير في تصحيح الإقرار وكشفت هيئة الزكاة والضريبة والجمارك عن إعادة إطلاق مبادرة إلغاء الغرامات والإعفاء من العقوبات المالية

وأوضحت الهيئة أنه يُشترط للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي وتقديم جميع

وأوضحت الهيئة أنه يُشترط للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي وتقديم جميع

وأوضحت الهيئة أنه يُشترط للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي وتقديم جميع

وأوضحت الهيئة أنه يُشترط للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي وتقديم جميع

وأوضحت الهيئة أنه يُشترط للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي وتقديم جميع

وأوضحت الهيئة أنه يُشترط للاستفادة من المبادرة، التسجيل في النظام الضريبي وتقديم جميع

نصف سكان الأرض يعانون عدم النفاذ للإنترنت... والتلوث للجميع

المناخ والتكنولوجيا يسيطران على فعاليات اليوم الأول في اجتماعات «البنك الإسلامي للتنمية»



إحدى جلسات اليوم الأول من اجتماعات مجموعة البنك الإسلامي للتنمية، في شرم الشيخ (الشرق الأوسط)

شم الشيخ، صبري ناجح

شهدت فعاليات اليوم الأول، في باكورة الأنشطة التي تشتمل عليها اجتماعات مجموعة «البنك الإسلامي للتنمية»، في مدينة شرم الشيخ المصرية، أمس الأربعاء، مناقشات ساخنة ركزت في مجملها على المناخ والتكنولوجيا، والدور المتبادل لهما في التأثير بعضهما على بعض.

وأقر المشاركون بضرورة العمل الجاد والتحرك الفعال، من أجل التصدي للتحديات المتعلقة بالرقمنة وأنظمة الحكومة الإلكترونية والتحول الرقمي، والاتفاق على منظور إقليمي لمواجهة المشكلات التي تحد من الانطلاق في هذا المجال، وأن يكون هناك دور حكومي للعمل على التوسع في خدمات الرقمنة والتحول الرقمي.

ودعا إلى ضرورة وجود نظام بيئي ناجح لإنشاء وتنفيذ خدمات الحكومة الإلكترونية، وأن يكون هناك تنسيق وتعاون وشراكة بين القطاعين العام والخاص، في إنشاء أنظمة وخدمات حكومية إلكترونية ناجحة.

وقال عمار بوكفيتش، مدير عام الممارسات العالمية والشراكات بـ «البنك الإسلامي للتنمية»، إن البنك سيعمل من خلال خريطة للطريق من أجل تقليل البصمة الرقمية، وأنه سيتم إطلاق استراتيجيات للشمول الرقمي 2025 العام المقبل، والعمل على تشجيع جميع الهيئات والمؤسسات والأطراف للمشاركة فيها؛ مشيراً إلى أن ذلك سوف يتواءم مع العمل الجاد من جانب البنك على إشراك المنظمات كافة وجميع الهيئات الأممية، من أجل تطوير الاقتصاد الرقمي. وأشار إلى أن «البنك الإسلامي للتنمية» استثمر نحو ملياري دولار في مجال تعزيز التكنولوجيا المالية. وقال: «المدن

«أوبك بلس» لم تبحث «عزل روسيا»

لندن، «الشرق الأوسط»

الطاقة العالمية بأسرها. لكن هناك إعادة توجيه للاقتصاد الروسي ستمسح لنا بتقليل العواقب السلبية». واتفق قادة الاتحاد الأوروبي من حيث المبدأ يوم الإثنين على خفض واردات النفط الروسي 90 بالمائة بحلول نهاية العام، في أحد عقوبات الاتحاد حتى الآن على موسكو منذ غزوها أوكرانيا قبل ثلاثة أشهر، والذي تصفه موسكو بأنه «عملية عسكرية خاصة». وتأمل بروكسل بذلك في حرمان روسيا من مبالغ دخل مهمة لتمويل هجومها في أوكرانيا.

وبمجرد إقرار العقوبات على النفط الخام بالكامل، سيتم تنفيذها على مراحل على مدى ستة أشهر بالنسبة للخاص على مدى ثمانية أشهر للمنتجات المكررة. ويستثنى الحظر النفط الروسي عبر خط أنابيب، في تنازل للمحجر ودولتين آخرين غير ساحليتين في وسط أوروبا. هذا الإجراء يندرج في إطار حزمة سادسة من العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة التي اعتمدها الاتحاد الأوروبي وتنص أيضاً على استبعاد ثلاثة بنوك روسية من نظام سويفت للتحويلات المالية الدولية منها سبيرينك أكبر المصارف الروسية. ولطالما قللت روسيا حتى الآن من أهمية العقوبات الاقتصادية الغربية المفروضة عليها منذ بداية تدخل موسكو في أوكرانيا، ولا يزال بإمكان روسيا الاعتماد على إمداداتها من الغاز التي يعتمد عليها الأوروبيون. وبدأ تأثير العقوبات يظهر، مع تسارع التضخم ويعتقد الكثير من خبراء الاقتصاد أن الوضع سيزداد سوءاً في الأشهر المقبلة. وارتفعت أسعار النفط الأربعاء بعد أن وافق زعماء الاتحاد الأوروبي على حظر جزئي وتدرجي للنفط الروسي، بعدما أنهت الصين إغلاقاً لمخافحة كوفيد-19 في مدينة شنغهاي.

وارتفع خام برنت تسليم أغسطس (أب) 35 سنتاً أو 0,3 بالمائة إلى 115,95 دولار للبرميل بحلول الساعة 06:05 بتوقيت غرينتش. وانخفضت عقود الخام بنسبة 1,7 بالمائة عند التسوية الثلاثاء وأغلقت عقود تسليم يوليو (تموز) عند 122,84 دولار للبرميل، وزيادة واحد بالمائة. وصعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي 37 سنتاً أو 0,3 بالمائة إلى 115,04 دولار للبرميل. وأنهى الخامن مايو (أيار) على ارتفاع، مسجلين زيادة للشهر السادس على التوالي.

ذكرت أربعة مصادر في «أوبك بلس» لرويترز أمس (الأربعاء) أن اجتماعاً فنياً للتكامل انعقد أمس لم يناقش فكرة تعليق مشاركة روسيا في اتفاق لإمدادات النفط. وجاء ذلك قبيل محادثات اليوم الخميس التي من المتوقع أن تؤكد على خطة قائمة لرفع إنتاج النفط على نحو متواضع. وكانت صحيفة وول ستريت جورنال ذكرت مساء الثلاثاء، نقلاً عن مصادرها في أوبك، أن أعضاء المنظمة يحضون فكرة تعليق مشاركة روسيا في الاتفاق مع إضرار العقوبات الغربية بقدرتها على زيادة الإنتاج.

وقال أحد المصادر، في إشارة إلى اجتماع اللجنة الفنية المشتركة لـ «أوبك بلس»، إنه «لم تكن هناك مناقشات بشأن استثناء روسيا»، مضيفاً أنه لم تجر مثل هذه المحادثات بشكل عام. وقال ستة آخرون من مندوبي «أوبك بلس» إن الفكرة ليست محل نقاش في المجموعة. وجمع وزراء من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) إلى جانب روسيا ودول أخرى الخمسين لتعيد سياسة إنتاج النفط، ومن المتوقع أن يؤكدوا على زيادة متفق عليها مسبقاً في إنتاج النفط.

وقال وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف، الموجود في السعودية آخر محطات زيارته للشرق الأوسط، يوم الأربعاء إن «أوبك بلس» من خلال «أوبك بلس» لا يزال مهما بالنسبة لروسيا. وقالت وزارة الخارجية الروسية إن لافروف التقى الثلاثاء بنظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان وأشاد بمستوى التعاون داخل «أوبك بلس». كما قالت الخارجية الروسية إن وزيرى خارجية روسيا والإمارات أشارا إلى التعاون الوثيق في جمع «أوبك بلس» النفطي من أجل استقرار أسعار الطاقة العالمية والقدرة على التنبؤ بها. وأضافت أن لافروف ونظيره الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد التقيا في الرياض، وفي سياق مواز، أعلن الكرملين الأربعاء أن روسيا تتخذ إجراءات من شأنها أن تقلل من تأثير الحظر على النفط الروسي الذي قرره الاتحاد الأوروبي لمعاقبة موسكو على غزوها أوكرانيا. وقال المتحدث باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف للصحافيين: «سيكون لهذه العقوبات تأثير سلبي على أوروبا، وعلينا، وعلى أسواق

الأسواق، والجميع أصبحت لديهم هواتف ذكية تساعدهم في الانضمام للشمول المالي، من خلال العلامات الرقمية». وأوضح نجم أن هناك مزيداً من اللاعبين في السوق؛ وكذلك الشركات الناشئة، وعندما وضع البنك المركزي استراتيجية التكنولوجيا المالية، فقد انعكست في تطوير المشهد، وتطوير صناعة تكنولوجيا المعلومات. وفي عام 2014 كانت هناك شركتان للتكنولوجيا المالية، والأآن زادت بنحو 55 ضعفاً، ولدينا في مصر 14 قطاعاً أصبحت ممكنة من حيث التكنولوجيا المالية، وأصبح هناك كثير من علاقات التعامل بين شركة وعمل وشركة. وعن المسانح بدوره في الحياة العامة، في جلسة عقدت خصيصاً لهذا الشأن، قال جميل حلمي عبد الواحد، مساعد وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية لشؤون المتابعة: «عندما تم إطلاق استراتيجية التجارة والتجار أنفسهم لديهم الرغبة في التطرق لقنوات التسويق والسداد الإلكتروني». وأشارت ملك هشام الجباب، مدير مكتب «فيزا مصر»، في جلسة منفصلة، إلى زيادة عدد العمليات الرقمية النقدية (لعدم التلامس بسبب جائحة إصداها قريباً؛ خصوصاً أن التكنولوجيا المالية أصبحت العامل الرئيسي في مختلف

وحدراً ناصر من خطورة الافتقار المعرفي الذي يحرم نحو 60 في المائة من الناس من الاستفادة والتعامل بشكل صحيح مع الإنترنت. وأشار ملك هشام الجباب، مدير مكتب «فيزا مصر»، في جلسة منفصلة، إلى زيادة عدد العمليات الرقمية النقدية (لعدم التلامس بسبب جائحة إصداها قريباً؛ خصوصاً أن التكنولوجيا المالية أصبحت العامل الرئيسي في مختلف

وحدراً ناصر من خطورة الافتقار المعرفي الذي يحرم نحو 60 في المائة من الناس من الاستفادة والتعامل بشكل صحيح مع الإنترنت. وأشار ملك هشام الجباب، مدير مكتب «فيزا مصر»، في جلسة منفصلة، إلى زيادة عدد العمليات الرقمية النقدية (لعدم التلامس بسبب جائحة إصداها قريباً؛ خصوصاً أن التكنولوجيا المالية أصبحت العامل الرئيسي في مختلف

وحدراً ناصر من خطورة الافتقار المعرفي الذي يحرم نحو 60 في المائة من الناس من الاستفادة والتعامل بشكل صحيح مع الإنترنت. وأشار ملك هشام الجباب، مدير مكتب «فيزا مصر»، في جلسة منفصلة، إلى زيادة عدد العمليات الرقمية النقدية (لعدم التلامس بسبب جائحة إصداها قريباً؛ خصوصاً أن التكنولوجيا المالية أصبحت العامل الرئيسي في مختلف

وحدراً ناصر من خطورة الافتقار المعرفي الذي يحرم نحو 60 في المائة من الناس من الاستفادة والتعامل بشكل صحيح مع الإنترنت. وأشار ملك هشام الجباب، مدير مكتب «فيزا مصر»، في جلسة منفصلة، إلى زيادة عدد العمليات الرقمية النقدية (لعدم التلامس بسبب جائحة إصداها قريباً؛ خصوصاً أن التكنولوجيا المالية أصبحت العامل الرئيسي في مختلف

وحدراً ناصر من خطورة الافتقار المعرفي الذي يحرم نحو 60 في المائة من الناس من الاستفادة والتعامل بشكل صحيح مع الإنترنت. وأشار ملك هشام الجباب، مدير مكتب «فيزا مصر»، في جلسة منفصلة، إلى زيادة عدد العمليات الرقمية النقدية (لعدم التلامس بسبب جائحة إصداها قريباً؛ خصوصاً أن التكنولوجيا المالية أصبحت العامل الرئيسي في مختلف

دعم شراء السلع الأساسية، بما في ذلك المنتجات البترولية؛ والأغذية الأساسية؛ والأدوية والمعدات الطبية.

قام بالتوقيع على الاتفاقية هاني سالم سنبل، الرئيس التنفيذي لـ «المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة»، وحسن عمرو محمد راشد، الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لمؤسسة التجارة الحكومية بجزر المالديف، بما في ذلك المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، (ITFC) التي قامت بتوقيع اتفاقية المراجعة الأصلية مع جمهورية المالديف في أكتوبر (تشرين الأول) 2019، لتأتي خطوة تجديد الاتفاقية تأكيداً لنجاح التعاون بين الجانبين على مدار السنوات السابقة.

«الإسلامية لتمويل التجارة» تجدد اتفاقية مع جزر المالديف بـ 175 مليون دولار

شم الشيخ، «الشرق الأوسط»

جددت المؤسسة الإسلامية الدولية لتمويل التجارة (ITFC)، عضو مجموعة «البنك الإسلامي للتنمية» (ISDB)، اتفاقية تمويل تجارة المراجعة مع منظمة الدولة التجارية (STO) بجزر المالديف، بقيمة تبلغ 175 مليون دولار. وسيتم بموجب الاتفاقية

«غازبروم» الروسية تقطع إمداداتها عن شركات أوروبية

غازبروم على خلفية المحاولة بين الروس والأوروبيين منذ غزو أوكرانيا. وقالت المجموعة عبر تلغرام: «بلغت الصادرات نحو الدول الأجنبية البعيدة (لا تشمل رابطة الدول المستقلة) 61 مليار متر مكعب، أي أقل بنسبة 27,6 في المائة (23 مليار متر مكعب) من الفترة نفسها في العام 2021».

غازبروم على خلفية المحاولة بين الروس والأوروبيين منذ غزو أوكرانيا. وقالت المجموعة عبر تلغرام: «بلغت الصادرات نحو الدول الأجنبية البعيدة (لا تشمل رابطة الدول المستقلة) 61 مليار متر مكعب، أي أقل بنسبة 27,6 في المائة (23 مليار متر مكعب) من الفترة نفسها في العام 2021».

غازبروم على خلفية المحاولة بين الروس والأوروبيين منذ غزو أوكرانيا. وقالت المجموعة عبر تلغرام: «بلغت الصادرات نحو الدول الأجنبية البعيدة (لا تشمل رابطة الدول المستقلة) 61 مليار متر مكعب، أي أقل بنسبة 27,6 في المائة (23 مليار متر مكعب) من الفترة نفسها في العام 2021».

غازبروم على خلفية المحاولة بين الروس والأوروبيين منذ غزو أوكرانيا. وقالت المجموعة عبر تلغرام: «بلغت الصادرات نحو الدول الأجنبية البعيدة (لا تشمل رابطة الدول المستقلة) 61 مليار متر مكعب، أي أقل بنسبة 27,6 في المائة (23 مليار متر مكعب) من الفترة نفسها في العام 2021».

غازبروم على خلفية المحاولة بين الروس والأوروبيين منذ غزو أوكرانيا. وقالت المجموعة عبر تلغرام: «بلغت الصادرات نحو الدول الأجنبية البعيدة (لا تشمل رابطة الدول المستقلة) 61 مليار متر مكعب، أي أقل بنسبة 27,6 في المائة (23 مليار متر مكعب) من الفترة نفسها في العام 2021».

غازبروم على خلفية المحاولة بين الروس والأوروبيين منذ غزو أوكرانيا. وقالت المجموعة عبر تلغرام: «بلغت الصادرات نحو الدول الأجنبية البعيدة (لا تشمل رابطة الدول المستقلة) 61 مليار متر مكعب، أي أقل بنسبة 27,6 في المائة (23 مليار متر مكعب) من الفترة نفسها في العام 2021».

فرانكفورت، «الشرق الأوسط»

قالت شركة غازبروم الروسية لإنتاج الغاز يوم الأربعاء إنها قطعت الإمدادات عن شركة أورستد الدنماركية وشركة شل إنرجي بموجب عقدها لتزويد ألمانيا بالغاز بعد عدم سداد الشركتين المدفوعات بالبرويل، بحسب وكالة رويترز.

وأوقفت غازبروم بالفعل الإمدادات إلى شركة تجارة الغاز الهولندية غاستيرا، وكذلك إلى بلغاريا وبولندا وفنلندا بعد رفضها دفع ثمن الغاز بالبرويل الروسي كما طلبت موسكو رداً على العقوبات الغربية المفروضة عليها بسبب غزو أوكرانيا. وقالت شركات المانية وإيطالية وفرنسية إنها ستشارك في خطة

وفد برلاني يدعو لتحفيز الشركات وتوسيع التعاون بقطاعات الطاقة المتجددة روما تدفع لفتح مقرات شركات إيطالية في السعودية



جانب من اجتماع البرلمان الإيطالي مع اتحاد الغرف التجارية السعودية بالرياض أمس (الشرق الأوسط)

والاستثمارية والتجارية السعودية، والتوجه نحو تعزيز الاقتصاد الرقمي والتحول الرقمي، والاستثمار في قطاعات تهم المناخ والبيئة وتقليل الانبعاثات والطاقة الخضراء، فضلاً عن الصناعات الحديثة الممكنة لرواد الأعمال والابتكار والتقنية والمنشآت الصغيرة والكبيرة، سيكون أحد أهم موجبات التعاون الاقتصادي بين البلدين في المرحلة المقبلة. ولفت إلى أن زيارة وفد البرلمان الإيطالي تعكس تأثير رؤية 2030 على صورة المملكة أمام الرأي العام العالمي والإيطالي، مبيناً أن الأعوام الخمسة الماضية شهدت إنجازات ضخمة على الصعيد الاقتصادي استفاد منها قطاع الأعمال السعودي والدولي وحفزت دول العالم للمشاركة في هذه الطفرة الاقتصادية.

وأكد المنجد، أن الشركات الإيطالية فاعلة في المملكة ولديها استثمارات كبيرة في قطاعات البنية التحتية والنقل والأثر، مبيناً أن إيطاليا تعتبر أول شريك للمملكة في قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، منوهاً بجهود السفارة السعودية في إيطاليا في تعريف مجتمع الأعمال الإيطالي بالتغيرات التي تشهدها المملكة وحثهم على الاستثمار فيها.

وروما في مجموعة أكبر عشرين اقتصاداً في العالم، في ظل طفرات ونقلات اقتصادية سعودية كبيرة في مختلف المجالات. وأوضح المنجد، أن دخول قطاعات اقتصادية جديدة في الخريطة الاقتصادية

الدولية وجهودها في تحسين بيئة الأعمال وتسهيل التجارة والاستثمار وتقديم الحوافز للمستثمرين الأجانب. وأكد الدكتور هو المنجد، رئيس مجلس الأعمال السعودي الإيطالي، «لـالشرق

السعودية، المشهد الاقتصادي السعودي، للوفد البرلاني الإيطالي، لافتاً إلى المقومات الاقتصادية للمملكة والمشاريع والعلاقات التي يجري تطويرها ضمن رؤية 2030 ومكانتها في المؤشرات والتصنيفات

من أصحاب الأعمال السعوديين وجرت خلاله مناقشة أوجه التعاون في المجالات التجارية والاستثمارية وكيفية الدفع بالعلاقات بين البلدين قدماً في هذه المجالات. وشرح اتحاد الغرف

من الفرص الاستثمارية بالمملكة، واستعرض اتحاد الغرف السعودية التطورات الاقتصادية التي تشهدها المملكة في ظل رؤية 2030 خلال مناقشاته مع الوفد البرلاني الإيطالي في إطار زيارة رسمية للمملكة، بحضور عدد

مع تشديدها لرغبة بلادها القوية في تعزيز علاقتها الاقتصادية مع المملكة، بحثت رئيسة لجنة الصداقة البرلمانية الإيطالية إيلينا موريلي، في الرياض أمس سيل فتح مقرات للشركات الإيطالية في السعودية، داعية لتحفيز تلك الشركات من خلال تبسيط وتوحيد الإجراءات، مشيرة إلى توفر فرص تعاون كبيرة بين الرياض وروما، في قطاعات الطاقة المتجددة والقطاع السياحي وخدمات البنية التحتية كالفنادق وعلى الطرق السريعة.

الرياض: فتح الرحمن يوسف

جاء ذلك لدى لقاء نظمه اتحاد الغرف السعودية أمس، الأربعاء، مع الوفد البرلاني الإيطالي الزائر للمملكة حالياً، برئاسة إيلينا موريلي رئيسة لجنة الصداقة البرلمانية الإيطالية موجودة بالمملكة على أهمية زيارتها للمملكة والمشاورات الثميرة التي أجرتها، مؤكدة بأن المملكة، تشهد انفتاحاً وتغييرات إيجابية كبيرة يهيم الإيطاليين وبخاصة قطاع الأعمال الإيطالي معرفتها، مشيرة إلى أن الشركات الإيطالية موجودة بالمملكة وكثير منها يتطلع للدخول للسوق السعودية والاستفادة

بايدن يدعم استقلالية «الفيديالي» وإجراءاته

«الخرانة» الأميركية تقر بأخطاء في تقييماتها السابقة للتضخم

دعم الاقتصاد، وإن كان يخشى أن تكون النتيجة غير المصودة لذلك انكماشاً. وقال عضو مجلس حكام الاحتياطي الفيدرالي كريستوفر والر، الاثنين، إنه يؤيد المزيد من قرارات رفع الفائدة نصف نقطة «إلى أن أرى التضخم يتراجع وصولاً إلى هدفنا المتمثل بـ2 في المائة».

وسعى بايدن لتخفيف الضغط عن المستهلك الأميركي قبيل الانتخابات النصفية في نوفمبر، التي يتوقع أن يخسر فيها الديمقراطيون الذين ينتمي إليهم، السيطرة على الكونغرس أمام الجمهوريين. وبالمكان تصل شعوية بايدن إلى 40 في المائة، ما يعكس دعم قدرته على إقناع الناخبين برسائلته حول انكماش الاقتصاد الأميركي.

ومع اقتراب الانتخابات، يسعى بايدن بقوة في شرح أن ظاهرة التضخم نتيجة ثانوية لسياسات خارجة عن سيطرته. ويشمل ذلك الغزو الروسي لأوكرانيا الذي تسبب بعقوبات غربية عطلت قطاع الطاقة الروسي. غير أن قوات الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغازية أوقفت صادرات القمح الأوكرانية المهمة... ويصف بايدن ذلك بـ«ارتفاع الأسعار بسبب بوتين».

غير مسبوق إلى نمو مستقر وثابت يعمل من أجل العائلات العاملة». وأصدرت رئيسة اللجنة الوطنية للحزب الجمهوري رونا مكدينال، بياناً حول الاجتماع بين بايدن وباول، اعتبرت فيه أن «الرئيس يكتب على الأميركيين الكادحين بشأن الاقتصاد». وتابعت أنه «في عهد بايدن لم ينجح التضخم وأسعار البنزين إلا صعوداً، ونتيجة لذلك تعاني العائلات في تأمين احتياجاتها الأساسية».

وأظهر استطلاع أجراه مركز بيو للأبحاث في منتصف مايو، أن التضخم هو أكبر باعث للقلق لدى الأميركيين. ويرخي تضخم أكثر من 8 في المائة بظلال باقمة على تصريحات لبائدين أكد فيها أنه يعيد الاقتصاد الأميركي إلى مسار التعافي بعد الأزمة الناجمة عن «كوفيد-19».

وعادت مستويات الوظائف إلى ما كانت عليه قبل الوباء فيما النمو قوي، غير أن الارتفاع الكبير في أسعار المواد الأساسية ومنها السلع الغذائية والطاقة، يتسبب باستياء شعبي متزايد. ورفع الاحتياطي الفيدرالي معدلات الفائدة ثلاثة أرباع نقطة مئوية، مطلقاً ما قال مسؤولو البنك المركزي إنها سلسلة من الزيادات الهادفة إلى

وتم تأكيد تعيين باول لولاية أخرى بأغلبية كبيرة في مجلس الشيوخ قبل ثلاثة أسابيع، بعد أن رشحه بايدن لأربع سنوات أخرى رئيساً لمجلس الاحتياطي الفيدرالي في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. ويقود باول البنك المركزي لأكثر اقتصاد في العالم، منذ فبراير (شباط) 2018، عندما رشحه الرئيس آنذاك دونالد ترمب لهذا المنصب. وقبل ذلك، كان باول عضواً في مجلس البنك المركزي منذ عام 2012.

وقد بايدن، الثلاثاء، في البيت الأبيض اجتماعاً نادراً مع باول لمناقشة التضخم المتصاعد ومحاولات الإدارة الديمقراطية للسيطرة على ارتفاع الأسعار المدفّر سبباً قبل انتخابات منتصف الولاية. وقال بايدن: «أعقد اجتماعاً اليوم لبحث أولى أولوياتي ألا وهي التصدي للتضخم من أجل الانتقال من تعافٍ تاريخي إلى نمو ثابت».

وكان البيت الأبيض أشار إلى أن الاجتماع هو الأول بين الرجلين هذا العام، وستتم خلاله مناقشة «وضع الاقتصاد الأميركي والعالمي». وقال بايدن الاقتصادي... في وقت تنتقل فيه من تعافٍ اقتصادي

ذلك، ارتفعت أسعار المستهلكين في أبريل (نيسان) الماضي بنسبة 8,3 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. وقالت يلين: «في الواقع، استمرت الصدمات التي تعرض لها الاقتصاد، لكن التضخم هو الشاغل الأول للرئيس بايدن». وذكرت أن التراجع الأخير في بيانات التضخم الأساسي كان مشجعاً، لكنها أشارت إلى أن أسعار النفط لا تزال مرتفعة، وأن أوروبا تعمل على خطة لحظر واردات النفط الروسي.

وقالت إنه «لا يمكننا استبعاد حدوث مزيد من الصدمات». وأضافت يلين أن بايدن «يؤمن بشدة ويدعم استقلالية مجلس الاحتياطي الفيدرالي لاتخاذ الخطوات الضرورية» لخفض التضخم. وأضاف: «مسؤول البيت الأبيض إن بايدن التقى، في وقت سابق يوم الثلاثاء، رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيرومي باول، وأكد أنه «يحترم استقلال المجلس».

وقالت يلين إن إدارة بايدن تتخذ إجراءات لمحاولة تكتمل جهود مجلس الاحتياطي الفيدرالي من خلال خفض تكلفة الأدوية الموصوفة والرعاية الصحية ودعم مقترحات في الكونغرس لتعزيز استخدام الطاقة المتجددة.

واشنطن، الشرق الأوسط»

قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين، مساء الثلاثاء، إنها كانت مخطئة في الماضي بشأن التكهن بالمسار الذي سيتخذه التضخم، لكنها قالت إن ترويض ارتفاع الأسعار يأتي على رأس أولويات الرئيس جو بايدن، وإنه يدعم إجراءات مجلس الاحتياطي الفيدرالي لتحقيق ذلك.

ورداً على سؤال في مقابلة مع شبكة (سي. إن. إن) عما إذا كانت قد أخطأت بالتقليل من شأن التهديد الذي يشكله التضخم في البيانات العامة خلال العام الماضي، قالت يلين: «أعتقد أنني كنت مخطئة في ذلك الوقت بشأن المسار الذي سيتخذه التضخم». وأضاف: «كما ذكرت، كانت هناك صدمات غير متوقعة وكبيرة للاقتصاد عززت أسعار الطاقة والغذاء واختناقات الإمدادات التي أثرت في اقتصادنا بشدة، والتي لم أفهمها بالكامل في ذلك الوقت»، مضيفة أن الصدمات تشمل الغزو الروسي لأوكرانيا وعمليات الإغلاق الأخيرة لمكافحة «كوفيد-19» في الصين.

وفي مايو (أيار) من العام الماضي، قالت يلين إنها لا تتوقع أن يصبح التضخم مشكلة، ومع

الشورى السعودي يدعو لتبني سياسة إنتاج المحاصيل الزراعية الاستراتيجية محلياً

الرياض، الشرق الأوسط»

دعا مجلس الشورى السعودي، إلى أهمية تبني سياسة برامج ومبادرات لتشجيع الزراعة المحلية في المحاصيل الاستراتيجية والتي تدعم الأمن الغذائي الوطني للوصول إلى النسبة المستهدفة في المرحلة المقبلة. وطالب عدد من أعضاء المجلس، المؤسسة العامة للحبوب بالمبادرة عاجلاً والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتسهيل الإجراءات النظامية وعمل حملات تسويقية لجذب القطاع الخاص للاستثمار في القطاع الزراعي والمساهمة الفعلية في بناء المخزون الاستراتيجي. وأكد أعضاء لجنة المياه والزراعة والبيئة في مجلس الشورى خلال جلسته العادية الثامنة والثلاثين أمس (الأربعاء) أهمية أن تحظى مبادرات وبرامج الأمن الغذائي بالأولوية فيما يتصل بتوفير الدعم المالي خصوصاً في ظل الأوضاع الدولية المتأزمة.

وأشاروا إلى أهمية أن تعمل المؤسسة العامة للحبوب مع الجهات ذات العلاقة لرفع العوائق التي تحد من التوسع في زراعة القمح محلياً ودعم المزارع السعودي للوصول إلى الهدف الاستراتيجي المستهدف. من جهة أخرى، طالب مجلس الشورى المؤسسة العامة للري، بوضع خطة تنفيذية مستقبلية شاملة مبنية على دراسة متكاملة لتقييم الوضع الراهن لكل منطقة، ولسد احتياجاتها من المياه وخدمات المؤسسة المتنوعة، وكذلك استكمال فتح فروع لها في المناطق الزراعية مع تجهيزها بالكوادر والإمكانات اللازمة للقيام بالدور المنوط بها. ودعا مجلس الشورى إلى التنسيق مع الجهات المعنية لدعم ميزانيتها

التشغيلية بما يتناسب مع حجم التوسع في مهامها والعمل على تذليل جميع العقبات التي تعوق طرح وتنفيذ مشاريع المؤسسة العامة للري.

من ناحية أخرى، ناقش مجلس الشورى تقرير لجنة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، بشأن التقرير السنوي لوزارة الاتصالات وتقنية المعلومات للعام الماضي، مطالباً بالعمل على تطوير تنظيمها الحالي وهيكلها وحوكمة أعمالها بما ينسجم مع منظومة الكيانات الحكومية والخاصة المعنية بالقطاع وتكاملها مع اختصاصات الجهات الأخرى، لاستدامة تطوير تقنية المعلومات وتحقيق رؤية المملكة 2030.

وأكدت اللجنة عدم الحاجة للتوسع بإعطاء الحق لشركات دولية أجنبية لبناء محطات دولية إضافية للربط بشبكة الإنترنت تجاوز فيها الوطنية المرخص لها بتقديم خدمات الاتصالات. من جانب آخر، وافق المجلس في مستهل جلسته على مشروع مذكرة تفاهم بين مؤسسة البريد السعودي والهيئة القومية للبريد في جمهورية مصر بالتعاون في مجال الخدمات المقدمة للحجاج والمعتمرين المصريين، كما وافق على مشروع مذكرة تفاهم بين النيابة العامة في المملكة ووزارة العدل في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. وأصدر المجلس موافقته على مذكريتي تفاهم بين وزارة النقل والخدمات اللوجستية في السعودية، ووزارة التحول البيئي المسؤولة عن النقل في الجمهورية الفرنسية، الأولى حول التعاون الفني في مجال النقل السككي والثانية بخصوص التعاون في مجال مستقبل النقل والابتكار في قطاع النقل والخدمات اللوجستية.

المركزي يدرس اللجوء إلى «الفائدة السلبية»

مستوى تاريخي لديون الأسر الروسية

ستاندر أند بورز غلوبال إلى 50,8 نقطة، من 48,2 نقطة في الشهر السابق، متجاوزاً مستوى 50 نقطة الذي يفصل بين النمو والانكماش لأول مرة منذ يناير (كانون الثاني) الماضي.

وما زال قطاع الصناعات التحويلية الروسي يبرز تحت وطأة ضغط كبيرة من العقوبات التي يفرضها الغرب بسبب ما تصفها موسكو بأنها عملية عسكرية خاصة» في أوكرانيا والتي بدأت يوم 24 فبراير.

وقالت ستاندر أند بورز غلوبال إنه على الرغم من ارتفاع المؤشر الأساسي، فإن النتائج الفعلية للصناعات التحويلية وصل انخفاضه في مايو الماضي، واستندت الشركات أعداد القوى العاملة بدرجة أكبر في مايو، لكن الثقة تحسنت إلى أعلى مستوياتها منذ فبراير، إذ تتطلع الشركات إلى استقرار اقتصادي وطلب أعلى في الأشهر المقبلة.

سداد أقساط السندات المستحقة للمستثمرين الأجانب. وحتى أول مايو (أيار) الماضي بلغت حصة العملات الأجنبية من التزامات النظام المصرفي الروسي 24 في المائة، بانخفاض قدره 1,2 نقطة مئوية عن حصتها في فبراير (شباط) الماضي قبل بدء الغزو الروسي لأوكرانيا. وفي الوقت نفسه ارتفعت حصة العملات الأجنبية من أصول النظام المصرفي الروسي بقدار 3 نقاط مئوية إلى 24 في المائة خلال الفترة نفسها. كما شكلت حوالي 16 في المائة من إجمالي محفظة الائتمان لدى البنوك الروسية.

وفي شأن مستقل، أظهر مسح يوم الأربعاء أن نشاط الصناعات التحويلية الروسي نما في مايو بعد انكماشه على مدى ثلاثة أشهر، وتراجعت ضغوط الأسعار بشكل ملحوظ، لكن العقوبات ما زالت تؤثر على الطلب.

وارتفع مؤشر مديري المشتريات الذي تصدره مؤسسة

(نيسان)، انخفض إصدار قروض استهلاكية جديدة بنسبة 3,4 في المائة. وتابع التقرير: «لكن في الفترة من مارس إلى أبريل، سُحلت زيادة كبيرة في نسبة القروض الاستهلاكية التي لم تسدد القسط الثاني منها، من 5,3 إلى 7,5 في المائة، ما يشير إلى زيادة محتملة في القروض المتعثرة في المستقبل».

وبعد فرض العقوبات الأولى عقب دخول القوات الروسية إلى أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي، رفع البنك المركزي سعر الفائدة الرئيسي بشكل كبير من 10 إلى 20 في المائة، قبل أن يبدأ بخفضها التدريجي، وقد بلغت حالياً 11 في المائة.

بالتزامن، وفي الوقت الذي تتخلى فيه البنوك المركزية عن الفائدة السلبية على الودائع مع ارتفاع معدلات التضخم إلى مستويات قياسية، قال البنك المركزي الروسي إن فرض فائدة سلبية على عملاء البنوك الذين يحتفظون بودائع بالدولار

بلغت ديون العائلات الروسية أعلى مستوى لها على الإطلاق في الربع الأول من هذا العام، بحسب ما أفاد البنك المركزي الروسي في تقرير نشره مساء الثلاثاء.

وأوضح التقرير أنه «قبل بدء الأزمة مباشرة المرتبطة بالعقوبات بسبب الهجوم الروسي في أوكرانيا»، وصل سوق القروض الشخصية إلى أعلى مستوى لديون الأسرة على المستوى الكلي منذ بدء التسجيلات»، أو 10,6 في المائة من الدخل المتاح للمساكن، مقابل 10,2 في المائة في الفترة نفسها من العام 2021.

وأشار البنك المركزي إلى أنه في سياق الوضع الاقتصادي المتدهور وارتفاع كلفة القروض في مارس (آذار) الماضي، عندما رفع سعر الفائدة الرئيسي فجأة، انخفض إصدار قروض استهلاكية جديدة. وفي الفترة المحددة من مارس إلى أبريل

موسكو، الشرق الأوسط»

Como®
www.como.fr

LEXUS
EXPERIENCE AMAZING

في باريس... مجموعة LEXUS معروضة في صالات Como

LEXUS ÉTOILE

4 av de la Grande Armée
75017 Paris
01 40 55 40 00

LEXUS BRUNEL

38 rue Brunel
75017 Paris
01 56 91 06 00

LEXUS PONTOISE

2 rue Louis Delage
95310 Saint-Ouen l'Aumône
01 72 58 15 00

www.como.fr

«أدير العقارية» تقود مزاد بيع أرض «كنوز الظهران» وتحقق مبيعات إجمالية تجاوزت 700 مليون ريال



قادت «أدير العقارية» مبيعات مزاد بيع أرض «كنوز الظهران» الذي أقيم يوم الاثنين 30 مايو (أيار) 2022، في فندق «جراند حياة» بالخبر، وتمكنت من بيع الأرض في وقت قياسي بقيمة مالية إجمالية بلغت نحو 724,148,976 ريالاً، لتتابع الشركة رحلتها في تنظيم المزايدات العينية الناجحة خلال العام الحالي (2022).

وأعرب متعب بن حمد آل سعد، الرئيس التنفيذي لشركة «أدير العقارية»، عن سعادته بالنجاح الكبير الذي حققه المزاد، مقدماً شكره للحضور كافة من مطورين ومستثمرين ورجال أعمال الذين حرصوا على المشاركة في هذا المزاد، وتنافسوا فيما بينهم للفوز بالأرض الفريدة التي تتمتع بمميزات استثمارية قل نظيرها.

وأكد آل سعد، أن نجاح المزاد أتى نتيجة أسس وقواعد متينة تبدأ من التخطيط النموذجي للحملة التسويقية والإعلانية الواسعة التي نفذتها الشركة، وانتهاءً بالتحضير المثالي للمزاد الذي تم وفق أعلى معايير الجودة، واتسم بخسب التنظيم والإدارة الجيدة له باحترافية عالية، مما يؤكد جدارة شركة «أدير العقارية» وخبرتها الواسعة في التسويق العقاري لأضخم وأهم المشاريع في المملكة. وفي ختام حديثه، بين متعب آل سعد، حرص شركة «أدير العقارية» بشكل دائم على توفير منتجات عقارية نوعية ترقى لتطلعات عملائها وتتوافق مع متطلبات السوق العقارية؛ مما جعلها تحظى بثقة عملائها من المستثمرين والمطورين، ووضعها في مقدمة الشركات الوطنية في قطاع التسويق العقاري بالمملكة.

طنوس: «أكور» الرائدة عالمياً تتوسع في السعودية بأكثر من 6 آلاف غرفة فندقية

وأوضح نائب الرئيس للعمليات لـ «أكور» في السعودية: «نشهد تغيرات في التوقعات من ضيوفنا ومسافرينا، وبصفتنا أكبر مشغل فنادق في المملكة، فإننا على ثقة من أن خبرتنا في المجال الفندقي، جنباً إلى جنب مع مجموعة علامتنا التجارية المتنوعة، ستجاوز التوقعات، ونساهم بشكل كبير في رؤية المملكة 2030».

وتابع طنوس بالقول: في أعقاب عالم ما بعد الجائحة، تغيرت توقعات الضيوف وتتطور نحو المزيد من الخبرات التجريبية والنوعية، ونعمل في المجموعة على تعزيز مكانتها الرائدة من خلال المشاريع والتطورات المبتكرة، مع التركيز



عدد من العلامات التجارية الفندقية، ما يقرب من خمسة آلاف ومائة فندق في أكثر من 110 دول، أنها تعمل على تسريع توسعها في السوق السعودية من خلال إطلاق مجموعتها الشاملة متعددة العلامات التجارية، مثل (فيرمونت وسوفيتيل ويومان وسويس أوتيل وموفينيك). وتوقع إدي طنوس، أن يكون عام 2022 من أفضل الأعوام، خاصة بعد التطور الكبير في الترفيه في السعودية الذي أصبح رافداً مهماً للاقتصاد، حيث تتطلع «أكور» إلى مجموعة قوية من مشاريع المنتجعات مع وعد بتجارب متنوعة وفريدة من نوعها، سواء بالتركيز على النمو، مثل «بانين تري العليا»

المرتقب، أو «يكسوس جدة أبحر المستقبل»، وصولاً إلى تجربة الجزيرة الحصرية مع فيرمونت ورافلز ريد سي المرتقبين وفندق رافلر جدة الذي سوف يتم افتتاحه العام المقبل.

أكد إدي طنوس نائب الرئيس للعمليات في السعودية للمجموعة أن المجموعة في صدد التوسع في السعودية خلال السنوات الثلاث المقبلة، بأكثر من 6 آلاف غرفة فندقية، إضافة إلى فنادقها الموجودة، دعماً لرؤية السعودية 2030، ولما يتميز به الاقتصاد السعودي من نمو سريع يجذب المستثمرين على الدخول إلى السوق، وتحقيق الأهداف المرجوة.

وأضاف نائب الرئيس للعمليات لأبحر مجموعة مشغل فنادق في السعودية، التي تضم أكثر من 420 فندقاً ومنتجعاً في جميع أنحاء الهند والشرق الأوسط وأفريقيا وتركيا، ولديها

«أركابيتا» تتخرج من استثمارها في مجمع سكني للطلبة في الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة لا تزال تشهد ارتفاعاً متواصلاً في أعداد الطلبة المسجلين ونمواً متزايداً في حجم الطلب على سكن الطلبة، بينما تتجه المؤسسات الاستثمارية إلى زيادة مخصصاتها الرأسمالية لقطاع سكن الطلبة، وبالتالي فإن توقعاتنا لهذا القطاع تستمر إيجابية وتشكل عنصراً أساسياً في تركيزنا على الاستثمار في المجتمعات السكنية المؤجرة في الولايات المتحدة».

وكانت أركابيتا وشركة ريلكو كابييتال بارتنرز قد بدأتا بعد الاستحواذ على الاستثمار في يناير (كانون الثاني) 2020 بتنفيذ خطة عملهما التي ارتكزت على توفير خدمات مساندة شاملة وتجديد الوحدات وتحسين المبادرات التسويقية، لضمان المحافظة على معدلات إشغال مرتفعة بما يقارب 100 في المائة رغم التحديات الناتجة عن جائحة كورونا.

أعلنت الشركة العالمية للاستثمارات البديلة «أركابيتا» عن خروجها من استثمارها في مجمع سكني للطلبة في الولايات المتحدة، وذلك بعد أن تم بيع المجمع لشركة أخرى. وصرحت الشركة في بيانها الصحفي أنها قررت الخروج من استثمارها في مجمع سكني للطلبة في الولايات المتحدة، وذلك بعد أن تم بيع المجمع لشركة أخرى. وصرحت الشركة في بيانها الصحفي أنها قررت الخروج من استثمارها في مجمع سكني للطلبة في الولايات المتحدة، وذلك بعد أن تم بيع المجمع لشركة أخرى.



«تينيو» تعلن عن تعيين غسان نصيف لتوسعة نطاق خدماتها في السعودية

مظلة رؤية 2030. ويسعدني أن انضم إلى تينيو، الشركة المتفردة في قدراتها، وأن أشارك في توسعة نطاق خدماتنا في المملكة. وقال نيكولاس ماكديونا، مدير عام أول ورئيس تينيو الإقليمي «من دواعي سرورنا أن نرحب بانضمام غسان نصيف إلى فريقنا سريع التوسع في المنطقة. وسيعزز تولى غسان قيادة فريقنا للاستشارات المالية في السعودية قدرتنا على توسعة نطاق خدماتنا في السوق».

من جانبه، قال ماثيو وايلد مدير عام أول لدى تينيو للاستشارات المالية: «يعتبر انضمام غسان إضافة متميزة لفريقنا، حيث سيضيف للمنتج ثروة من الخبرات والعلاقات الاستراتيجية، ولطالما حرصت الشركة على تعيين أفضل الخبراء في المملكة، وخلق بيئة داعمة لتطورهم ونموهم».

أعلنت تينيو، شركة الاستشارات العالمية للرؤساء التنفيذيين، عن تعيين غسان نصيف في منصب مدير عام لقيادة عملية توسعة خدمات الاستشارات المالية في السعودية، ويتمتع نصيف بخبرة تمتد لأكثر من 20 عاماً في القطاع العالي في استشارية مجموعة متنوعة من المؤسسات السعودية، تضم شركات وبنوكاً ومشاريع ضخمة، إضافة إلى شركات ذات صلة على مدى عقد الماضي منذ بدء عمل الشركة في المملكة. ويعكس تعيين السيد نصيف التزام الشركة المستمر بدعم النمو في المملكة.

وعلى مدى العشرين عاماً الماضية شغل نصيف مناصب قيادية في مؤسسات مالية رائدة في منطقة دول مجلس التعاون الخليجي، ومن بينها سويكوب

بمجموعة أركابيتا، بهذا التخرج، وقال: «إننا مسرورون جداً بأداء استثمارنا في مجمع سكن الطلبة، حيث إن الجامعات الحكومية المصنفة بالمستوى الأول المحليين والدوليين على حد سواء. وأشاد بريان هيب، العضو المنتدب ورئيس قطاع الاستثمار العقاري في الولايات المتحدة

خلال فترة الاحتفاظ بالاستثمار معدلات إشغال عالية ونمواً في أسعار الإيجارات نتيجة لحجم الطلب المرتفع على السكن في الأحياء الجامعية من الطلبة

«إم جي آي» و«مركز الملك عبد الله العالي للأبحاث الطبية» يوقعان مذكرة تفاهم لتطوير بحوث الجينوم

وتص و«مركز الملك عبد الله العالي للأبحاث الطبية» يوقعان مذكرة تفاهم لتطوير بحوث الجينوم

تحتسرين بحوث الجينوم وتطويرها، إضافة إلى نشر الوعي حول مرحلة علوم الجينوم المقبلة.

وفي هذا السياق، قال الدكتور أحمد العسك، المدير التنفيذي في «مركز الملك عبد الله العالمي للأبحاث الطبية»: «يسعدنا التعاون مع شركة (إم جي آي) التي كشريك استراتيجي في رحلتنا لتأسيس قدرات التسلسل الجيني المتقدمة في المملكة العربية السعودية، ونظراً لأن الخدمات الطبية الدقيقة تمثل جانباً محورياً من مستقبل قطاع الرعاية الصحية، ستسهم هذه الشراكة في تهيئة الطريق أمام تبني المنهجيات الجديدة والمبتكرة في هذا المجال».

وتص و«مركز الملك عبد الله العالي للأبحاث الطبية» يوقعان مذكرة تفاهم لتطوير بحوث الجينوم

لقاءات مفتوحة مع أبرز وأهم الأطباء

المشاركة بالملتقى وذلك لتعزيز التثقيف والتوعية الصحية التجميلية، لا سيما مع الإقبال الكبير الذي يشهده القطاع الطبي التجميلي.

ويعد ملتقى الطب التجميلي أكبر منصة للتعريف بدور القطاع التجميلي الطبي وإسهاماته في توفير الرعاية الصحية بجميع المستويات، و بهدف الملتقى إلى تعزيز الصحة العامة ونشر الوعي وتثقيف الجمهور بمسجدات القطاع وفتح قنوات التواصل بين

بنطلق في العاصمة السعودية الرياض الموسم الخامس من ملتقى الطب التجميلي والذي يضم أهم المراكز والعيادات والمستشفيات وأبرز الأطباء ويتضمن الملتقى جلسات ولقاءات مفتوحة مع أطباء التجميل في عدة تخصصات مختلفة تتناول أحدث المستجدات في الطب التجميلي بمختلف مجالاته، يقدمها استشاريون واختصاصيون من كبرى المستشفيات والمراكز الطبية

وتص و«مركز الملك عبد الله العالي للأبحاث الطبية» يوقعان مذكرة تفاهم لتطوير بحوث الجينوم

فورسيزونز الإسكندرية سان ستيفانو يعلن عن الفلل الشاطئية الجديدة على ساحل البحر المتوسط



بمسكن فارهة تشعر الضيوف وكأنهم في منازلهم، وتكتمل بالمساح الخاصة ومساحات المعيشة الداخلية والخارجية والحدائق الغناء، والشرفات المشمسة التي تداعبها أشعة الشمس، وتتوفر الفلل بغرفة نوم واحدة، وغرفتين، وثلاث غرف التي تلي تطلعات الضيوف من الأزواج والعائلات على السواء. وتتميز الفلل الشاطئية

أعلن فندق فورسيزونز الإسكندرية سان ستيفانو عن الفلل الشاطئية الجديدة على ساحل البحر المتوسط، وأجواء شاطئية ممتعة خلال الصيف، ولطالما كان فندق فورسيزونز الإسكندرية سان ستيفانو المكان المفضل لدى الزوار، وجزءاً من المجتمع الإسكندري، باعتباره عنواناً لتكريات لا تحصى، اليوم، تكتمل هذه الصورة بافتتاح 22 فيلا شاطئية فاخرة على شاطئ الفندق الخاص في أطلاق موسم صيف 2022 مما يمنح الزوار سبباً جديداً لاختيار هذه المدينة العريقة لتكون وجهتهم التالية.

وقال نهاد يوسف، المدير العام لفندق فورسيزونز الإسكندرية سان ستيفانو إن «الفلل الشاطئية لدينا توفر تجربة جديدة كلياً على مستوى الإسكندرية، ونحن سعداء اليوم بفتح أبوابها لضيوفنا بمساحاتها الداخلية والخارجية الواسعة ويكورتها الداخلية المستلهمة من البحر والشاطئ، وما توفره من راحة الخدمة

لوسيرن جوهرة سويسرا من الجمال الطبيعي



تعتبر مدينة لوسيرن من أجمل أماكن السياحة في سويسرا حيث تتميز بموقعها على ساحل بحيرة لوسيرن الرائعة ورابع أكبر بحيرات سويسرا، ويحيط بها العديد من الجبال الرائعة التي تعد من أجمل مدن السياحة في سويسرا، فوقها الاستراتيجي ومعالم السياحة الساحرة فيها جعلت منها مقصد جذب سياحي، علاوة على وجود العديد من الأماكن الترفيهية والمتنزهات الطبيعية والمطاعم والفنادق وقضاء تجربة لا تنسى ومن أهم الفنادق في مدينة لوسيرن فندق شفايزر هوف

لوسيرن وهو المسؤول عن مطعم فيلا شفايزر هوف منذ عام 2017. ويتميز المبنى التاريخي بموقعه الرائع المطل على مناظر خلابة للبحيرة والجبال، في حين يضيئ منزلها أجواء هادئة تبعث على الطمانينة ويسعى كبير الطهاة، مارسيل إينيتشين وفريقه في فيلا لإسعاد الضيوف بماكولاتهم الإقليمية، وهم يعلقون أهمية كبيرة على استخدام المنتجات المحلية الموسمية سواء من الخضار أو اللحوم، ولهذا السبب يعملون

كتابان يعيدان طرح أسئلة تستمر طويلاً بعد وقف إطلاق النار كيف نتذكر الحروب؟

مقارنة بين سيرتي أسامة بن منقذ وطه حسين الصورة الذهنية للأخ المختلف

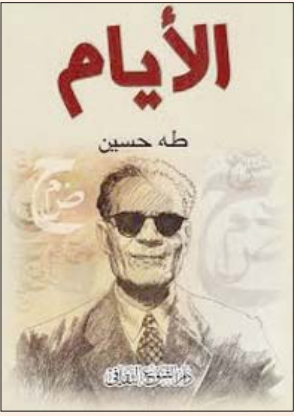
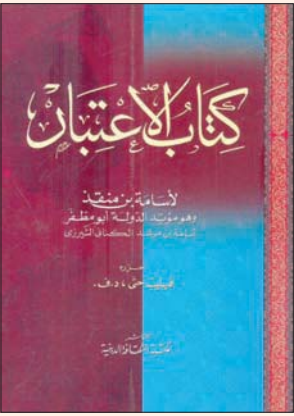
العرب؛ حيث استمرار الوصاية الغربية المسيحية على فلسطين، وفي هذا تتقاطع «الأيام» مع «الاعتبار»، فالسيرتان ترسمان صورة الآخر المختلف زمن الحرب. الصورة الذهنية المرسومة للآخر ضمن «الأيام»؛ اتسمت بالصدق وعدم التحيز، كما أنها أهملت العدائية تجاهه؛ إذ استفادت من علومه ومعارفه، وتواصلت معه مكانياً، عبر إكمال الدراسة على أراضيه، متوِّجة ذلك بالزواج من فتاة فرنسية، أعجب بها الكاتب وأحبها. أهمية السيرة وقيمتها تنبع من النظرة المختلفة لهذا الآخر، حيث لم تعد تنظر إليه باعتباره عدوًّا، يجب محاربه والقضاء عليه.

الفارق بين السيرتين؛ يتمثل في أن «الاعتبار»؛ ورد كذكريات ويوميات لا تعتمد ترتيباً زمنياً واضحاً، مع غلبة الاستطراد وإيراد الأخبار الجانبية، التي تفتقر شبهة المنطقي؛ كي يتابع حتى النهاية، أما «الأيام» فجاءت كتابتها بشكل مغاير تماماً، حيث استفادت من طوره زمنياً واضحاً، بدأ فأتت ترتيباً زمنياً واضحاً، وصولاً إلى الدراسة الجامعية والزواج.

السيرتان مكتوبتان بأسلوبين مختلفين، لكنهما تقاربان الموضوع نفسه، وهو الصورة الذهنية للآخر المختلف زمن الحرب، ورغم ما قد يتبادر إلى ذهن القارئ من غلبة العداوة والبغضاء، وكثرة الشاتم والسيباب، ضد هذا الآخر؛ إلا أن «أفق التوقع» لديه سيخيب؛ بسبب شفافيتها وحياديتها، حيث ذكر المحاسن إلى جانب المساوئ.

الصورة الذهنية المرسومة للآخر؛ لا تقتصر على العداوة والكراهة، فثمة مشاعر أخرى أقرب للمحبة والود، وهو ما يشير إلى تغير النظرة تجاهه، خصوصاً لدى طه حسين، الذي أدرك شرط الانخراط في الحضارة، وأنه يتخضع للقبول بالآخر، والاعتراف بتفوقه؛ من أجل الاستفادة منه.

* كاتب وناقد سعودي



تسجيل أحداث سيرته، إلا بعد أن قارب التسعين، أو جاوزها. تُعد سيرة «الاعتبار»؛ وثيقة مهمة، وشاهد على عصر؛ اتسم بصراع طويل ودام، ضد الغزاة، المحتلين لبنت المقدس، إلى أن تم تحريرها بالانتصار في «حطين»، مشتملة على الكثير من المشاهدات والحوادث، التي ذكرها بتجرد، ودون تحيز ضد الآخر المعتدي، فذكر مساوئه ومحاسنه، راسماً له صورة ذهنية، انتقلت إلى الأجيال اللاحقة، وصولاً إلى عصرنا الراهن، وأثرت بالتالي في ذهنية أبنائه، مثلما هو الحال مع سيرة طه حسين، التي كتبتها في ثلاثة أجزاء، وعنونها بـ«الأيام».

تعتبر «الأيام» شاهداً على عصر مضطرب، يموج بالاضداد والمشكلات، ليس على مستوى الدولة المصرية فحسب، وإنما على مستوى الأمة العربية والعالم؛ إذ شهد وقوع حرب عالمية، صنت إحدى نتائجها في غير صالح

على إقامة النصب التذكارية له «أبطال الحروب» أو تخصيصها بدلاً من ذلك لدعم الأرمال وأطفال القتلى الفقراء؟ أيضاً، كان تكريم الموتى السود في الحرب الأهلية قضية محققة بالمخاطر. على سبيل المثال، في الخمسينات من القرن الماضي، ومن أجل إفساح المجال لتشديد مركز تسوق، شقت بلدية مدينة بالتيمور طريقاً عبر أجزاء من مقبرة تضم رفات قدامى المحاربين السود في الحرب الأهلية. ومن غير الواضح ما حدث في نهاية الأمر لحثامتهم.

والأهم من ذلك، أحييت محاولة لإحياء ذكرى القائد العظيم لإلغاء الرق فريدريك دوغلاس في الولاية داخل مبنى الكابيتول الأمريكي عام 1895. وفي كتاب «في مشهد حزين: الجنائز العامة والذاكرة في عصر فرانكلين هارجر في منتصف الحرب بورتسبيل، المؤرخة لدى جرينيل كولدج، جنارات دوغلاس وثمانية أميركيين بارزين آخرين في القرن التاسع عشر. وتشير إلى أن المدافن وخدمات النصب التذكارية كانت في تلك الفترة تستخدم لمحاولة الإشارة إلى إرث الحرب. على سبيل المثال، أثار وفاة روبرت إي لي عام 1870 جدلاً حول ما إذا كان ينبغي إنزال علم الولايات المتحدة تقريباً لرجل شق حرباً ضد الأمة. بالطبع ينبغي، كما شعر الكثيرون، أن تتنبد به إحدى الصحف في ولاية ويسنت فيرجينيا على أنه «أعظم مواطن أمريكي».

وتستمر الصراعات، ويذكر أنه أقيمت جنازة دوغلاس في كنيسة بالعاصمة واشنطن بحضور نحو 2000 شخص داخل المبنى ومئات آخرين خارجه. وذكرت بورتسبيل أن أعضاء من جماعة «مراود بوير» القومية البيضاء أحرقت لافتة تحمل عبارة «حياة السود مهمة» في الكنيسة نفسها. وبعد أسابيع قليلة من الحادث، أقدم منظاهون يمينيون ميني الكابيتول ولوح بعضهم بعلم

بعد الحرب، من بين هؤلاء فلورا كوك ستينورات، التي كانت متزوجة بجنّي إي بي ستينورات، قائد سلاح الفرسان، التي ظلت ترتدي ملابس الحداد لمدة 59 عاماً. كما أصبحت ماري إنا جاكسون، أرملة توماس «ستونول» جاكسون، مناصرة قوية له القضية الخاسرة، ونشرت سيرة ذاتية عن زوجها حظيت بشعبية.

من وجهة نظر إدر، المؤرخ في جامعة كونيكتيكوت في ساوث كارولينا، فإنه من المثير للاهتمام أن إحياء ذكرى القتلى الكونفدراليين كان حدثاً مثيراً للجدل بعد الحرب، ولكن ليس للأسباب التي يجري النظر فيها اليوم. بدلاً من ذلك، كان السؤال المطروح آنذاك ما إذا كان ينبغي إنفاق الأموال العامة

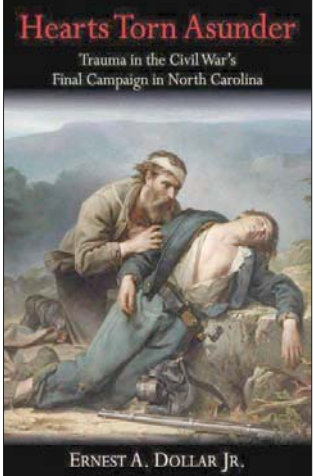
على إقامة النصب التذكارية له «أبطال الحروب» أو تخصيصها بدلاً من ذلك لدعم الأرمال وأطفال القتلى الفقراء؟ أيضاً، كان تكريم الموتى السود في الحرب الأهلية قضية محققة بالمخاطر. على سبيل المثال، في الخمسينات من القرن الماضي، ومن أجل إفساح المجال لتشديد مركز تسوق، شقت بلدية مدينة بالتيمور طريقاً عبر أجزاء من مقبرة تضم رفات قدامى المحاربين السود في الحرب الأهلية. ومن غير الواضح ما حدث في نهاية الأمر لحثامتهم.

والأهم من ذلك، أحييت محاولة لإحياء ذكرى القائد العظيم لإلغاء الرق فريدريك دوغلاس في الولاية داخل مبنى الكابيتول الأمريكي عام 1895. وفي كتاب «في مشهد حزين: الجنائز العامة والذاكرة في عصر فرانكلين هارجر في منتصف الحرب بورتسبيل، المؤرخة لدى جرينيل كولدج، جنارات دوغلاس وثمانية أميركيين بارزين آخرين في القرن التاسع عشر. وتشير إلى أن المدافن وخدمات النصب التذكارية كانت في تلك الفترة تستخدم لمحاولة الإشارة إلى إرث الحرب. على سبيل المثال، أثار وفاة روبرت إي لي عام 1870 جدلاً حول ما إذا كان ينبغي إنزال علم الولايات المتحدة تقريباً لرجل شق حرباً ضد الأمة. بالطبع ينبغي، كما شعر الكثيرون، أن تتنبد به إحدى الصحف في ولاية ويسنت فيرجينيا على أنه «أعظم مواطن أمريكي».

وتستمر الصراعات، ويذكر أنه أقيمت جنازة دوغلاس في كنيسة بالعاصمة واشنطن بحضور نحو 2000 شخص داخل المبنى ومئات آخرين خارجه. وذكرت بورتسبيل أن أعضاء من جماعة «مراود بوير» القومية البيضاء أحرقت لافتة تحمل عبارة «حياة السود مهمة» في الكنيسة نفسها. وبعد أسابيع قليلة من الحادث، أقدم منظاهون يمينيون ميني الكابيتول ولوح بعضهم بعلم

بعد الحرب، من بين هؤلاء فلورا كوك ستينورات، التي كانت متزوجة بجنّي إي بي ستينورات، قائد سلاح الفرسان، التي ظلت ترتدي ملابس الحداد لمدة 59 عاماً. كما أصبحت ماري إنا جاكسون، أرملة توماس «ستونول» جاكسون، مناصرة قوية له القضية الخاسرة، ونشرت سيرة ذاتية عن زوجها حظيت بشعبية.

من وجهة نظر إدر، المؤرخ في جامعة كونيكتيكوت في ساوث كارولينا، فإنه من المثير للاهتمام أن إحياء ذكرى القتلى الكونفدراليين كان حدثاً مثيراً للجدل بعد الحرب، ولكن ليس للأسباب التي يجري النظر فيها اليوم. بدلاً من ذلك، كان السؤال المطروح آنذاك ما إذا كان ينبغي إنفاق الأموال العامة



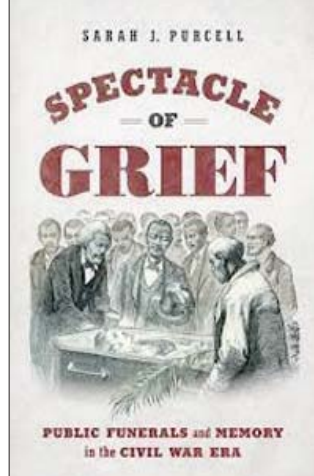
كانون الثاني 1865، وبعد ثلاثة أسابيع من اليوم التالي، حضرت جنازة في نفس المبنى الذي شهد مراسم الزواج.

بالنسبة للبعض، مرت حالة معنى النزاعات لفترة طويلة بعد توقف إطلاق النار. جدير بالذكر هنا أن الحرب الأهلية انتهت منذ نحو 157 عاماً، ومع ذلك، لا يزال الأميركيون يتجادلون فيما بينهم حول كيفية تذكرها. هل كان روبرت لي، على سبيل

المثال، نبيلاً من فيرجينيا أم هو رجل دونما قلب في تعامله مع الأسرى؟ وهل ينبغي نصب تماثيل له داخل مدننا؟ يتناول كتابان جديداً مثل هذه التساؤلات من خلال دراسة الموضوع الذي يتعلق بالجنائز الأميركية في القرن التاسع عشر. في كتاب «الحب والسياسة العاطفية للخسارة»، تصف أنجيلا إيسكو إدر، من بين أمور أخرى، كيف جابهت الكثير من نساء الجنود الواقع الصعب والتحول إلى أرمال بسرعة خلال الحرب الأهلية. على سبيل المثال، تزوجت هيني كاري

بعد الحرب، من بين هؤلاء فلورا كوك ستينورات، التي كانت متزوجة بجنّي إي بي ستينورات، قائد سلاح الفرسان، التي ظلت ترتدي ملابس الحداد لمدة 59 عاماً. كما أصبحت ماري إنا جاكسون، أرملة توماس «ستونول» جاكسون، مناصرة قوية له القضية الخاسرة، ونشرت سيرة ذاتية عن زوجها حظيت بشعبية.

من وجهة نظر إدر، المؤرخ في جامعة كونيكتيكوت في ساوث كارولينا، فإنه من المثير للاهتمام أن إحياء ذكرى القتلى الكونفدراليين كان حدثاً مثيراً للجدل بعد الحرب، ولكن ليس للأسباب التي يجري النظر فيها اليوم. بدلاً من ذلك، كان السؤال المطروح آنذاك ما إذا كان ينبغي إنفاق الأموال العامة



على نطاق واسع الأشخاص الذين اعترضوا على فكرة تذكر استسلام الجنود.

ومثلما تكشف مثل هذه المشاحنات، تستمر الخلافات حول معنى النزاعات لفترة طويلة بعد توقف إطلاق النار. جدير بالذكر هنا أن الحرب الأهلية انتهت منذ نحو 157 عاماً، ومع ذلك، لا يزال الأميركيون يتجادلون فيما بينهم حول كيفية تذكرها. هل كان روبرت لي، على سبيل

المثال، نبيلاً من فيرجينيا أم هو رجل دونما قلب في تعامله مع الأسرى؟ وهل ينبغي نصب تماثيل له داخل مدننا؟ يتناول كتابان جديداً مثل هذه التساؤلات من خلال دراسة الموضوع الذي يتعلق بالجنائز الأميركية في القرن التاسع عشر. في كتاب «الحب والسياسة العاطفية للخسارة»، تصف أنجيلا إيسكو إدر، من بين أمور أخرى، كيف جابهت الكثير من نساء الجنود الواقع الصعب والتحول إلى أرمال بسرعة خلال الحرب الأهلية. على سبيل المثال، تزوجت هيني كاري

بعد الحرب، من بين هؤلاء فلورا كوك ستينورات، التي كانت متزوجة بجنّي إي بي ستينورات، قائد سلاح الفرسان، التي ظلت ترتدي ملابس الحداد لمدة 59 عاماً. كما أصبحت ماري إنا جاكسون، أرملة توماس «ستونول» جاكسون، مناصرة قوية له القضية الخاسرة، ونشرت سيرة ذاتية عن زوجها حظيت بشعبية.

من وجهة نظر إدر، المؤرخ في جامعة كونيكتيكوت في ساوث كارولينا، فإنه من المثير للاهتمام أن إحياء ذكرى القتلى الكونفدراليين كان حدثاً مثيراً للجدل بعد الحرب، ولكن ليس للأسباب التي يجري النظر فيها اليوم. بدلاً من ذلك، كان السؤال المطروح آنذاك ما إذا كان ينبغي إنفاق الأموال العامة

توماس إي. ريكس*
لطالما كانت مسألة تذكر الحروب واحدة من الموضوعات الساخنة داخل الأوساط الأكاديمية خلال العقود الأخيرة. ما يعد في حد ذاته أمراً جيداً. ويساعدنا فحص هذا الموضوع على الوصول إلى فهم أفضل لما حدث في الحرب وكيف أصبحنا نفكر فيها. فيما يخض الأميركيين، على سبيل المثال، تظل مسألة كيفية تذكر وإحياء ذكرى حربنا الأهلية على نحو صائب وملائم سؤالاً حياً، بل إنه متفجر.

ومن الممكن أن تتسم ذاكرتنا بتفاوتات. مثلاً، كثيراً ما ننسى على الصعيد الجمعي أنه حتى بعد استسلام روبرت إي. لي في أبوماتوكس في 9 أبريل (نيسان) 1865، استمر القتال لما يزيد على أسبوع آخر في نورث كارولينا. في كتابه «الخبز تمزقت إرباً؛ صدمة الحملة الأخيرة للحرب الأهلية في نورث كارولينا»، تولى إرنست إيه. دولار جورنيور الاضطرار بمهمة مؤثرة تمثلت في رصد وتصوير مشاعر الرعب التي سادت تلك الفترة، عندما تزدى الصراع وتحول إلى حرب الجميع ضد الجميع.

لقد نشر قادة الكونفدرالية جنودهم ضد الملصق من وحدات قوات المتحمدين. وسار الجنود الفيدراليون الساعون لالتفاف المقتل الرئيس أبراهام لينكون في 15 أبريل في تجمع بنجلوروك، لتتصدى لهم المدافع المحملة بقذائف مزودة بآلة على تمزيق أجساد ضحاياها إرباً. من ناحيتهم، شعر المدنيون أصحاب البشرة البيضاء بالرعب من جميع الجنود، وكان ثمة سبب وجيه وراء هذا الرعب. وكان جنود الكونفدرالية قد قتلوا الرجال المستعدين من أصحاب البشرة السمر الساعين لنيل حريتهم.

من ناحيته، يشعر دونار، مدير متحف مدينة رالي، بتعاطف مفرط بعض الشيء تجاه المنظر «الانفصالي»، ويصف انتفاضات العبيد باعتبارها «سلوكاً شائناً»، كما لو كان السعي إلى نيل الحرية خبيثة. في الوقت نفسه، أشار إلى أنه عندما أقيم نصب الوحدة التذكاري في دورهام في عشرينيات القرن الماضي لإحياء ذكرى استسلام الكونفدراليين في نهاية المطاف ولاية كارولينا الشمالية، في 26 أبريل 1865، عارضه

المثال، نبيلاً من فيرجينيا أم هو رجل دونما قلب في تعامله مع الأسرى؟ وهل ينبغي نصب تماثيل له داخل مدننا؟ يتناول كتابان جديداً مثل هذه التساؤلات من خلال دراسة الموضوع الذي يتعلق بالجنائز الأميركية في القرن التاسع عشر. في كتاب «الحب والسياسة العاطفية للخسارة»، تصف أنجيلا إيسكو إدر، من بين أمور أخرى، كيف جابهت الكثير من نساء الجنود الواقع الصعب والتحول إلى أرمال بسرعة خلال الحرب الأهلية. على سبيل المثال، تزوجت هيني كاري

بعد الحرب، من بين هؤلاء فلورا كوك ستينورات، التي كانت متزوجة بجنّي إي بي ستينورات، قائد سلاح الفرسان، التي ظلت ترتدي ملابس الحداد لمدة 59 عاماً. كما أصبحت ماري إنا جاكسون، أرملة توماس «ستونول» جاكسون، مناصرة قوية له القضية الخاسرة، ونشرت سيرة ذاتية عن زوجها حظيت بشعبية.

الكاتبة سمر نور تهدم الحدود بين الواقع والخرابة

«تماثيل الجان»... الحب في لعبة فيديو

ترتبط بمصير أبطالها (عمر والجنّي ودينا)، إلا أن الغرابة التي تتساق مع عالم الأبطال، ترجح فانتازيا أنهم عالقون داخل لعبة فيديو، أو أنهم شخصيات واقعية وخيالية استخدمتهم دنيا في بناء شخصيات لعبتها الخاصة، بكل ما تتحبه لهم من استعارات شكلية وصوتية وأسطورية، وحتى محاكاة لتاريخ الأرض التي عززتها بشخصية «الجنّي»، حيث الاختفاء لعبة أرزلية بامتداد كائنات النور والنار والماء والطين والأف الأساطير التي حكمت حول مصائرهم. وجميعهم عناصر طرحها في أجزائها لعبتها الافتراضية التي تحمل اسم «تماثيل الجان»، الذي تصير هي نفسها الدليل المادي الوحيد على حلم دنيا التي تحقق ببرمجة لعبة فيديو من ابتكارها، وتعلم في نهاية الرواية أن الشركة المنتجة للألعاب التي خاطبتها قد وافقت على إنتاجها، فتخل اللعبة نفسها محل صاحبها.

بفتح انصاع كل من عمر والجنّي لوجود «دينا» الرواية على تآويلات أكبر لفكرة السيطرة التي تستحوذ بها دنيا على حياتهما كصانعة ألعاب ومبتكرة لشخصياتها، وليس كحبيبة غائبة، حيث تبدو بغيبائها أكثر سيطرة على السرد، فيما يتراجع حضور «عمر» و«الجنّي» من أبطال مجرد رواة يتحركون داخل مناهات «دينا» بما يحمل اسم البطلة من مجاز واضح. حيث يبدو عالمها أكثر قابلية للتداخل، ما يجعلنا أمام نسخة أخرى افتراضية للحكاية، تأخذنا من لغز اختفاء دنيا، لافتراض أننا أمام عالم تقوم دنيا بتحريكه عبر لعبة «تماثيل الجان» التي ابتكرت نسختها التجريبية انتظاراً لاستجابة شركة منتجة للألعاب لإنتاجها. عبر الرواية، التي تقع في 194 صفحة، يصعب الجزم بأن هناك ثمة حقيقة مطلقة

التراثية المهيبة المعهودة لدينا في لجانّي «الف ليلة وليلة»، فلم تكن لديه قدرات استعراضية على التخفي أو المناورة، بل على العكس يستدعي بضعف ورهافة بشرية قصة دنيا منذ كانت طفلة، ومعها يسرد حكايته المستوحاة من أسطورة عالم الجان، بوصفه الهارب الوحيد من بني جدته «عشت وحيداً على الأرض. لم أعرف ما حدث لأهلي، إلا حين حكّت لي دنيا»، كما يستدعي قصة التمثال الخشبي الذي أودعته داخله «دينا» لحمايته بعد حادث داخل البيت، كما يروي، الحكايات التي صارت تسكنه وكانت تحكيها له دنيا منذ كانت طفلة وحتى كبرت وصارت هي كله تاريخه «حكايات، حكايات، كل معارف مجرد حكايات. أتني حولها عالم كامل، ولا أعرف من أين بدأ كل هذا، ربما أكون مجرد فكرة خلفتها فتاة بائسة في ليلة خوف، فتاة صارت تسكنني، وتسكن عمر، لتلبسنا كأننا تماثيل».

ويضحك عليها من قلبه. في حين يظل وسط خيوط مشاهداته لعائلته يبحث عن خيط يقوده لـ«دينا» التي اختفت، ولم تخارده رائحة عطرها الأقرب لرائحة حلوى «عزل البنات»، التي ارتبطت بها، فلم تعد تلك الرائحة تشعها سوى سؤال حول مصير الحب وجنون الفقد.

الذي ميّز أعمال الجزار. يسير عمر في الشوارع يتخصص وجوه السائرين والجنائز وكانما يبحث بينها عن وجه دنيا «كنت أبحث عن بشر يطلون من لوحات مرحلته السحرية، كما تراها دنيا، تلك التي تمتلئ برموز من الموروث الشعبي حيث تحضر الخرافة بثقلها فتتمنح شعوراً مخيفاً نابعاً من داخلك».

في خضم رحلة بحثه عن دنيا، تتكشف لعمر أسئلة تخص حياته وهشاشتها، فيعاني التي غاب، ومعها مرض لا يعرف له اسماً، يُحاصره ويدفعه لمزيد من الضعف الذي يعيده للاقتراب من عائلته من جديد. في خضم بحثه عن تعافي ما من مازقه، يجد ملاذاً داخل عائلته، ويراجع تعقيدات الاجتماعيات والموروثات التي تؤمن بها، التي لم يستطع الجزم بموقفه من غرابتها، حتى يقرب من نفسها أحد أسباب تعلق عمر بها، وتبدو الألعاب التي تعلق عليها دنيا على مدار الرواية

القاهرة، متى أبو النصر
في رواية «تماثيل الجان» للكاتبة المصرية سمر نور، تتلاشى الحدود بين الواقع والخرابة، حيث يبدو العالم وكأنه يتحول تدريجياً إلى لعبة فيديو، والأبطال داخلها أطراف يختبرون انتصاراتهم اللعبة. في ظل هذا يبدو غياب «دينا» هو الحدث الأبرز الذي يطلعون عليه السرد منذ بدايته، ويظل غياب تلك البطلة الممثلة الذي يشد شتات الذاكرة، ويكاد يكون البحث عنها هو المحور الوحيد لاستعادة حياة أبطال الرواية، التي ارتبكت بفعل غيابه.

«الشارقة الثقافية»: اللغة العربية وتحديات العصر



دعاء مارديلي فتناولت تجربة الشاعر سليمان العيسى، واستعرضت ثراء هائتي كتابات خليفة التليسي الذي يعد من رواد الحركة الفكرية والأدبية في ليبيا. وفي باب «تحت دائرة الضوء» قراءات وإصدارات: «عربي بين ثقافتين... زكي نجيب محمود وصيغة ثقافية جديدة» لنجلاء مأمون، و«المعلقة المرأة... من الشروح والأدبية» لبلال الحجاج، إبراهيم الأغا، و«اتحاد البطولة بين الدراما والرسمية في (حكايات البحر)» بقلم مصطفى غنيم،

عبد الرحمن الهلوش، وآخر عن «عالم الأديب سليمان الشطي الذي يعد رائد القصة القصيرة في الكويت» لأميرة المليجي، وتتعرف على تجربة الروائي الجزائري الحبيب السائح عبر مقال للدكتور هاني محمد، ويكتب نبيل سليمان عن المشروع الجديد، يوثق أدب المهجر وتجدده، بينما تناول عزت عمر «رحلة السفرجل وقطار العمر وحساسيه وليل إخلاصي»، وتتعرف على تجربة مجيد طوبيا ومشروعه، في مقالة للدكتور رضا عطية، أما

في ربيع رحلة بحثه عن دنيا، تتكشف لعمر أسئلة تخص حياته وهشاشتها، فيعاني التي غاب، ومعها مرض لا يعرف له اسماً، يُحاصره ويدفعه لمزيد من الضعف الذي يعيده للاقتراب من عائلته من جديد. في خضم بحثه عن تعافي ما من مازقه، يجد ملاذاً داخل عائلته، ويراجع تعقيدات الاجتماعيات والموروثات التي تؤمن بها، التي لم يستطع الجزم بموقفه من غرابتها، حتى يقرب من نفسها أحد أسباب تعلق عمر بها، وتبدو الألعاب التي تعلق عليها دنيا على مدار الرواية

تؤثر فيها، وتشكل تحديات لها، إذ «نجد تلك الثقافية التي تعيشها مع اللهجة العامية أو الدارجة، وهي إشكالية لاحظها في جل أقطارنا العربية، حيث توجد لغة داخل اللغة الأم، وهو ما يؤدي إلى اختلاف الألسنة فيما بيننا».

الشارقة، «الشرق الأوسط»، صدر العدد (68) لهذا الشهر من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. وجاءت الافتتاحية بعنوان «الفنون الإسلامية والهوية المتجددة» (التي تتصف بالمرونة والانسياب، لذلك استطاعت أن تتخطى العديد من الحواجز وتجذب هويتها من خلال التمازج الحضاري والتبادل الثقافي). أما مدير التحرير نواف بونيس؛ فتتوقف في مقالته «لغتنا الجميلة... وتحديات العصر» عند أهم الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية

الشارقة، «الشرق الأوسط»، صدر العدد (68) لهذا الشهر من مجلة «الشارقة الثقافية» التي تصدر عن دائرة الثقافة بالشارقة. وجاءت الافتتاحية بعنوان «الفنون الإسلامية والهوية المتجددة» (التي تتصف بالمرونة والانسياب، لذلك استطاعت أن تتخطى العديد من الحواجز وتجذب هويتها من خلال التمازج الحضاري والتبادل الثقافي). أما مدير التحرير نواف بونيس؛ فتتوقف في مقالته «لغتنا الجميلة... وتحديات العصر» عند أهم الإشكاليات التي تواجه اللغة العربية

مجالات

احتلال المركز الرابع يتطلب «إعادة الحسابات» ومضاعفة التحضيرات والجهود

الحصيلة السعودية المتواضعة في الألعاب الخليجية «ناقوس خطر» قبل الأولمبياد الآسيوي

رياضات: ألعاب القوى، كرة اليد، كرة الطائرة، كرة السلة، كرة القدم داخل الصالات، الرماية، السباحة، الكاراتيه، الجودو، المبارزة، التنس، الدراجات الهوائية، هوكي الجليد، كرة الطاولة، البادل، والألعاب الإلكترونية.

على صعيد متصل، سلم عضو اللجنة الأولمبية الكويتية، الشيخ مبارك فيصل النواف الأحمد، علم الأمانة العامة لدول مجلس التعاون الخليجي، إلى الأمين العام المساعد للجنة الأولمبية الإماراتية، عزة آل مالك، التي تستضيف بلادها دورة الألعاب الخليجية الأولى للشباب المقررة في 2023.

وقال الشيخ مبارك النواف في تصريح للصحافيين بعد تسليم العلم في مجمع الشيخ جابر العبد الله الدولي للتنس، إن دورة الألعاب الخليجية الثالثة نجحت في جمع الأنحاء الخليجين في منافسات أخوية مميزة في عدد كبير من المسابقات ومنها بالنتائج الطيبة التي حققها أبطال وبطلات المنتخبات الخليجية.

وأضاف أن الشباب الرياضي الخليجي يتطلع إلى اللقاء على أرض الإمارات في دورة رياضة، ستشمل أهم الألعاب وتخصص للرياضيين من فئة الشباب، معرباً عن ثقته في نجاح دولة الإمارات بتنظيم دورة رياضية ناجحة بكل المقاييس.

وأشار بإيجازات لاعبي الكويت في الدورة التي اختتمت في وقت سابق من اليوم، وانفرادهم بسلم الترتيب، بعد حصدهم العدد الأكبر من الميداليات الذهبية والفضية والبرونزية، بما يعكس الجهد المبذول من الانحاءات الرياضية المحلية في الإعداد والتجهيز المناسب للدورة.

وأعرب المدير الفني للمنتخبات الكويتية للمبارزة، عبد الكريم الشعلان، عن رضاه عن الحصيلة الوافرة التي تحققت بالدورة، التي شارك فيها الكويتيون في السنوات الأخيرة. وقال الشعلان إن سيطرة الكويت على مسابقات الفردى ونيل ذهبية وفضيتين في الفرق، كان أمراً متوقعا، ضيفا: «في حين أن الفضية كانت متوقعة في الإيجبه، نظرا لما يرضه المنتخب السعودي من أبطال آسيويين، فإن المركز الثاني في الفردي يعد إنجازا بعد العرض غير الموفق في النهائي».



طارق حامدي ساهم عبر الكاراتيه في القفز بترتيب المنتخبات السعودية إلى المرتبة الرابعة (واس)



المبارزة السعودية اكتفت بذهبية واحدة في المنافسات (واس)

التي أقيمت عام 2015 قد حظيت بـ57 ميدالية ذهبية و35 فضية و23 برونزية بمجموع 115 ميدالية وصدارة لائحة الترتيب.

بقيت الإشارة إلى أن الستار أسدل، أول من أمس (الغلاف)، ونالت الكويت التميز من طرفه؛ فنجحت تنظيمياً وإعلامياً من جهة، وتصدرت الترتيب النهائي لجودو الميداليات من جهة أخرى، وذلك بعد أن حصدت 96 ميدالية بواقع 36 ذهبية و28 فضية و32 برونزية. وحققت الدورة نجاحاً منقطع النظير، بعد أن شهدت أكبر تجمع رياضي خليجي، بمشاركة أكثر من 1700 رياضي تنافسوا على 16 لعبة مختلفة للرجال و7 للسيدات في

المتنوعة وكذلك تفوقت الكويت في هذه الدورة فشهدت تفوقاً في ذلك السعودية بست ميداليات متنوعة.

وعلى صعيد مشاركات السيدات الأولى في هذه الدورة فشهدت تفوقاً بحرينياً، بفوزها 12 ميدالية ذهبية و10 فضيات و5 برونزيات مقابل 7 ذهبيات لسيدات الإمارات و3 فضيات و7 برونزيات. أما الكويت، ففازت بـ4 ذهبيات و11 فضية و7 برونزيات. أما عمان فظفرت بأربع ذهبيات وفضية واحدة وبرونزيتين، فيما فازت قطر بذهبية واحدة وفضيتين و3 برونزيات. أما سيدات السعودية اللاتي يشاركن لأول مرة في المسابقات الإقليمية فنجحن في



نجوم التنس الأرضي جاؤوا ثانياً في ترتيب اللعبة (واس)

KUWAIT 2022		All disciplines	
Discipline	Gold	Silver	Bronze
KUW Kuwait	26	23	32
BHR Bahrain	20	23	23
UAE United Arab Emirates	20	23	23
KSA Saudi Arabia	16	22	29
QAT Qatar	16	25	13
OMA Oman	7	5	11

ترتيب المنتخبات في دورة الألعاب الخليجية 2022 النهائي (الشرق الأوسط)

التي تربعت على عرش هذه الرياضة في الوقت الذي تربعت البحرين على عرش الزعامة في هذه الرياضة بفوزها 35 ميدالية متنوعة، في حين تراجعت قطر 19 ميدالية متنوعة و11 لعمان و9 للإمارات، علماً بأنه على صعيد الميداليات الذهبية حلت ألعاب القوى السعودية رابعة بعد البحرين المتصدرة، ثم قطر الوصيفة والكويت الثالثة حيث جمعت القوى السعودية 3 ذهبيات.

وبدا أن رياضة التنس الأرضي وتصدر منتخب الكاراتيه السعودي لائحة الترتيب بعدد الميداليات الذهبية، بتحقيقه 4 ميداليات، فيما حقق فضيتين وبرونزية واحدة مقابل 6 متنوعة لمختببات التنس والمبارزة، فيما حققت رياضة السباحة السعودية 5 ميدالية متنوعة، وهو رقم ضئيل جداً قياساً بالميداليات المتنوعة التي حققتها سباحة الكويت، حيث فازت بـ17 ميدالية، وكذلك سباحة قطر

السعودية، حيث حصل على 16 ذهبية مقابل 21 فضية، بفارق فضية واحدة عن السعودية، و15 ميدالية برونزية، جمعاً 52 ميدالية متنوعة، لتحل المرتبة الخامسة، فيما تذيلت منتخبات عمان لائحة الترتيب برصيد 12 ميدالية ذهبية وخمس فضيات و16 ميدالية برونزية لتجمع 33 ميدالية متنوعة.

واللافت والطريف في المنافسات أن المنتخبات السعودية كانت تذييل لائحة الترتيب حتى اليومين الأخيرين من منافسات دورة الألعاب الخليجية لولا الميداليات التي حققت لمختبتي الكاراتيه والمبارزة في اليومين الأخيرين، حيث ساهما في صعود موقع المنتخبين الخضراء إلى المرتبة الخامسة ثم الرابعة في جدول الترتيب. وخرجت المنتخبات السعودية في ألعاب اليد والطائرة والبادل خالية الوفاض دون تحقيق أي ميداليات.

وحافظت رياضة ألعاب القوى على الحضور السعودي من خلال فوزها بـ24 ميدالية متنوعة، لكن هذا الرقم لا يساوي شيئاً بما حققتة ألعاب القوى السعودية لم تحقق النتائج المأمولة في الأولمبياد الخليجي «واس»

الكويت، الشرق الأوسط،

بدأت الحصيلة السعودية في دورة الألعاب الخليجية الثالثة التي اختتمت في الكويت ضعيفة، ولا تتوازي مع حجم الإنفاق والميزانيات التي تتحصل عليها الاتحادات الرياضية في السنوات الأخيرة، إذ احتلت المرتبة الرابعة في لائحة الترتيب التي تضم 6 دول.

ورغم حالة الإيقاف الرياضي التي كانت تعاني منها رياضة الكويت طوال العقد الماضي، فإنها نجحت في التبرع على زعامة الرياضة الخليجية من خلال دورة الألعاب، محققة 96 ميدالية متنوعة منها 36 ميدالية ذهبية و28 فضية و32 برونزية.

وتفوقت الكويت في رياضة ألعاب القوى وسط تراجع ألعاب القوى السعودية التي لم تستطع الفوز سوى بـ24 ميدالية متنوعة في هذه الرياضة مقابل 28 ميدالية للكويت و35 ميدالية للبحرين التي حلت ثانية في ترتيب الدول الخليجية، على صعيد دورة الألعاب بفوزها 20 ميدالية ذهبية و23 فضية و21 برونزية جماعاً 64 ميدالية متنوعة.

وجاءت الإمارات العربية المتحدة الثالثة في سلم الترتيب برصيد 18 ميدالية ذهبية و16 ميدالية فضية، ومثلها في البرونز، لتجمع 50 ميدالية متنوعة فيما حلت السعودية المرتبة الرابعة برصيد 16 ميدالية ذهبية، وهو رقم لا يساوي ضعف الميداليات الذهبية التي حققتها الكويت في دورة الألعاب فيما حققت 22 ميدالية فضية و29 ميدالية برونزية لتجمع 67 ميدالية متنوعة.

وبدا واضحاً أيضاً التراجع القطري في دورة الألعاب الخليجية بتحقيقه نفس الميداليات الذهبية

ألعاب القوى السعودية لم تحقق النتائج المأمولة في الأولمبياد الخليجي «واس»

المنتخب السعودي أجرى أول تدريباته

«منتج لافينكا» يجهز «الأخضر» لكولومبيا وفنزويلا

الرياض، فهد العيسى

بدأ المنتخب السعودي تدريباته، مساء أمس (الأربعاء)، في مدينة الكانتي الإسبانية التي تعد المرحلة الأولى من البرنامج الإعدادي لكأس العالم قطر 2022، التي ستطلق في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأجرى الأخضر السعودي حصته التدريبية الأولى على ملعب منتج لافينكا، استعداداً لملاقاة منتخب كولومبيا مساء يوم الأحد المقبل، التي تعد أولى المواجهات الودية التي تعقب مرحلة التصفيات.

وسيخوض المنتخب السعودي مواجهتين وديتين، حيث سيلقي في المواجهة الثانية فنزويلا في التاسع من يونيو (حزيران) على ملعب نوبيفا كوندومينا بمدينة مورسيا الإسبانية، إذ أعلن اتحاد كرة القدم، أمس، طرح التذاكر الخاصة بالمواجهتين الوديتين.

ويستعد الأخضر السعودي لمرحلة مختلفة تماماً ستواصل حتى موعد انطلاق النهائيات العالمية في قطر نوفمبر المقبل، وهي المشاركة السادسة التي يتطلع معها المنتخب السعودي إلى بلوغ مرحلة دور الستة عشر، كما حدث في أول مشاركة وعدم الإكتفاء بدور المجموعات.

وسيعمل الفرنسي إيرفي رينارد في المرحلة الأولية من البرنامج الإعدادي على التركيز على ما يهدف لتحقيقه في المونديال المقبل، على أن يبدأ النهج التكتيكي والخيارات الفنية في المباريات التي سيخوضها في المراحل التالية من برنامج الإعداد الذي سيمتد طويلاً حتى موعد انطلاق المونديال. وواصل رينارد عملية الاستقرار على قائمته الفنية المتجانسة التي بدأت معه منذ مرحلة التصفيات الثالثة قبل أن يخوض غمار منافسات المرحلة النهائية، حيث



لاعبو المنتخب السعودي لاقتوا تحفيزاً من معجبي إسبانيا في المنتج التحضيري (الشرق الأوسط)



المسكر الإسباني فرصة لرينارد للوقوف على مستويات اللاعبين (الشرق الأوسط)

منتخب بولندا ثم المكسيك في ختام دور المجموعات. وأعلن الجهاز الإداري للمنتخب السعودي عن المباريات الودية التي سيخوضها الأخضر حتى الآن، حيث سيلقي بعد مواجهتي كولومبيا وفنزويلا، كلاً من الإكوادور ثم

ويحضر المنتخب السعودي في المجموعة الثالثة بجوار منتخبات الأرجنتين وبولندا والمكسيك، حيث يستهل مشواره العالمي بمواجهة الأرجنتين على ملعب لوسيل، أكبر ملاعب قطر المستحدثة للمونديال، ثم يلقي في المواجهة الثانية

وأصل الفرنسي الاستقرار، وفُضّل عدم الانسياق وراء مطالبات ضم اللاعبين وفقاً لمطالب الجماهير والشوارع الرياضي في السعودية رغم المستويات التي يقدمها اللاعبون، إلا أن رينارد فضل مواصلة الاستقرار بصورة مبدئية.

نائب أمير المنطقة الشرقية استقبل إدارة النادي

المطروود: ننتظر تسليم الخليج مكافأة الصعود



الأمير أحمد بن فهد بن سلمان مستقبلاً إدارة نادي الخليج أمس (الشرق الأوسط)

الخليج. ودعا أبناء سيهات إلى المشاركة الكثيفة في العضوية الشرقية التي تدر على النادي مبالغ مالية تساعد في الإيفاء بمتطلبات المرحلة المقبلة، مديداً ثقته بأن يكون الإشتراك كثيفاً من قبل محبي النادي وأنصاره.

وبين أن الإدارة تبذل جهوداً مضاعفة من أجل تحقيق العديد من الأهداف في الموسم المقبل من أهمها أن يخوض الفريق مبارياته على أرضه، وخصوصاً غير الخليلج له اسمه وسمعته في المناسبات كافة.

وأشار إلى أن هناك تحركات بدأت من أجل تجاوز العديد من العقبات التي يمكن أن تعترض إعداد الفريق حيث إن المساعي تتركز على الإيفاء بالمتأخرات من رواتب وغيرها للاعبين، وكذلك توفير مبالغ مالية من أجل تجهيز للموسم الجديد. وحول تسلم مكافأة الصعود وحصد الدرع والبطاقة 3 ملايين ريال قال المطروود: «لم يتم ذلك حتى الآن ولكن وعدنا بتسليم ذلك خلال الفترة المقبلة المقبلة، وهذا سيساهم في الانتهاء من بعض المتعلقات».

وعلى صعيد متصل تقرر أن تقام اليوم الخميس احتفالية في النادي لفرق كرة القدم وتضم أيضاً فريق كرة اليد وسيتم خلالها تكريم الكثير من اللاعبين ومن بينهم رابطة الجماهير التي كان لها دور فعال فيما تحقق من إنجازات.

الدمام، علي القطان

استقبل الأمير أحمد بن فهد بن سلمان، نائب أمير المنطقة الشرقية، إدارة نادي الخليج وأعضاء فريق كرة القدم المساعد مجدداً إلى الدوري السعودي للمحترفين، حيث بارك صعود الفريق ولمس احتياجات النادي للفترة المقبلة، وأكد وقوف الإمارة مع النادي كحال جميع أندية الشرقية.

وقدم المهندس علاء الهمل رئيس النادي شكره لأمير المنطقة الشرقية سعود بن نايف ونائبه الأمير أحمد بن فهد على كل الدعم والمتابعة والمساندة التي حظي بها النادي والتواصل المباشر بشكل دائم من أجل الوقوف على كل الاحتياجات، مما كان له الأثر الكبير فيما تحقق من إنجاز. من جانبه، أكد محمود المطروود مشرف كرة القدم بنادي الخليج أن الأمير أحمد بن فهد متابع دقيق لكل التفاصيل المتعلقة بدوري الدرجة الأولى حيث فاجأهم بمعلومات تخفي على الكثير حول هذا الدوري وقوته وحجم المنافسة فيه.

وبين المطروود في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن الدعم الذي حظي به النادي من أمير الشرقية ونائبه سيكون له الأثر الكبير في مسيرته المقبلة، خصوصاً مع وجود تحديات أكثر صعوبة بصعود فريق كرة القدم لدوري المحترفين وعودة فريق كرة اليد إلى منصات التتويج، مؤكداً أن نادي الخليج مقبل على مرحلة أكثر صعوبة تتطلب عملاً وجهداً مضاعفاً ووقفه أكثر من الأهالي ومحبي نادي

وعماني الفرنسي رينارد، مدرب المنتخب السعودي، من ظروف غيابات اللاعبين المستمرة بداعي الإصابات الأضرار الرياضية الأخرى، فغياب بعض الأسماء عن المشاركة المستمرة بعد انتقالهم كما حدث لحمد العويس، حارس المرمى، الذي ظل لاعباً احتياطياً بعد انتقاله لللال، وكذلك قرار إيقاف محمد كنو لاعب فريق الهلال، الذي حضر في القائمة المغادرة رغم قرار إيقافه لمدة أربع أشهر عن المباريات المحلية والدولية.

وكانت البعثة المغادرة إلى إسبانيا قد شهدت غياب أمين بخاري، حارس مرعى فريق النصر، بعد قرار استبعادهم من القائمة بناء على التقرير الطبي المرسل من الجهاز الطبي بنادي المريخ.

يجدر بالذكر أن قائمة الأخضر في معسكر إسبانيا تضم 25 لاعباً بعد قرار استبعاد بخاري، حيث يحضر كلاً من محمد العويس، وفواز القرني، ومحمد الباسمي، وياسر الشهراني، وعلي البلهبي، وعبد الله العمري، وزياد الصحفي، وحسان التميمي، وعلي لاجامي، وسلمان البريك، وسلطان الغاطف، وسلمان الفرج، وعبد الله غانم، وعلي الحسن، وسامي النجعي، ومحمد كنو، وناصر الدوسري، وسالم الدوسري، وخالد الغنم، وهتان باهيري، وعبد الرحمن غريب، وعبد العزيز البيشي، وعبد الرحمن العبود، وفراس البريكان، وعبد الله الحمدان.

غاريث بيل يودع ريال مدريد بعد 9 سنوات جدلية... وبرشلونة يفتح النار على الرابطة الإسبانية بسبب ليفاندوفسكي بوغبا أكثر صفقات مانشستر يونايتد ضرراً مالياً وفتياً يرحل عن الفريق مجاناً

لوجوده على مقاعد البدلاء أو خارج التشكيلة غالبية الموسم وفي المسابقات كافة. وعندما اكتفى بخوض 16 مباراة في الدوري خلال موسم 2019 - 2020 و20 بالمجمل في جميع المسابقات، عاد بيل في موسم 2020 - 2021 لفريقه السابق توتنهام على سبيل الإعارة على أمل العودة إلى النادي الملكي بمستوى يخوله استعادة مكانته، لكن وضعه لم يتحسن بقيادة المدرب الجديد - القديم الإيطالي كارلو أنشيلوتي واكتفى هذا الموسم بخوض 5 مباريات فقط في الدوري الذي أحرزه فريقه، و7 في جميع المسابقات.

ورغم النهاية الصعبة لمسيرته في «سانتياغو برنابيو»، قال بيل: «بإمكاني الآن أن أعود بالزمن إلى الوراء، للتفكير ملياً والقول بكل صدق بأن هذا الحلم تحول إلى حقيقة وأكثر من ذلك بكثير. أن أكون جزءاً من تاريخ هذا النادي وأن تحقق ما حققته حين كنت لاعباً في ريال مدريد، فهذا تجربة لا تصدق وتجربة فهدتها لهذا النادي، متوجهاً بالشكر إلى رئيس النادي فلورنطينو بيريز والمدير العام خوسيه أنخل سانتيز ومجلس الإدارة قائلًا: «لمنحي فرصة أن أكون جزءاً من بعض اللحظات التي ستبقى خالدة في تاريخ هذا النادي والكرة القدم».

ولن يكون بيل اللاعب الوحيد الذي سترك النادي الملكي، إذ أعلن أيضاً عن رحيل لاعب الوسط الإسباني إسكو الذي وصل إلى نهاية عقده بعد تسعة مواسم مع الفريق الأول ومن المرجح انتقاله إلى ريال بيتيس، والظهير البرازيلي مارسيلو الذي دافع عن الوان النادي منذ 2007 وتوج معه بجمع الألقاب الممكنة، بينها خمسة أيضاً في دوري الأبطال وستة في الدوري الإسباني.

يونغ أو بيدري، من هذا الكلام اغضب خوان لابورتا رئيس برشلونة فهاجم تيباس قائلاً: «أود أن اطلب منهم (الرابطة) شيئاً، وهو عدم التعليق بشأن قدرتنا على التعاقد مع لاعب معين من عدمها، حيث إن هذا يضر بوضوح بمصالح نادينا».

من جانبه، أكد الجناح الدولي البولندي غاريث بيل رحيله عن ريال مدريد في رسالة وداعية شكر فيها النادي على تحويل حلمي إلى حقيقة وأكثر من ذلك بكثير، وفي بيان للمهاجم البالغ 32 عاماً والذي كان ضمن تشكيلة الفريق خلال توجيحه السبب بلقب دوري أبطال أوروبا بعد الفوز على ليفربول الإنجليزي 1 - صفر في باريس: «إني أكتب هذه الرسالة لأشكر جميع زملائي الحاليين والسابقين، والمدربين والطواقم والمشجعين على مساندتي».

وتابع: «وصلت إلى هنا قبل 9 أعوام كشاب أراد تحقيق حلمه باللعب مع ريال مدريد، أن يرتدي هذا القميص الأبيض العريق، أن يرتدي هذا الشعر على صدري، أن أكون جزءاً من الذي يشتهر به (النادي)، وهو الفوز بلقب دوري الأبطال»، الذي أحرزه النادي الملكي للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، أي ضعف الألقاب التي فاز بها ميلان الإيطالي صاحب المركز الثاني على لائحة الأندية الأكثر تتويجاً.

ووصل بيل إلى ريال مدريد عام 2013 قادماً من توتنهام الإنجليزي في صفقة قياسية قدرت بمائة مليون يورو، ولعب دوراً أساسياً في قيادة الفريق إلى لقب دوري الأبطال أعوام 2014 و2016 و2017 و2018. ووصولاً إلى لقبه الشخصي الخامس هذا الموسم لكن من دون أن يكون مؤثراً نظراً



لقب الدوري الأوروبي الإنجاز الأكبر لبوغبا في مشواره مع يونايتد (رويترز)

وكان خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني قد أشار إلى أنه لا سبيل أمام برشلونة للتعاقد مع ليفاندوفسكي، إلا إذا باع أحد نجومه أو على الأقل ضعف الألقاب التي يمتلكها.

وقال تيباس: «برشلونة لن يستطيع تحمل صفقة ليفاندوفسكي، في ظل اضطرار النادي الكاتالوني لتقليص نفقاته نتيجة للأزمة المالية التي يعاني منها. لا بديل أمامه سوى بيع أحد لاعبيه البرازيليين من أجل تجميع المال اللازم للتعاقد مع المهاجم البولندي، إنهم يعرفون أن ضوابطنا الاقتصادية يتم تطبيقها بحذافيرها، من أجل تجنب مشاكل كبرى، لا أعرف ما إذا كانوا سيبيعون فرنكي دي

مورينو عندما سجل 16 هدفاً في 47 مباراة. وفي وقت أشارت تقارير إلى إمكانية أن يكون باريس سان جيرمان وجهة محتملة، ذكرت «لا غازيتا ديلو سبورت» الإيطالية احتمال أن ينتظر الفرنسي صدور فيلمه الوثائقي «بوغمانتري» في 17 يونيو على منصة «أمازون برايم فيديو» للإعلان رسمياً عن قراره.

ورغم أن يونايتد لم يعلن حتى الآن عن خطته في سوق الانتقالات الصيفية حيث يتطلع النادي تحت قيادة مديره الفني الجديد الهولندي إريك تان هاغ لإعادة الهبة إلى الفريق الجريح الذي جعلته يتخلى الموسم الماضي عن نجمه التاريخي وأسطوره ألعاب برشلونة الإسباني فرنكي الأرجنتيني ليونيل ميسي.

وأضاف البيان: «كل من في النادي يودون تهنئة بول بوغبا على مشواره مع يونايتد، ويشكرونه على إسهاماته مع الفريق، تمنى له كل التوفيق في خطواته المقبلة في هذه الرحلة الرائعة».

وسجل بوغبا 39 هدفاً خلال 233 مباراة مع الفريق الأول لنادي مانشستر. وانضم بوغبا إلى فريق الناشئين في يونايتد عام 2009 في سن الـ16 قادماً من لوهافر الفرنسي وحقق معه كأس إنجلترا للناشئين قبل أن يرتقي إلى صفوف الفريق الأول في موسم 2011 - 2012 ويرحل مع نهايته إلى يوفنتوس دون مقابل أيضاً.

كان موسم 2018 - 2019 الأفضل له في إنجلترا بإشراف

في جميع المسابقات الموسم المنصرم الذي انتهى مخيباً له وللنادي الذي أخفق في احتلال مركز مؤهل إلى دوري أبطال أوروبا. وتابع النادي في بيانه أن اللاعب البالغ 29 عاماً أنهت عددها 233 في الدقيقة العاشرة على ملعب أنفيلد (في الخسارة ضد ليفربول) في أبريل (نيسان) 2022 بعد اضطراره للخروج بسبب انكساسة بدنية أخرى.

لندن «الشرق الأوسط» أعلن كل من نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي وريال مدريد الإسباني (أسس) عن رحيل نجميهما الدولي الفرنسي بول بوغبا والبولندي غاريث بيل عن صفوفهما هذا الصيف بعد انتهاء عقديهما ومن دون مقابل. وربما يكون بوغبا هو أكثر الصفقات التي لم يستفد منها يونايتد فنياً ومالياً، حيث سيضطر إلى التخلي عنه مجاناً للمرة الثانية.

ويعد ست سنوات أمضاهما في الفترة الثانية له مع «الشياطين الحمر»، أعلن يونايتد أن لاعب وسطه الفرنسي المتوج بكأس العالم 2018 سيرحل «في نهاية يونيو (حزيران) الحالي عند انتهاء عقده»، وسط تقارير عن إمكانية عودته إلى يوفنتوس الإيطالي حيث لعب بين 2012 و2016 بعد فترة أولى مع يونايتد الذي تخرج في صفوفه من فرق الناشئين، مع وجود اهتمام أيضاً من ريال مدريد وباريس سان جيرمان بضمه.

وكان يونايتد أعاد بوغبا إلى ملعب «أولد ترافورد» في 2016 بصفقة عالية قياسية بلغت 89 مليون جنيه إسترليني (112 مليون دولار)، ولم يقدم بوغبا مع يونايتد المستوى التي ظهر بها في يوفنتوس وكان أحد أبرز العناصر الذين ساهموا بتتويج الفريق بلقب الدوري الإيطالي أربع مرات أو دوره المحوري مع منتخب فرنسا في مونديال روسيا 2018.

وكانت أفضل فترات، وإن لم تكن خارقة، مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عندما أحرز يونايتد آخر ألقابه في عام 2017 بتتويجه بالدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» وكأس الرابطة الإنجليزية.

وأدت مشاكله البدنية إلى خوضه 27 مباراة فقط مع الفريق

وكانت أفضل فترات، وإن لم تكن خارقة، مع المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو عندما أحرز يونايتد آخر ألقابه في عام 2017 بتتويجه بالدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» وكأس الرابطة الإنجليزية.

وأدت مشاكله البدنية إلى خوضه 27 مباراة فقط مع الفريق

مشوار بيل مع الريال انتهى انتهى (إ.ب.أ)

ميلان ينقل ملكيته من صندوق أميركي إلى مؤسسة أميركية أخرى



سينغر رئيس صندوق «اليوت» أكد بيع ميلان (رويترز)

الوحيد الحالي هو السويدي زلاتان إبراهيموفيتش العائد إلى ميلان في عام 2020. بات هو الوصي على جيل شاب يفكر في الكندية ليلى فرنانديز التي أقرت في القيادة في سن الأربعين أعاد الفريق للتويج باللقب الإيطالي.

والأوكراني أندريه شيفشينكو وغيرهم. وغادر برلوسكوني في 2017 عندما كان النادي غارقاً في الديون وياهناً داخل المستطيل الأخضر ليتقدم رجل الأعمال الصيني لي بوغونغ لشراء ميلان لأنه لم يكن قادراً على سداد قرض، فاستحوذ صندوق «اليوت مانجمنت» الأميركي على النادي في 2018. واعتمد الملاك الجدد على اللاعبين الشباب ذوي الإمكانيات العالية، وأوكل سياسة الانتقالات إلى أسطورة النادي باولو مالديني الذي يشغل منصب المدير الرياضي، لكن مع تقليص

بسببته هي خلق الاستقرار المالي وإعادة ميلان إلى مكانه الصحيح في كرة القدم الأوروبية. اعتقد أنه يمكن القول إنه تم تحقيق كلا الهدفين.

وتؤكد هذه الصفقة أن كرة القدم الإيطالية تجذب المستثمرين من أميركا الشمالية: ما يقارب نصف أندية الدوري ملوكة من أميركيين أو كنديين، مثل ميلان وروما ويولونيا وفورنتينا وفينيسيا وسيسيتسيا وجنوا وجينوا أتلانتا، باستثناء إنترناسيونالي الملوك من مجموعة سونينغ الصينية.

بورو»، على أن تحتل كحد أقصى في سبتمبر (يلول) المقبل. وأضاف النادي: «اليوت مانجمنت، الذي استحوذ على النادي في عام 2018 مع نهاية عهد الملك السابق سيلفيو برلوسكوني (1986 - 2017) سيحتفظ بحصة مالية قليلة وممثلين في مجلس الإدارة». وأضاف في بيانه: «ولوية ريدبيرد العمل مع النادي المعتاد على البطولات لواصله رحلة عودة ميلان إلى قمة كرة القدم العالمية».

وكانت المؤسسة الأميركية هي المرشح الأبرز لاستحواذ على ميلان بعدما أكدت شركة

بعد أيام من عودته إلى قمة كرة القدم الإيطالية بتتويجه بطلا للمرة الأولى منذ 2011. نقل ميلان ملكيته من صندوق الاستثمارات «اليوت» إلى مؤسسة «ريدبيرد كابيتال بارتنرز» وكلاهما يتبعان رجلاً أعمال من الولايات المتحدة الأميركية.

أعلن ميلان أمس (الأربعاء) إن الطرفين توصلا إلى اتفاق نهائي لاستحواذ ريدبيرد على مؤسسة أي سي ميلان، في صفقة بلغت قيمتها «مليار و200 مليون

مليار»، «الشرق الأوسط» بعد أيام من عودته إلى قمة كرة القدم الإيطالية بتتويجه بطلا للمرة الأولى منذ 2011. نقل ميلان ملكيته من صندوق الاستثمارات «اليوت» إلى مؤسسة «ريدبيرد كابيتال بارتنرز» وكلاهما يتبعان رجلاً أعمال من الولايات المتحدة الأميركية.

أعلن ميلان أمس (الأربعاء) إن الطرفين توصلا إلى اتفاق نهائي لاستحواذ ريدبيرد على مؤسسة أي سي ميلان، في صفقة بلغت قيمتها «مليار و200 مليون

الإسباني المخضرم ضرب موعداً مع زفيريف في نصف نهائي رولان غاروس اليوم

انتصار نادال «المحمي» على ديوكوفيتش يؤكد جدارته بلقب «ملك الملاعب الرملية»

وحلم التتويج». ولم يسبق لزفيريف التتويج في أي من بطولات «الغراند سلام» الأربع الكبرى، لكن العرض القوي الذي قدمه أمام المئات الكاراز، أبهر خبراء التنس، وحول ذلك علق «كنت أعرف أنه يتحتم منذ اللعب بأفضل مستوياتي منذ البداية... قلت له عند الشبكة إنه يستحق ذلك».

وفي يوم وداع الإسباني الواعد كارلوس الكاراز، الذي يصفه الكثيرون بأنه خليفة مواطنه المخضرم، للبطولة بدأ نادال في توجيه الضربات إلى ديوكوفيتش حامل اللقب في بداية مثيرة للمباراة التي أقيمت تحت الأضواء الكاشفة. وحدد فون نادال بالبطولة الافتتاحي في عشر دقائق والإرسال مع ديوكوفيتش بإقلاع مواجهة من العيار الثقيل. وبالفعل عاد الصربي وحسم المجموعة الثانية لصالحه في 88 دقيقة، لكن نادال البالغ عمره 35 عاماً والمدمج من جماهير باريس نجح في هجم المجموعتين الثالثة والرابعة ليضرب موعداً مع الألماني زفيريف في نصف النهائي.

من جهته، وبعد انتصاره على الكاراز، 6 - 4 و 6 - 4 و 6 - 7، أكد زفيريف، أنه يتوقع منافسة أكثر صعوبة أمام نادال في نصف النهائي. وقال الألماني المصنف ثالثاً على العالم «نادال هو البطل الأكثر خبرة على هذه الملاعب، لكن سأقاتل من أجل الفوز

تاريخ مشاركته في رولان غاروس، وعلق النجم الإسباني قائلاً «كانت ليلة سحرية جديدة بالنسبة لي. أداء ومستوى جيد متوقع مني».

في المقابل، قال ديوكوفيتش «التنهائي لرفاء، كان أفضل في الأوقات المهمة. لقد أظهر لم هو بطل كبير. هنيئاً له ولفريقه، يستحق ذلك».

تاريخ مشاركته في رولان غاروس، وعلق النجم الإسباني قائلاً «كانت ليلة سحرية جديدة بالنسبة لي. أداء ومستوى جيد متوقع مني».



نادال يحتفل بانتصاره للمحمي بينما يظهر ديوكوفيتش في الخلف يلطم حجابته (أ.ب.ف)

يتمكني قوله». وكان ديوكوفيتش مرشحاً أكثر ربما للفوز على نادال نظراً للمستوى الذي يقدمه مؤخراً؛ إذ لم يخسر في 22 مجموعة توالياً في سلسلة بدأت منذ دورة روما التي توج بها في وقت سابق من الشهر الحالي ليس لدينا حل. الشهر الماضي سهلة بالنسبة لي، هذا هو الشيء الوحيد الذي

بمعاناته من الالام المزمنة في قدمه، وقال «إذا لم تتمكن من إيجاد حل، الأمر سيصبح صعباً للغاية... أنا متقدم في العمر (35 عاماً) بما فيه الكفاية لعدم إخفاء الأشياء لا أعرف ما يمكن أن يحدث بعد هنا، لدي ما لدي في قديمي. إذا لم تتمكن من إيجاد حل، فسيتصبح الأمر صعباً للغاية بالنسبة لي.

وقال نادال بعد فوزه الـ110 الأولى من صباح أمس بنتيجة 6 - 2 و 6 - 2 و 7 - 6؛ ليلتار اللعب ضد هو دائماً تحت نظراً لتاريخنا. كان هذا تحدياً آخر، يجب أن تلعب أفضل ما لديك من النقطة الأولى حتى الأخيرة ضده».

ويعد نادال اللاعب الفرنسية السابقة ماريون بارتولتي التي جاورتها على أرض الملعب أن يستمر في المنافسات بعد أن كرر مرات عدة أن كل مباراة يخوضها قد تكون الأخيرة له بسبب الإصابات المتكررة، اكتفى اللاعب الذي يبلغ عامه الـ36 غداً (الجمعة)، بالقول «كل ما يمكنني قوله أنني سأراكم بعد يومين». وأقترن النجم الإسباني

وقال نادال بعد الفوز أمام جمهور الملعب الرئيسي «فيليب شاترييه»، «أنا متأثر... من الرائع اللعب هنا... شكراً شكراً شكراً شكراً لكم على هذا الدعم، إنه مذهل بالنسبة لي. الجميع يعلم كم من المهم أن ألعب هنا. دعمكم دائماً مميز».

وكان نادال فض شركته مع ديوكوفيتش والسويسري روجر فيدرر في عدد القاب البطولات ساعات ليبلغ الدور نصف النهائي لبطولة رولان غاروس الفرنسية وحسم، حامل اللقب 13 مرة، المواجهة التي تجدد للمرة الـ59 مع ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً، واستمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس بنتيجة 6 - 2 و 6 - 2 و 7 - 6؛ ليلتار اللعب ضد هو دائماً تحت نظراً لتاريخنا. كان هذا تحدياً آخر، يجب أن تلعب أفضل ما لديك من النقطة الأولى حتى الأخيرة ضده».

ويعد نادال اللاعب الفرنسية السابقة ماريون بارتولتي التي جاورتها على أرض الملعب أن يستمر في المنافسات بعد أن كرر مرات عدة أن كل مباراة يخوضها قد تكون الأخيرة له بسبب الإصابات المتكررة، اكتفى اللاعب الذي يبلغ عامه الـ36 غداً (الجمعة)، بالقول «كل ما يمكنني قوله أنني سأراكم بعد يومين». وأقترن النجم الإسباني

أثبت الإسباني رفائيل نادال مرة أخرى أن الحديث عن نهاية عهده سابق لأوانه؛ إذ واصل ملك الملاعب الرملية سعيه لتأكيد رفته القياسي وحصد لقبه الـ22 في البطولات الأربع الكبرى (غراند سلام) إثر انتصاره للمحمي على منافسه اللدود الصربي نوفاك ديوكوفيتش في مباراة استمرت لأكثر من أربع ساعات ليبلغ الدور نصف النهائي لبطولة رولان غاروس الفرنسية وللمرة الخامسة عشرة.

وحسم، حامل اللقب 13 مرة، المواجهة التي تجدد للمرة الـ59 مع ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً، واستمرت حتى الساعات الأولى من صباح أمس بنتيجة 6 - 2 و 6 - 2 و 7 - 6؛ ليلتار اللعب ضد هو دائماً تحت نظراً لتاريخنا. كان هذا تحدياً آخر، يجب أن تلعب أفضل ما لديك من النقطة الأولى حتى الأخيرة ضده».

ويعد نادال اللاعب الفرنسية السابقة ماريون بارتولتي التي جاورتها على أرض الملعب أن يستمر في المنافسات بعد أن كرر مرات عدة أن كل مباراة يخوضها قد تكون الأخيرة له بسبب الإصابات المتكررة، اكتفى اللاعب الذي يبلغ عامه الـ36 غداً (الجمعة)، بالقول «كل ما يمكنني قوله أنني سأراكم بعد يومين». وأقترن النجم الإسباني

كلوب كان يحترق الكؤوس المحلية لكنه أدرك أن الفوز بأي لقب مهم للغاية ليفربول لا يزال بحاجة للتحسن كي يفوز بالبطولات الكبرى

لكن الكانتارا لم يظهر بالشكل المتوقع في تلك المباراة، وهو ما يعني أن كلوب ربما أخطأ عندما أصر على الدفع به. ربما كان الشيء الأبرز في مباراة دوري الأبطال هذا الموسم هي السرعة التي استقرت بها المباراة، وكيف بدأ أن الطرفين يقبلان أدوارهما، حيث كان هناك إحساس بأن ليفربول يفتقر إلى القليل من الدقة ولا يتمتع بالحياة التي تميزه عندما يكون في أفضل حالاته، لكن هذه لم تكن مفاجأة كبيرة في الحقيقة.

ومرة أخرى، هذه هي مشكلة كرة القدم الحديثة، حيث تكون الفوارق بين أندية النخبة ضئيلة للغاية، لكن ليفربول لم يعد إلى أفضل حالاته منذ فترة التوقف الدولية في مارس (آذار) الماضي وهي الفترة التي لعب خلالها 16 مباراة، حقق الفوز في 11 منها ولم يخسر سوى مرة واحدة فقط (ومن أصل المباريات الأربع التي تعادل فيها كانت المباراة النهائية لكأس الاتحاد الإنجليزي، التي فاز فيها بركلات الترجيح؛ ومباراة في إياب دوري أبطال أوروبا بعد أن حقق فوزاً مرحباً في المباراة الأولى؛ ومباراة أخرى ضد مانشستر سيتي).

ومرة أخرى، واجه ليفربول صعوبات كبيرة في التغلب على خطوط دفاع الأندية الكبيرة. هذا هو ليفربول الذي حقق ثاني أعلى مجموع من النقاط لفريق لم يفز بلقب الدوري، وهو فريق جيد للغاية، لكن لكي يكون فريقاً عظيماً ويمنحه تحقيق الفوز بالبطولات والألقاب الكبرى وتخطي مانشستر سيتي، فإنه بحاجة إلى المزيد من المرح والهدوء الكروي؛ ورغم إحقاق ليفربول في تحقيق حلمه بالتتويج بالرابطة التاريخية، وذلك عقب خسارته لقب الدوري الإنجليزي ودوري الأبطال. وبعد مرور أقل من 24 ساعة على خسارته نهائي بطولة دوري أبطال حظي الفريق باستقبال الأبطال بعد عودته إلى إنجلترا، قادماً مع العزيمة الفرنسية باريس. واصطف عشرات الآلاف من المشجعين في طريق بطول ثمانية أميال لحضور احتفال الفريق بالوصول على لقب كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية المحترفة.



ليفربول يحتفل بالكاسين المحليين بعد الخسارة في نهائي دوري الأبطال (أ.ب.أ)

الإنجليزي الممتاز هذا الموسم. فهل يعود السبب في ذلك إلى أن الطريقة التي يلعب بها الفريق، والتي تعتمد على الضغط المتواصل على حامل الكرة والتحويلات السريعة من الدفاع للهجوم، تكون أقل فاعلية ضد المنافسين الأفضل في التعامل مع الكرة، والذين يكونون أقل عرضة للشعور بالذعر عندما يتم الضغط عليها؟ ربما هذا هو السبب الذي جعل تياغو الكانتارا يبدو مؤثراً للغاية بالنسبة لليفربول، كلاعب يمكنه إضافة القليل من الجودة الفنية واللمسات الذكية التي يمكنها تفكيك أفضل خطوط الدفاع. لقد قرر كلوب الدفع به في التشكيلة الأساسية المباراة أمام ريال مدريد في المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا رغم أن كلب كان يعاني من إصابات عديدة وجاهزته، ورغم أنه قام بعمليات الإحماء بمفرده بعيداً عن باقي لاعبي الفريق بالوصول على لقب كأس الاتحاد الإنجليزي وكأس رابطة الأندية المحترفة.

ساعات ونصف من اللعب في المباريات النهائية، لكن كلوب يركز بشكل كبير على التفاصيل ولا يميل من البحث عن أي شيء قد يكون بمثابة ميزة لفريقه، لا سيما في سياق خيبات الأمل في المباريات النهائية.

والأكثر من ذلك أن ليفربول لم يفز على أي من الفرق الأخرى التي احتلت المراكز الأربعة الأولى في جدول ترتيب الدوري.



كلوب وقائد الفريق هيندرسون بعد الخسارة أمام ريال مدريد (أ.ب.أ)

الترجيح (والتي يجب أن يُنسب الفضل فيها إلى كلوب نظراً لأنه استعان بشركة (نيرو) الألمانية المتخصصة في طب الأعصاب، مساعدة اللاعبين في تسديد ركلات الترجيح بكفاءة، وهو ما ساعد لاعبي ليفربول على تسجيل 18 ركلة من أصل 19 ركلة جزاء). ولم يسجل ليفربول أي هدف خلال خمس

لندن، جوناثان ويلسون

ينجح ليفربول في منافسة مانشستر سيتي بصافي إنفاق بلغ 200 مليون جنيه إسترليني فقط على مدى ست سنوات.

يعد ليفربول أحد أندية النخبة في إنجلترا، بفضل تاريخه الكبير والاستثمارات التي تضحها مجموعة «فينواي سبورتنس» (التي، لكي لا ينسى أي شخص، كانت حريصة كل الحرص على القفز على مشروع دوري السوبر الأوروبي قبل عام). ومن المثير للإعجاب أن يتمكن ليفربول من منافسة مانشستر سيتي بهذه القوة، وبالتالي فمن الطبيعي أن يكون هناك شعور بأن ليفربول أفضل من معظم أندية الدوري الإنجليزي الممتاز.

من المدهش أن كلوب كان لم يحقق ليفربول أكثر من الإنجاز الذي حققه أرسنال في موسم 1992 - 1993، ومع كل الاحترام لسيتي، ووجون جنسن، وآندي لينغان، فلا أحد يتحدث عنهم كواحد من أعظم الفرق عبر كل العصور؛ من المؤكد أن السباقات للليفربول هو فريق رائع للغاية، حيث تمكن يورغن كلوب والفريق الكبير من المتخصصين الذين يعملون معه من تحقيق شيء استثنائي، وكوّنوا فريقاً مثيراً للإعجاب وقادراً على منافسة مانشستر سيتي بقوة رغم أن صافي الإنفاق لدى ليفربول يقل عما أنفقه ناد مثل إيفرتون - حتى لو تفوق مانشستر سيتي عليه فيما يتعلق بالصرار على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

دوننا نتفق على أن الفريق الحالي لمانشستر سيتي قوي للغاية، لكن الأمر يتطلب الإنفاق مبالغ مالية ضخمة على التعاقدات الجديدة ومرافق التدريب وفريق العمل في الغرف الخلفية والمدير الفني حتى يصل الفريق إلى هذا المستوى. وعلاوة على ذلك، تم بناء الفريق الحالي لمانشستر سيتي بذكاء شديد، خلافاً لمعظم الاستثمارات الضخمة السابقة في مجال كرة القدم، حيث تعاقد النادي خلال السنوات الأخيرة مع اللاعبين الجدد بشكل مدروس وبعبارة فائقة. فمن الرائع أن

المهاجم القوي يتحدث عن بقاءه في الملاعب 22 عاماً رغم ضخامة جسمه

أكينفيو: مكاتي خارج الملعب أكبر بكثير مما فعلت داخله

لكنني في الوقت نفسه أشعر بالراحة وأعرف نقاط قوتي». وأضاف: «أذكر أن بعض المعلقين على المباريات قالوا إن لمستي للكرة ليست سيئة بالنسبة للاعب بهذا الحجم الضخم، أو إنني لاعب قوي للغاية لكنني لعب بطريقة لا بأس بها. لقد اعتدت على مثل هذه التعليقات، وأدرك أن البشر يحكمون على الأشياء من المظهر الخارجي، لكن بغض النظر عن حجمي، وما إذا كنت ضخماً أو صغيراً، فمكنتي تسديد الكرة بالرأس ولدي لمسة جيدة. أعلم أنني لست لاعباً ماهراً، لكنني أتفوق في أمور أخرى على جميع اللاعبين الآخرين، مثل تسديد الكرات بالرأس، وهذا هو ما ركزت عليه، خاصة في المراحل الأخيرة من مسيرتي الكروية. ساكون كاذباً لو قلت إنني كنت اعتقد أنني سأواصل اللعب حتى الأربعين من عمري، لكن هذا ما حدث بالفعل».

ويختتم أكينفيو حديثه قائلاً: «أنا أبذل قصارى جهدي وأركز بشكل كامل في المباريات، سواء لعبت لمدة دقيقة أو 10 دقائق أو 15 دقيقة. إنني أنسى أي شيء آخر بمجرد نزولي إلى أرض الملعب، وأقوم بواجباتي الدفاعية والهجومية، سواء كان الأمر يتعلق بمراقبة لاعب آخر أو تسديد الكرة بالرأس. لكن بمجرد أن تنتهي المباراة فأني أنسى ما حدث تماماً وأبدأ في التفكير فيما سيحدث في المستقبل».

عن رايه، لكنني أريد أن يعرف الناس أن أقوى شيء تمتلكه هو عقلنا، وأنه إذا وثقنا في أنفسنا وقدرة أنفسنا فسوف نحقق ما نريد. العقل شيء قوي للغاية. وإذا قال الناس شيئاً ما عنك، فهذا لا يعني أنك كذلك بالفعل. لقد قيل لي إنني لا يمكنني أن أكون لاعباً، لكنني لست بحاجة إلى إقرار من أحد لإثبات أنني قادر على القيام بشيء ما». وعندما سُئل أكينفيو عن الطريقة التي يريد أن يتذكره بها الناس، جاء رده سريعاً، حيث قال دون تفكير: «إن يتذكروني كما أنا. أنا لم أخطئ أبداً لأكون مختلفاً. لم أكن أخطئ لأن أرفع 190 كغم في صالة الألعاب الرياضية، ولا فأنا أتصرف بطبيعتي، لذلك عندما يتواصل معي أي شخص أو يراني وأنا ألعب سوف يكتشف على الفور أنني أتصرف بشكل تلقائي وطبيعي تماماً». لكن عندما سُئل عن اعتقاده بشأن الناس التي سيذكره بها الناس في اللحظة من أجل التفكير ثم قال: «كشخص يتمتع بشخصية كاريزمية، وحسن الخلق. هل أشعر في بعض الأحيان بأن الناس سيذكرونني بأشياء أخرى غير ما قدمته داخل الملعب؟ نعم بالفعل أشعر بذلك. أنا أعرف تماماً أنني لم أكن لاعباً من الطراز العالمي، فأنا أنظر إلى نفسي على التلفاز وفي المرآة، وأعلم أنني لست كذلك،



المهاجم القوي أكينفيو خاض مباراته الأخيرة مع ويكومب (رويترز)

تعرض أكينفيو للسخرية على مر السنين، ويأمل أن تكون رحلته مصدر إلهام للآخرين. ويقول: «أنا لم أتغير عما كنت عليه في السابق، واعتز بنفسي كما أنا. أقوى شيء تمتلكه كإفراد هو أن تبقى كما نحن. سيقول بعض الناس إن بنيتي الجسدية تشبه لاعبي الرجبي أو لاعبي المصارعة، وسيقولون إنهم لا يفهمون السبب وراء كل الضجة المثاره حولي. هذا جيد لأن كل منا من حق أن يعبر

أجمل ذلك أيضاً»

أيام في الأسبوع. هذه هي الأشياء الروتينية التي أقوم بها كل يوم. يساعدني ذلك على التخلص من أي ضغط أو توتر، وسواصل القيام بذلك، وأنا استمتع بالعمل داخل صالة الألعاب الرياضية، ولا أحد يجبرني على الذهاب إليها. لدي ابتنان، وسيتبع إحداها 16 عاماً قريباً، لذلك ربما ستدخل مرحلة البحث عن صديق قريباً، لذلك سأبقى في صالة الألعاب الرياضية من أجل ذلك أيضاً»

اعتزال كرة القدم، لكنه عازم على أن يواصل التدريبات للحفاظ على لياقته البدنية. وقد سمح له مديره الفني، غارث آينسورث، بالمشاركة في التدريبات مع زملائه مرتين فقط في الأسبوع. يقول أكينفيو عن ذلك: «أنا معتاد على القيام ببعض الأمور، فعلى سبيل المثال أقود الدراجة لمدة 47 دقيقة صباح كل يوم، وأحاول حرق 850 سعراً حرارياً قبل التدريبات على مدار خمسة

فعلته داخل الملعب. نعم، هذا هو الحال بالفعل. إنه أمر محير للعقل بالنسبة لي. إنه أمر مدهش. أتذكر أنهم أجروا استطلاعاً حول سلسلة ألعاب (فيفا) بشأن أي بطاقة يريد المستخدمون اللعب بها، وأنحصر الأمر بيني وبين ميسي، لكنني تفوقت على ميسي في نهاية المطاف. لقد جعلني ذلك أقول لنفسي: ماذا حدث؟ أنتظر ماذا ينقصني؟» لا يعرف أكينفيو كيف سيملاً أوقات فراغه بعد

في شمال لندن، ووقع أول عقد احتراف في ليتوانيا قبل أن ينتقل إلى باري تاون بحثاً عن فرصة للعب على المستوى الاحترافي في إنجلترا. وبعد ذلك لعب لأندية بوسطن وليتون أوريث وراشدين أند دايمونتنز، قبل أن يحط بالتحديد في دونكاستر. ولعب أكينفيو، الذي أكمل الأربعين من عمره هذا الشهر، ما يقرب من 800 مباراة سجل خلالها أكثر من 200 هدف.

ويمكن القول إن أكينفيو ولصعود لسدوري الدرجة الثانية. والآن، لعب أكينفيو مباراة الأخيرة ليسل الستار على مسيرة كروية استمرت لمدة 22 عاماً على المستوى الاحترافي. تلقى أكينفيو العديد من العروض، بما في ذلك من الأرجنتين وأستراليا، لكنه انتقل إلى ويكومب واندرارز، في البداية لمدة عام واحد ثم استمر لمدة ستة أعوام، وقضى أفضل فترات مسيرته الكروية على الإطلاق هناك. يقول أكينفيو إن ذلك: «أتذكر أنني نظرت إلى صندوق الرسائل الواردة لي، وقلت لنفسي إنه كان يتعين علي أن أقبل هذا منذ سنوات؛ لقد كان شيئاً جنونياً».

وكان أكينفيو يأمل أن يكتب فصلاً أخيراً من النجاح عندما لعب ويكومب أمام سنדרلاند في نهائي ملحق الصعود لدوري الدرجة الأولى مؤخرًا أمام نحو 70 ألف متفرج، لكن ويكومب خسرت بهدفين دون رد. نشأ أكينفيو في مايفيل ستيت

لندن، بن فيشر

«أعتقد أنه لا يتم استغلاله من الناحية الفنية كما ينبغي، لذلك يتعين على أي مدير فني يرغب في الحصول على خدماتي أن يتواصل معي عبر تطبيق (واتساب)». كانت هذه هي التصريحات التي أدلى بها أديبايو أكينفيو في مقابلة تلفزيونية مباشرة من أرض الملعب بعد تسجيله هدفاً على ملعب ويمبلي قبل ست سنوات قاد به نادي ويمبليون للصعود لسدوري الدرجة الثانية. والآن، لعب أكينفيو مباراة الأخيرة ليسل الستار على مسيرة كروية استمرت لمدة 22 عاماً على المستوى الاحترافي. تلقى أكينفيو العديد من العروض، بما في ذلك من الأرجنتين وأستراليا، لكنه انتقل إلى ويكومب واندرارز، في البداية لمدة عام واحد ثم استمر لمدة ستة أعوام، وقضى أفضل فترات مسيرته الكروية على الإطلاق هناك. يقول أكينفيو إن ذلك: «أتذكر أنني نظرت إلى صندوق الرسائل الواردة لي، وقلت لنفسي إنه كان يتعين علي أن أقبل هذا منذ سنوات؛ لقد كان شيئاً جنونياً».

وكان أكينفيو يأمل أن يكتب فصلاً أخيراً من النجاح عندما لعب ويكومب أمام سنדרلاند في نهائي ملحق الصعود لدوري الدرجة الأولى مؤخرًا أمام نحو 70 ألف متفرج، لكن ويكومب خسرت بهدفين دون رد. نشأ أكينفيو في مايفيل ستيت

شرفة قصر باكنغهام واجهة للنظام الملكي البريطاني



محتفون يصورون طائرات تحلق فوق قصر باكنغهام (أ.ب)

من على الشرفة، بمناسبة مرور 25 عاماً على تولي جدما جورج الخامس العرش البريطاني. وبعد عامين، حيث الجماهير من الشرفة خلال حفل تتويج والدهما جورج السادس.

وفي 8 مايو (أيار) 1945، انضم رئيس الوزراء ونستون تشرشل إلى العائلة المالكة على شرفة قصر باكنغهام، احتفالاً بانتصار قوات الحلفاء على ألمانيا.

وظهرت الأميرة إليزابيث على الشرفة عام 1947 بمناسبة زفافها على الأمير فيليب، ثم مجدداً عام 1953، وكانت أصبحت ملكة آنذاك، بمناسبة حفل تتويجها.

ولا يأتي ظهور أفراد العائلة المالكة على الشرفة بطريقة عفوية، إذ تبرز الملكة في الوسط مرتدية لباساً بالوان زاهية، بينما يظهر الرجال الذين يحظون بمراكز عالية مرتدين الزي العسكري التقليدي الكامل، وتضع النساء قبعات مميزة.

وتُسجَل أحياناً لحظات تاريخية بنطوي بعضها على جرة غير عادية، كالأمير تشارلز والأميرة ديانا اللذين تبادلوا قبلة على الشرفة بعد زواجهما عام 1981، ليحذو حذوهما الأمير أندرو وسارة فيرغسون، ثم الأمير ويليام وكيث ميدلتون.

ومع ذلك، لا تكمن أهمية الشرفة في إبراز



الملكة إليزابيث في صورة أرشيفية وهي تحمل ابنتها الأمير إدوارد وإلى جانبها زوجها الراحل الأمير فيليب على شرفة قصر باكنغهام عام 1964 (أ.ب)

صورة العائلة، بقدر تعبيرها عن صورة النظام الملكي نفسه.

ويقول مارك روش، وهو مؤلف كتب كثيرة عن النظام الملكي، إن «الملكة إليزابيث الثانية أعطت طوال فترة توليها العرش الأفضلية للصورة الملكية على الاعتبارات العائلية والشخصية»، مضيفاً أن «الملكة تعتبر أن الشرفة مكان لإظهار صورة النظام الملكي، لا صورة العائلة».

وقد تظهر الملكة إليزابيث الثانية التي تعاني صعوبات في المشي، على الشرفة، الخميس، خلال عرض عسكري ستحولاه سبعون طائرة تابعة لسلاح الجو الملكي.

وقد يُسجل ظهور نان للملكة على الشرفة، الأحد، مع ورثتها الثلاثة: الأميرة تشارلز وويليام وجورج البالغ 8 سنوات، على ما ذكرت صحيفة «ذي ميرو» التي أشارت إلى أن «الملكة تريد أن يرى العالم قلب عائلتها النابض ومستقبل الملكية»، ما دامت تتمتع بصحة جيدة.

ويقول آرثر إدواردز، وهو مصور يعمل لدى صحيفة «ذي صن» ويتولى التقاط صور للملكة منذ عام 1977، لوكالة «الصحافة الفرنسية»: «إن لم تظهر الملكة خلال البوبيل البلاطيني لجلوسها على العرش، فسيصاب الملايين بخيبة أمل»، مضيفاً أنهم «سيأتون إلى لندن لحضور الاحتفالات، لكن ما يرغبون في رؤيته فعلياً هو الملكة».

لندن، «الشرق الأوسط»

تتجه الأنظار إلى شرفة قصر باكنغهام التي تشكل منذ أكثر من قرن عنصراً أساسياً في صورة العائلة المالكة البريطانية، التي يظهر أفرادها مجتمعين عليها خلال حفلات تتويج وزفاف ومناسبات كبرى، ويُرتقب ظهورهم هذا الأسبوع خلال الاحتفالات باليوبيل البلاطيني لجلوس الملكة إليزابيث الثانية على العرش.

وقررت الملكة البالغة 96 عاماً حضور الحضور على الشرفة خلال الاحتفالات بمرور سبعين عاماً على توليها العرش البريطاني، بأفراد العائلة المالكة الذين يتولون مهام رسمية. وسيلقي هؤلاء التحية على الحشود من الشرفة خلال العرض العسكري «تروبيغ ذي كولور» الذي ستفتتح به الاحتفالات الخميس. ومن المرتقب أن يظهر على الشرفة 18 فرداً من العائلة، وهو عدد أقل بكثير مما كان يُسجل سابقاً، بحسب وكالة «الصحافة الفرنسية».

واستبعدت الملكة من الحضور على الشرفة الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل اللذين انسحبوا من الحياة الملكية وانتقلا إلى كاليفورنيا عام 2020، لكنهما سيأتيان إلى المملكة المتحدة برفقة طفليهما.

واستبعد من الشرفة كذلك الأمير أندرو، وهو الابن الأوسط للملكة الذي جُرد من القابو العسكرية، عقب دعوى بالاعتداء الجنسي رفعتها امرأة في نيويورك، وأسقطت عملاً بتسوية مالية توصل إليها الأمير مع المدعية في مارس (آذار)، ودفع بموجبها ملايين الدولارات.

وبعد سنتين صعبتين مرّتاً على العائلة المالكة، لا يفترض أن تشهد الشرفة التي تُزيّن بغطاء أحمر وذهبي خلال المناسبات الكبرى، أي توترات.

وأصبحت الشرفة على مرّ السنين واجهة للعائلة المالكة البريطانية، وبعدها كانت عنصراً لتفاعل أفرادها مع الحشود المجتمعة وراء سياج قصر باكنغهام، أصبحت صورة العاهل البريطاني وهو يلقي التحية على الحشود تنتشر في العالم كله.

وتعود هذه الطريقة في إلقاء التحية على الحشود إلى الملكة فيكتوريا، التي أدخلت هذه العادة إلى الحياة الملكية عام 1851، خلال افتتاح معرض «غرايت إكزيبيشن».

وبعد 7 سنوات، ظهرت العائلة على الشرفة خلال حفل زفاف الابنة الكبرى الأميرة فيكتوريا.

ومنذ تلك المناسبة، تشهد الشرفة أبرز اللحظات في حياة العائلة المالكة وتاريخ بريطانيا.

وفي 4 أغسطس (آب) 1914، طالببت الحشود بظهور الملك جورج الخامس، بعدما أعلنت المملكة المتحدة الحرب على ألمانيا. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) 1918، ركب آلاف البريطانيين بالملك والملكة بعد توقيع هدنة كومبين الأولى.

ثم شهدت الشرفة حضور أفراد العائلة المالكة خلال حفلات زفاف واحتفالات بيوبيلات وتوحيات، وغير ذلك من مناسبات رسمية كبرى.

وعام 1935، ألقت الأميرة إليزابيث التي كانت تبلغ آنذاك 9 سنوات التحية على الحشود

ينطلق اليوم بأكثر من 200 ألف فاعلية وملايين المشاركين... ومليارات متابع بريطانياً تحتفل باليوبيل البلاطيني لجلوس ملكتها على العرش



العائلة الملكية البريطانية من اليسار، كاميليا، دوقة كورنوال، والأمير تشارلز، والأميرة أوجيني، والملكة إليزابيث الثانية، وفي الخلف تيموثي لورانس، والأميرة بياتريس، والأمير فيليب، وكيث، دوقة كامبريدج، والأميرة شارلوت، والأمير جورج والأمير ويليام، على شرفة قصر باكنغهام لمشاهدة عرض عسكري (أ.ب)

لندن، «الشرق الأوسط»

يحتفل البريطانيون اعتباراً من اليوم الخميس بمرور 70 عاماً على جلوس الملكة إليزابيث الثانية على العرش، في لحظة تاريخية للملكة تحظى بشعبية كبيرة لكنها تتغيب بشكل متزايد لأسباب صحية.

ولم يسبق لأي ملك أن جلس على عرش بريطانيا لهذه المدة الطويلة. ومن المستبعد أن يحقق خلفها فترة حكم مماثلة، إذ إن ولي العهد الأمير تشارلز يبلغ من العمر 73 عاماً في حين سيحتفل ابنه ويليام قريباً بعيد الأربعين.

ويظهر السعد التاريخي والوطني لهذا الوبيل البلاطيني من خلال التكريم والإصدارات التذكارية والمعارض والبرامج الخاصة بهذه المناسبات والحفلات الموسيقية والمسابقات على أنواعها. وستمتد الاحتفالات من الثاني من يونيو (حزيران) الحالي حتى الخامس منه مع أكثر من 200 ألف فاعلية وملايين المشاركين ومليارات متابع.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أنه خلال عطلة نهاية الأسبوع الطويلة التي ستستمر أربعة أيام، ستشتمر في الشوارع صور كبيرة للملكة وترزين وإجهات الابنية حتى في الريف الإنجليزي واستباحة في الأسواق الهدايا التذكارية بالوان العلم البريطاني وأطباق واوان تحمل صورتها.

وتنطلق الاحتفالات اليوم الخميس بالمعرض العسكري التقليدي السنوي الذي كانت الملكة البالغة من العمر 96 عاماً تشارك فيه على صهوة حصان، يليه استعراض جوي. وسيشارك نحو 1500 عسكري فضلاً عن 400 عازف و250 حصاناً في عرض الخميس في وسط لندن بين قصر باكنغهام وساحة هورس غاردينز باريد في إطار مراسم «تروبيغ ذي كولور» التي تخلفي عادة بعيد ميلاد الملكة الرسمي، وستتعلق حوالي 70 طائرة تابعة للجيش البريطاني من بينها سرب «ريد أرووز» للطيران البهلواني في سلاح الجو الملكي فوق قصر باكنغهام على مدى ست دقائق الخميس في ختام العرض العسكري، في حين سيخرج الأفراد الرئيسية في العائلة الملكية الذين لديهم وظائف رسمية وأطفالهم فقط، على شرفة قصر باكنغهام إلى جانب الملكة وهي لحظة مرتقبة بشغف.

وستطلق المدفعية ظهر الخميس في لندن وكل أرجاء المملكة المتحدة فضلاً عن سفن سلاح البحرية الملكية في البحر. ويزان عيد ميلاد الملكة الرسمي (فيما هي مولودة في 21 أبريل «نيسان») مع ذكرى تتويجها في الثاني من يونيو (حزيران) 1953، لذا سيطلق رشق مزودج من 124 طلقة مدفع من برج لندن، وستطلق 82 طلقة من حديقة هايد بارك



الأمير تشارلز يرقص خلال حفل شاي بمناسبة الوبيل البلاطيني (رويترز)

لكن وفقاً للصحافة من المتوقع أن تتغيب عن الحدث.

وسيلقي ذلك حفل موسيقي كبير في قصر باكنغهام في مساء معرض Chelsea Flower Show تحييها أليشا كيز وأدم لامبرت وكهربائية.

قالت فيليس لوش البالغة من العمر 79 عاماً: «كنا قلقين بشأن صحتها مؤخراً ولكن الحمد لله اعتنت بنفسها». وتستذكر المسنة المقيمة في بلدة بيدفورد أون إيفون (وسط إنجلترا) بتأثر لحظة تتويجها عام 1953 عندما اشترى والدها تفزيوناً صغيراً بالأبيض والأسود خصيصاً لهذه المناسبة.

وقال قصر باكنغهام إنه «لم يكن هناك قلق على سلامتها». والجمعة، سيقام قداس في كاتدرائية القديس بولس في لندن. من المتوقع أن يشارك الأمير هاري وزوجته ميغان اللذان لا يحظيان بشعبية في المملكة المتحدة وضخمة في كاليفورنيا منذ عامين، في هذه الاحتفالات وكذلك الأمير أندرو الذي سدد ملايين الدولارات لإنهاء شكوى اعتداء جنسي.

وأعلن رئيس أساقفة كانتربري والزعم الروحي للكنيسة الأنجليكانية جاستن ويلبي لقناة ITV أن الأمير أندرو الذي حُرم من أي دور رسمي، «يرغب في تصحيح الأراء المؤيدة في مقابل 67,5 في المائة للامير تشارلز الذي يستعد لخلافته».



دونا ويرنر، من ولاية كونيتيكت بالولايات المتحدة، ترتدي قبعة صنعتها للمشاركة في الاحتفالات بلندن (رويترز)



الملكة إليزابيث خلال حضورها معرض تشيلسي للزهور في لندن (رويترز)

القريبة من قصر باكنغهام. سيضاء أكثر من 2800 لوحة ضوئية مساء الخميس في قصر باكنغهام وكل أرجاء المملكة المتحدة، فضلاً عن الجزر الإنجليزية النورماندية وجزيرة مان والمقاطعات البريطانية ما وراء البحار.

وستضاء أيضاً في 54 عاصمة من دول الكومنولث من تونغا وساموا في جنوب المحيط الهادئ إلى بيليز في الكاريبي. وستضاء جسر فوق نهر تيمز في لندن فضلاً عن كاتدرائيات عدة في إنجلترا.

ومن المقرر إقامة أكثر من 600 مادية عداء في دول الكومنولث وبلدان أخرى في العالم من بينها كندا والبرازيل ونيوزيلندا.

وتتبر صحة إليزابيث الثانية القلق: فقد امضت ليلة في المستشفى في أكتوبر (تشرين الأول) والفت جميع التزاماتها الرسمية تقريباً، وحل مكانها الأمير تشارلز الذي ألقى خطاب افتتاح البرلمان في 10 مايو (أيار).

وتجد الملكة الضعيفة، صعوبة في المشي وتتكى على عصا. ومع ذلك، فقد ظهرت الملكة

تنطلق الاحتفالات اليوم الخميس بالعرض العسكري التقليدي السنوي الذي كانت الملكة البالغة من العمر 96 عاماً تشارك فيه على صهوة حصان، يليه استعراض جوي. وسيشارك نحو 1500 عسكري فضلاً عن 400 عازف و250 حصاناً في عرض الخميس في وسط لندن بين قصر باكنغهام وساحة هورس غاردينز باريد في إطار مراسم «تروبيغ ذي كولور» التي تخلفي عادة بعيد ميلاد الملكة الرسمي



مارغريت تايلر تقف لالتقاط صورة مع مجموعتها من التذكارات الملكية في «غرفة الوبيل» في منزلها في لندن (أ.ب)

ليفربول لا يزال بحاجة للتحسن
كي يفوز بالبطولات الكبرى



سمير عطالله

هل يذكركم بأحد؟

ترافقت السياسة والدعاية منذ ولادتهما. وتتنوع وسائل كل منهما مع تطور العصور. من زمن الخطابة أيام روما إلى زمن التواصل الراهن. وكانت الإذاعة الأوسع شمولاً، ثم تجاوزها التلفزيونيون. وكان الأكثر براعة في فنون الدعاية السياسية الدوتشي موسوليني الذي استخدم في الوصول إلى السلطة أوائل العشرينات، البطاقة البريدية التي كانت يومها تخب الباب الناس. ويعتقد أنه خلال عشرين عاماً من الحكم الفاشي في إيطاليا، تم إصدار 2500 بطاقة تمثل الدوتشي في مراحل مختلفة، وخفف الحزب عمداً من التركيز على صورة موسوليني بحيث لا يتأثر إذا ما حدث شيء للقائد. وكان هواة تلك البطاقات إجمالاً من الطبقة الوسطى والعامية.

وتباع البطاقات في متاجر التبغ واكشاك الصحف. بعض الناس كان يحفظها في البومات مميزة، والبعض الآخر يعلقها على الجدران، أو يدهنها تحت ألواح الطاولات الزجاجية، أو يضعها ببساطة على أي طاولة. والبعض الآخر كان يرسلها إلى الأصدقاء أو الأقرباء. وكان تنوع موضوعات البطاقات مذهلاً: يذكر الصحافي الفرنسي هنري بيرو الذي أُرِح إقامته في روما في العام 1929 رؤيته بطاقات بريدية تظهر «رئيس الحكم مرتدياً كل الأزياء الممكنة، ومتخذاً وضعيات مختلفة، مرتدياً بذلة رسمية، وزِي الحزب، وثياب قبطان بخت، وقبطان طائرة، وفارس، ومعتماً قنعة (فالوكا) الإيطالية التقليدية، ومتعلاً حذاءً عالياً، وممسكاً بمقود سيارة سباق، وقافراً فوق الحواجز، ومحتدماً إلى الجماهير، وهو يحصد القمح، ويعيد تشجير منطقة كالابريا، وهو يؤذي التحية الرومانية، ويوزع الإعاشات على الجنود، وهو

يرؤض الحيوانات المفترسة، وهو يشارك في الزحف على روما، وهو يعزف على الكمان».

أصبح موسوليني نموذج «الرجل الجديد» الذي أراد خلقه النظام، وهو الرجل البارِع في كل دور وكل نشاط. كان يمكن لهذا الرجل أن يكون أي شخص، وكان يمكن لأي شخص أن يصبح هذا الرجل.

التنوع الظاهر في البطاقات لا يعني أنه لم يكن هناك أي تطوّر: على العكس. البطاقات البريدية الأولى تُقسّم إلى نوعين. بعضها يعتمد الصور الكلاسيكية المحاطة أحياناً بإطار تزييني، في حين كان البعض الآخر يضع رأس موسوليني في السماء، وكأنه ظهور لنجم سماوي أو قديس معين، يشرف على الأمور الموجودة دونه. وفي أواسط العشرينات وأوائل الثلاثينات، استبدلت بهذه البطاقات تلك التي وصفها بيرو، والتي تطغى عليها الحركة. إن موسوليني الذي يدفعه إيمانه بالفاشية والذي يجسد الرجولة الفاشية، استطاع أن يفعل أي شيء وكل شيء. وبعد ذلك بدأت بعض البطاقات تستعير التأثيرات الجمالية ذات الطابع المستقبلي، غالباً ما كانت تربط موسوليني بالتكنولوجيا، الجديدة لا سيما الطائرات والسفن، في حين أدخلت بطاقات أخرى براءة بعضاً من فن المصصقات المتحدر من المدرسة البنائية الروسية إلى تصميمها. وفي أواخر الثلاثينات، باتت البطاقات البريدية تظهر موسوليني بعفويته أكثر فأكثر، وهو يبتسم أو حتى يضحك، واقفاً في معظم الأحيان بين «أشخاص عاديين» (غالباً ما كانوا من العملاء السريين). وفي إحدى الصور المألوفة للغاية، نراه مرتدياً ثياب رجل نموذجي نبيل من الطبقة الوسطى، في بذلة وربطة عنق أبيضين ولكن عاديتين، وعلى رأسه قنعة.



مستقل السديري

المصري الذي هرب من (الكبسة)

هذه رسالة من أخ مصري لا أعرفه ولا يعرفني واسمه (محمد علي النور شرف)، يطلب مني فيها أن أنشر ما جاء فيها - وهانذا أفصح له المجال، ويقول:

ما أن جلست على مقعدي في الطائرة، حتى تردد على مسمعي مقولة (اللي يطلع من داره قل مقداره)، فبا تری ما هو مصيري بالغبرية؟ ولم يقطع تفكيري في الإذیاع الداخلي بالطائرة ينادي بربط الأحزمة إیداناً بالهبوط بمطار جدة الدولي.

كنت أفكر في العودة في أسبوعي الأول لعدم تعودي على الغربة، ولكن يوماً بعد يوم تزداد صداقاتي وعماماً بعد عام يزداد حبي لجدة وأهلها خصوصاً والسعودية عموماً، وهذه شهادة لله بانتي كنت كالسعودي بالسعودية، وحينها أدركت أنه ليس كل من يطلع من داره يقل مقداره، فانا أحمد الله أن كتب لي بأن عشت أكثر من الأربعين عاماً في أرض الحرمين الشريفين، فطيبة أهل السعودية تشعرك بانك وسط أهلك وانك لست غربياً.

ففي السعودية من يحترم نفسه ويحترم النظام والقانون، سواء أكنت وافداً أو حتى ابن البلد لا أحد فوق القانون، فمثلاً: أحد أصدقائي صدمت سيارته من سيارة أخرى وكان قائد السيارة من منسوبي مرور جدة، وحكم لصالح صديقي وقيد الخطأ 100 في المائة على الطرف الآخر والله شهيد على ما أقول، وهناك أمثلة كثيرة حكمت لصالح الوافدين، فالعدالة فوق الكل.

وفي يوم من الأيام من كرم ضيافة السعوديين دعاني صديقي السعودي لحضور فرح أخيه، وذهبت وجلست مع بعض الأصدقاء نتسامر ونحكى، وفجأة سمعت من بجواري يهتف بصوت عال: «الكبسة جات، الكبسة جات»، وقفت مفزوعاً وهرولت نحو الباب جرياً ممسكاً بطرف ثوبي بأسناني وكانني في سباق ماراثون للجري ولحقني أحد الأصدقاء وقال لي وهو يلهث من الجري ورائي: إيش بيك يا أبو حميد؟ مالك فرغت وجريت؟ وقلت له: إزاي استنتي لغاية ما الكبسة تيجي تمسكني؟ هو أنا عملت حاجة؟ ده أنا والله بحكمك.

قال لي: يا أخي الكبسة هي الأكلة المفضلة عندنا الرز باللحمة، وصاحبنا اللي هتلق ونادي زي ما أنت شايغه كده ومنه ما شاء الله فوق الـ20 كيلو ومن فرحته هتلق ونادي الكبسة جات لأنه أكيل ومش نافع معاه أي ريجيم.

عدت وقلت لهم: أنا أسف لأن الكبسة عندنا في مصر يعني مدامه بوليس... ونسيت معنى الكبسة المصرية وأخذت أنهم الكبسة السعودية اللذيذة.

وفي الختام تحية لك يا أرض الحرمين، وتحية لشعبك الكريم وقيادتك الرشيدة، من مصري محب لكم.



المثلة الفرنسية ماريون كوتيار تقف أمام المصورين للترويج لمسرحية «جان دارك على المحك» في مدريد (أ.ف.ب)

اكتشاف «أكبر نبات على الأرض» خارج السواحل الأسترالية



أعشاب البحر شديدة المرونة هي أقدم وأكبر نبات (جامعة غرب أستراليا)

وجه الأرض». أيضاً، يتميز النبات بصلابته، ذلك أنه نما في مواقع عبر منطقة الخليج في ظروف متنوعة بشكل كبير. وأوضحت د. إليزابيث سينكلير، عضو فريق البحث: «يبدو أنه يتميز بقدر كبير من المرونة، ذلك أنه يعيش نطاقاً واسعاً من درجات الحرارة ودرجات الملوحة، بالإضافة إلى ظروف الإضاءة الشديدة للغاية».

وهي ظروف حال اجتماعها معاً عادة ما تكون مرهقة للغاية لمعظم النباتات». بوجه عام، ينمو هذا النبات على نحو يشبه العشب بمعدل يصل إلى 35 سم في السنة. وعليه، قَدَّرَ بها الباحثون أن الأمر استغرق 4500 عام حتى تصل إلى حجمها الحالي. جدير بالذكر أن الدراسة نشرت في دورية «بروسيدنغز أوف ذي رويال سوسيتي».

وكان الفريق البحثي يهدف إلى اكتشاف عدد النباتات التي يتكون منها المرج. وعن ذلك، قالت جين إدجلو، المشرفة على الدراسة: «لقد أصابتنا الإجابة بالذهول. كان هناك نوع واحد فحسب». وأضافت: «لم يكن هناك سوى نبات واحد فقط يمتد لمسافة تزيد عن 180 كيلومتراً في منطقة خليج القرش، مما يجعله أكبر نبات معروف على

كيلومتر شمال بيرث. وشرع الباحثون في محاولة فهم التنوع الجيني لأنواع - المعروفة كذلك باسم الحشائش الشريطية - والتي توجد عادة على امتداد أجزاء من الساحل الأسترالي. خلال عملهم، جمع الباحثون براعم من جميع أنحاء الخليج وخصوصاً 18 ألف علامة جينية لإنشاء «بصمة» من كل عينة.

أكبر نبات على وجه الأرض، ذلك أنها تغطي نحو 200 كيلومتر مربع (77 ميلاً مربعاً، أو ما يعادل نحو 20 ألف حقل رجبى، أو ما يزيد قليلاً عن ثلاثة أضعاف حجم جزيرة مانتها،) وذلك بعد أن تركت هذه البنية لحالها دون أن تمسها يد بشرية تقريباً. وعثر فريق من الباحثين على الاكتشاف بالصدفة في خليج القرش، على بعد 800

لندن: «الشرق الأوسط» منذ نحو 4500 عام، وجدت بذرة واحدة ولدت من نوعين مختلفين من الأعشاب البحرية والتي توجد فيما يعرف الآن باسم خليج القرش (شارك باي)، قبالة الساحل الغربي لأستراليا، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. واكتشف علماء أن البذور نمت إلى ما يُعتقد الآن أنه يشكل

نجاح زراعة كبد تالف بعد معالجته آلياً للمرة الأولى

«البندقية» تمنح كاترين دونوف جائزة الأسد الذهبي الفخرية

روما - لندن: «الشرق الأوسط»، وكتر حصول «بيل دو جون» على الأسد الذهبي عام 1967، وبنييل دونوف أيضاً كاس فولبي لأفضل ممثلة عن دورها في «بلاس فاندوم» لنيكولاس غارسيا عام 1998. وأشعار باربريرا إلى دونوف تعاونت «مع بعض أهم الممثلين والمخرجين الأوربيين من أمثال روجيه فاديم وجاك ديمي ولويس بونويسل وفرنسوا تروفو ورومان بولانسكي

روما - لندن: «الشرق الأوسط»، وكتر حصول «بيل دو جون» على الأسد الذهبي عام 1967، وبنييل دونوف أيضاً كاس فولبي لأفضل ممثلة عن دورها في «بلاس فاندوم» لنيكولاس غارسيا عام 1998. وأشعار باربريرا إلى دونوف تعاونت «مع بعض أهم الممثلين والمخرجين الأوربيين من أمثال روجيه فاديم وجاك ديمي ولويس بونويسل وفرنسوا تروفو ورومان بولانسكي

الطريقة إلى عضو بشري جيد، رغم عدم الموافقة عليه في الأصل للزراعة بسبب جودته الرديئة، حيث أمكن علاجه داخل الآلة بالمضادات الحيوية والهرمونية وتحسين التمثيل الغذائي له. بالإضافة إلى ذلك، أمكن إجراء اختبارات معملية طويلة واختبارات نسجية دون ضغط زمني، وذلك على عكس ما هو متاح في ظل الظروف العادية، حيث لا يمكن تخزين الأعضاء إلا لمدة 12 ساعة فقط. وخلال الدراسة المنشورة، أول من أمس، في دورية «نيشور بيوتكنولوجي» عن هذا الإنجاز غير المسبوق، أعلن الفريق البحثي صاحب الإنجاز، وهو فريق متعدد التخصصات من زيورخ، يشمل التعاون بين مستشفى جامعة زيورخ والمعهد الفيدرالي للتكنولوجيا، نجاح عملية زراعة الكبد لمرضى سرطان كان يوجد في قائمة انتظار عمليات الزرع السويسرية. وكان الورم في كبد المريض يتطور بسرعة، بينما كانت فرصته ضئيلة في الحصول على كبد

القاهرة، حازم بدر تحول كبد تالف إلى آخر صالح للزرع في مريض يحتاج بشكل عاجل إلى زراعة كبد، وذلك بفضل آلة تحاكي جسم الإنسان باكبر قدر ممكن من الدقة، وأتاحت تلك الآلة التي طورتها أنحات مؤسسة «كبد من أجل الحياة» في زيورخ بسويسرا، القيام بعلاج الكبد التالف خلال ثلاثة أيام من بقائه بداخلها، حيث وفرت ظروفاً مثالية للكبد داخل بيئة تحاكي جسم الإنسان، وتعمل مضخة توجد بها كبديل للقلب، ويحل جهاز أكسجين محل الرئتين، وتقوم وحدة غسيل الكلى بوظائف الكلى، بالإضافة إلى ذلك، تؤدي العديد من الحقن الهرمونية والمغذيات وظائف الأمعاء والبكترياس، وتقوم الآلة بتحريك الكبد على إيقاع التنفس، مثل الحجاب الحاجز في جسم الإنسان. وخلال مدة الأيام الثلاثة التي بقي خلالها الكبد داخل الآلة، تم تجهيزه بالعقاقير المختلفة، ليحول بهذه



الجراح بيير آلان كلافيان مع المريض (جامعة زيورخ)

من العمر 78 عاماً تعليقاها: «يسرني تسلّم هذه الجائزة المرموقة في مهرجان البندقية».

وحصلت دونوف خلال مسيرتها الفنية الطويلة على جوائز عدة، من أبرزها جائزة سيزار لأفضل ممثلة (عام 1981 عن «لو ديرنيه ميتر» وعام 1993 عن «إندوشين» الذي نال أيضاً باربريرا وكان وراء اقتراح والسعفة الذهبية في مهرجان أشاد بها في البيان ووصفها بأنها «مغنية أبدية، وأيقونة حقيقية للمشاشة الكبيرة... وواحدة من أعظم الممثلات في تاريخ السينما».



حصان خلال مزاد خيل في مصراتة (رويترز)

الذي كان يخوض فيه الأسلاف حروباً ضد العدوان ويهاجمون العدو في صف متساو يُعرف باسم «العقد». وقال أحد الفرسان ويدعى عبد العظيم موسي: «هذا اليوم يعتبر أفضل يوم للفارس وللحصان وتقوم بتنظيم الخيل. وأن تكون الخيل منظمة ومتناسقة ونضع عليها السرج ونحن نلبس أفضل الملابس، ونحب أن يكون زياً واحداً والخيل والفرسان. وعندما أهم شيء أن يكون للهدى متناسقاً لبعضه، عقد صف واحد وكانهم حصان واحد». وفي زليتن، ورت بشير درودة تربية الخيول عن والده، وهو ينقلها بالفعل

وهذا موروث شعبي والليبيون يجوبون الخيل، الكبير والصغير يحبون الخيل ويقومون بتربيتها ويتفخرون بامتلاك الخيول الجيدة والخيول الأصيلة». وهنا في المدينة، تجمع رجال يعرفون بالفارس، ارتدوا الملابس التقليدية اللببية المطابقة وزينوا الخيول من أجل حضور عرض تقليدي يطلق عليه «المين». ويلبس الفرسان الخيول أدوات مزينة بزخارف، وهي السرج واللجام والدر والحدادين، لجعل الخيل تبدو أكثر جمالاً. وتعود الجذور التاريخية للمين، المعروف أيضاً باسم «المهاد»، إلى الوقت

مصراتة - لندن: «الشرق الأوسط» رغم تعطل بعض جوانب الحياة في بلادهم، يفخر الليبيون بتربية الخيول، ويصرون على تنظيم سباقات الخيل والمزادات والمهرجانات، حسب «رويترز». وفي مصراتة وحدها، هناك العشرات من نوادي الفروسية فيما يوجد المزيد من الأندية ومزادات الخيول ومهرجانات العروض التي تقام في جميع أنحاء ليبيا. وقال أحسن شاكة أحد منظمي المزادات، وهو واحد من الفرسان القدامى ومربي الخيل: «الإقبال على المزاد جيد، بالنسبة للجمهور والمفرجين والشراء»